UNIVERSAL
LIBRARY

OU-234675

UNIVERSAL
LIBRARY

المنتخبات العربية

مع

حل لغات مولفہ مولوی مراد علی سابق مصحح مطبع سرکاری

حسب الحکم

جناب میجر ہالرائڈ صاحب بہادر ڈائرکٹر

مدارس ممالک پنجاب وغیرہ

لاہور

کے سرکاری مطبع میں ماسٹر پیارے لال کوپیر کے اہتمام سے چھپا

سنہ ۱۸۷۹ء

اس سررشتہ کی بے اجازت کوئی نہ چھاپے

المنتخبات العربية

الباب الاول في المفردات

الناس باللباس	✣	التواني اضاعة
الانصاف راحة	✣	من جدّ وجد
من ضحك ضحك	✣	كما تدين تدان
الصبر مفتاح الفرج	✣	من صبر ظفر
نعم الرفيق التوفيق	✣	الدنيا دار الغرور
القرض مقراض المحبة	✣	خير الزاد التقوى

اَلْمَنْطِقُ خَادِمُ الْعُلُومِ ✣ اَلدُّنْيَا مَزْرَعَةُ الْاٰخِرَةِ ✣

اَلْبَشَاشَةُ فَخُّ الْمَوَدَّةِ ✣ اَلْاَدَبُ جُنَّةٌ لِلنَّاسِ ✣

اٰفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ ✣ ثَمَرَةُ الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ ✣

اَلْحِرْصُ مِفْتَاحُ الذُّلِّ ✣ اَلْقَنَاعَةُ مِفْتَاحُ الرَّاحَةِ ✣

اَلْمُذَاكَرَةُ صَيْقَلُ الْعَقْلِ ✣ سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ ✣

اَلْجَهْلُ مَوْتُ الْاَحْيَاءِ ✣ اَلْعُجْبُ اٰفَةُ اللُّبِّ ✣

اَلْعِبَادَةُ تُثَبِّتُ الشَّهْوَةَ ✣ اَلْحَيَاءُ يَمْنَعُ الرِّزْقَ ✣

اَلْحِلْمُ سَجِيَّةٌ فَاضِلَةٌ ✣ اَلدَّهْرُ اَفْصَحُ الْمُوَدِّبِيْنَ ✣

اَفْضَلُ الْعُلَمَاءِ اَفْضَلُ الْعُمَلَاءِ ✣ خَيْرُ الْاُمُوْرِ اَوْسَاطُهَا ✣

اَلْحُمَيَّةُ رَأْسُ كُلِّ دَوَاءٍ ✣ اَلْكَرِيْمُ اِذَا وَعَدَ وَفٰى ✣

اَلْمَرْءُ يَقِيْسُ عَلٰى نَفْسِهٖ ✣ طَلَاقَةُ الْوَجْهِ عُنْوَانُ الضَّمِيْرِ ✣

حُبُّ الْمَالِ يُفْسِدُ الْمَالَ ✣ اَلْجِنْسُ يَمِيْلُ اِلَى الْجِنْسِ ✣

اَلنَّقْدُ خَيْرٌ مِنَ النَّسِيْئَةِ ✣ اَلْيَقِيْنُ خَيْرٌ مِنَ الشَّكِّ ✣

الشريف من تطول واتر ✣ الحكمة تزيد الشريف شرفا ✣

ربما كان السكوت جوابا ✣ الحر تكفيه الاشارة ✣

لكل جديد لذة ✣ ترك الاثام يعلي المقام ✣

الامام في تعمي عيون البصائر ✣ السامع للغيبة احد المغتابين ✣

قصص الاولين مواعظ الاخرين ✣ الاستماع اسلم من القول ✣

القنوع من القليل غنى ✣ رأس الحكمة مخافة الله ✣

الكف عن الشهوة غنى ✣ الدنيا بالوسائل لا بالفضائل ✣

الدنيا كبيت نسجته العنكبوت ✣ الزائر في قبض المزور ✣

زر غبا تزد حبا ✣ الناس اعداء ما جهلوا ✣

المنية تضحك من الامنية ✣ شر العمى عمى القلب ✣

صدور الاحرار قبور الاسرار ✣ عادات السادات سادات العادات ✣

انصر اخاك مظلوما ✣ ربما كان الدواء داء ✣

ليس الخبر كالمعاينة ✣ عند الرهان تعرف السوابق ✣

اِتِّبَاعُ الشَّهْوَةِ مِفْتَاحُ النَّدَامَةِ ✣ اِقْتِنَاءُ الْمَنَاقِبِ بِاحْتِمَالِ الْمَتَاعِبِ ✣

حُبُّ الشَّيْءِ يُعْمِي وَيُصِمُّ ✣ اَلْاِنْسَانُ حَرِيْصٌ فِيْمَا مُنِعَ ✣

جَزَاءُ مَنْ يَكْذِبُ اَنْ لَا يُصَدَّقَ ✣ خَيْرُ النَّاسِ مَنْ يَنْفَعُ النَّاسَ ✣

اَلْاِحْسَانُ قَيْدُ اَحَدٍ مِنَ الْحَدِيْدِ ✣ شَرُّ النَّاسِ مَنْ اَكَلَ وَحْدَهُ ✣

نَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الْفَقْرِ الْمُكِبِّ ✣ اِذَا تَمَّ الْعَقْلُ نَقَصَ الْكَلَامُ ✣

اَلْكَرَمُ هُوَ التَّبَرُّعُ قَبْلَ السُّؤَالِ ✣ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ ✣

اَلسَّعِيْدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهٖ ✣ رُبَّ طَمَعٍ اَدّٰى اِلٰى عَطَبٍ ✣

عِنْدَ النَّازِلَةِ تُعْرَفُ اَخَاكَ ✣ اَلْقَلْبُ الْعَلِيْلُ يَمِيْلُ اِلَى الْاَبَاطِيْلِ

اَلْفِرَارُ فِيْ وَقْتِهٖ ظَفَرٌ ✣ خَيْرُ الْعَطَايَا مَا وَافَى الْحَاجَةَ ✣

مَنْ اَطَالَ غَضَبَهُ اَضَاعَ اَدَبَهُ ✣ مَنْ لَمْ يَقْنَعْ لَمْ يَشْبَعْ ✣

مَنْ جَهِلَ النِّعَمَ عَرَفَ النِّقَمَ ✣ مَنْ اَكْثَرَ الرِّقَاعَ رَثَّ الْمُرُوْءَةَ ✣

اَلْجَاهِلُ يَرْضٰى عَنْ نَفْسِهٖ ✣ مَنْ كَثُرَ كَلَامُهٗ زَلَّ ✣

اَلنَّاسُ عَلٰى دِيْنِ مُلُوْكِهِمْ ✣ حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيْئَةٍ

تَرْكُ الذَّنْبِ خَيْرٌ مِنَ الاِسْتِغْفَارِ ✣ طُولُ التِّجَارِبِ زِيَادَةٌ فِى الْعَقْلِ ✣

اَلنَّفَسُ تُزِيلُ كَثِيرًا مِنَ الْمَالِ ✣ اَلنَّاسُ ذِئَابٌ تَسَتَّرُ بِالثِّيَابِ ✣

اَلْحِذْقُ لَا يَزِيدُ فِى الرِّزْقِ ✣ اَلْقَلَمُ شَجَرَةٌ ثَمَرُهَا الْمَعَانِى ✣

اِذَا طَالَتِ اللِّحْيَةُ كَبُرَ الْعَقْلُ ✣ مَنْ زَرَعَ الاِحَنَ حَصَدَ الْمِحَنَ ✣

لَوْلَا السَّيْفُ كَثُرَ الْحَيْفُ ✣ اِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ ✣

عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى ✣ فَمٌ يُسَبِّحُ وَقَلْبٌ يُذَبِّحُ ✣

تَرْكُ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ عِبَادَةٍ ✣ اَلصِّدْقُ يُنْجِى وَالْكَذِبُ يُهْلِكُ ✣

مَنْ لَهُ الْمَوْلَى فَلَهُ الْكُلُّ ✣ بِالْعَمَلِ يَحْصُلُ الثَّوَابُ لَا بِالْكَسَلِ ✣

مَنْ تَوَاضَعَ لِلّٰهِ رَفَعَهُ اللّٰهُ ✣ اَلنَّاسُ نِيَامٌ فَاِذَا مَاتُوا انْتَبَهُوا ✣

مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ قَلَّتْ نَدَامَتُهُ ✣ كُلُّ اِنَاءٍ يَنْضَحُ بِمَا فِيهِ ✣

مَنْ قَلَّ صِدْقُهُ قَلَّ صَدِيقُهُ ✣ مَنْ لَزِمَ شَأْنَهُ دَامَتْ سَلَامَتُهُ ✣

مَنْ كَثُرَ لَغَطُهُ كَثُرَ غَلَطُهُ ✣ مَنْ كَثُرَ مِزَاحُهُ زَالَتْ هَيْبَتُهُ ✣

فَخْرُكَ بِفَضْلِكَ خَيْرٌ مِنْهُ بِأَصْلِكَ ✣ مَنْ مَنَّ بِمَعْرُوفِهِ اَفْسَدَهُ ✣

مَنْ قَلَّ حَيَاءُهُ كَثُرَ ذَنْبُهُ ✣ اِسْمَعْ فَاعْلَمْ وَاسْكُتْ فَاسْلَمْ ✣

اَصْعَبُ عَلَى الْاِنْسَانِ مَعْرِفَةُ نَفْسِهِ ✣ مَنِ اسْتَحْسَنَ قُبْحًا فَقَدْ عَمِلَهُ ✣

اَلدُّنْيَا جِيفَةٌ وَطَالِبُهَا كِلَابٌ ✣ مَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ كَثُرَ اِخْوَانُهُ ✣

مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ بَلَغَ مُرَادَهُ ✣ اِسْتَقْبِحْ لِنَفْسِكَ كَمَا تَسْتَقْبِحُ لِغَيْرِكَ ✣

مَنْ اَحَبَّ شَيْئًا اَكْثَرَ ذِكْرَهُ ✣ مَنْ غَلَبَ هَوَاهُ لِعَقْلِهِ هَلَكَ ✣

مَنْ وَقَّرَ اَبَاهُ طَالَتْ اَيَّامُهُ ✣ اَحْسِنْ كَمَا اَحْسَنَ اللّٰهُ اِلَيْكَ ✣

اِصْبِرْ قَلِيلًا فَبَعْدَ الْعُسْرِ يُسْرٌ ✣ اِذَا فَاتَكَ الْاَدَبُ فَالْزَمِ الصَّمْتَ ✣

مَنْ لَانَتْ كَلِمَتُهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ ✣ اِيَّاكَ اَنْ تَضْرِبَ لِسَانَكَ عُنُقَكَ ✣

طَوَّلَ الْغَيْبَةَ وَجَاءَنَا بِالْخَيْبَةِ ✣ مَنْ طَالَ عُمْرُهُ فَقَدْ اَحَبَّتْهُ ✣

لِلدَّهْرِ طَعْمَانِ حُلْوٌ وَمُرٌّ ✣ اَلْحَيَوٰةُ كَظِلِّ الْجُدْرَانِ وَالنَّبَاتِ ✣

اِنِ ابْتُلِيتُمْ بِبَلِيَّتَيْنِ فَاخْتَارُوا اَهْوَنَهُمَا ✣ اِذَا جُحِدَ الْاِحْسَانُ وَجَبَ الْاِمْتِنَانُ ✣

تَعَاشَرُوا كَالْاِخْوَانِ وَتَعَامَلُوا كَالْاَجَانِبِ ✣

مَنْ كَثُرَتْ اَيَادِيهِ قَلَّتْ اَعَادِيهِ ✣ مَنْ طَمِعَ جَزِعَ وَمَنْ قَنِعَ شَبِعَ ✣

اللّٰهُ غَنِىٌّ وَكُلُّنَا فُقَرَاءُ بَابِهِ + اَلنَّحْوُ فِى الْكَلَامِ كَالْمِلْحِ فِى الطَّعَامِ

مَنْ نَكَتَ فَاِنَّمَا يَنْكُتُ عَلَى نَفْسِهِ + خَيْرُ الْمَالِ مَا وُقِىَ بِهِ الْعِرْضُ

اَلْخَطُّ لِلْفَقِيْرِ مَالٌ وَلِلْغَنِىِّ جَمَالٌ + جَرْحُ الْكَلَامِ اَشَدُّ مِنْ جَرْحِ السِّهَامِ

وَحْدَةُ الْمَرْءِ خَيْرٌ مِنْ جَلِيْسِ السُّوْءِ + اِذَا اَرَادَ اللّٰهُ اَمْرًا هَيَّأَ اَسْبَابَهُ

شَرُّ النَّاسِ الْعَالِمُ لَا يَنْفَعُ بِعِلْمِهِ + شَخْصٌ بِلَا اَدَبٍ كَجَسَدٍ بِلَا رُوْحٍ

اَلْعَاقِلُ الْكَرِيْمُ خَيْرٌ مِنَ الْجَاهِلِ الْمَرْزُوْقِ + اَخْرَسُ عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ نَاطِقٍ جَاهِلٍ

اُطْلُبْ عِلْمًا مِنَ الْمَهْدِ اِلَى اللَّحْدِ + لِلرَّعِيَّةِ الْمَنَامُ وَعَلَى الْمَلِكِ الْقِيَامُ

يُصْبِرُ عَلَى نَقْلِ الْجِبَالِ لِاَجْلِ الْمَالِ + مَنِ اسْتَرْضَى فَلَمْ يُرْضَ فَهُوَ جَبَّارٌ

عِلْمٌ بِلَا عَمَلٍ كَخَيْلٍ عَلَى جَمَلٍ + سَلِ الْمُجَرِّبَ وَلَا تَسْاَلِ الْحَكِيْمَ

لَيْسَ مَنْ عَادَةُ الْكِرَامِ سُرْعَةُ الْاِنْتِقَامِ +

اِرْحَمْ مَنْ دُوْنَكَ يَرْحَمْكَ مَنْ فَوْقَكَ +

اَلْعَفْوُ عَنِ الْمُقِرِّ لَا عَنِ الْمُصِرِّ + مَنْ جَعَلَ مَا لَا يَطِيْقُ عَجَزَ +

مَنْ طَمِعَ فِى الْكُلِّ فَاتَهُ الْكُلُّ + اَبْصَرُ النَّاسِ مَنْ نَظَرَ اِلَى عُيُوْبِهِ +

تاج الملك عفافه وحصنه انصافه ✣ العالم يعرف الجاهل لانه كان جاهلا

احسن ان اردت ان يحسن اليك ✣ اول الغضب جنون واخره ندم

عدو عاقل خير من صديق جاهل ✣ سلطان بلا عدل كغدير بلا ماء

غنى بلا سخاوة كتجر بلا ثمر ✣ عالم بلا عمل كسحاب بلا مطر

فقير بلا صبر كقنديل بلا زيت ✣ شباب بلا توبة كبيت بلا سقف

امرأة بلا حياء كطعام بلا ملح ✣ لا تبرم الامر حتى تفكر فيه

اذا قل مال المرء قل صديقه ✣ فكن ضنينا لا تعرفه على حدثان

من ثقل عليك فقد ثقل عنك ✣ اصلاح الرعية انفع من كثرة الجنود

كثرة القرب الى الناس تجلب السوء ✣

لا تستصغر عدوا وان ضعف ✣ اصح الثناء ما اعترف به الاعداء

ظن العاقل خير من يقين الجاهل ✣ كلب جوال خير من اسد رابض

قد تكسد البواقيت في بعض المواقيت ✣ خذه بالموت حتى يرضى بالحمى

من فكر في العواقب لم يتجرع ✣ رب اخ لك لم تلده امك

لا يلدغ المرء من جحر مرتين ✣ نوم العالم خير من عبادة الجاهل

الدنيا سجن المؤمنين وجنة للكافرين ✣ التفكر ساعة خير من عبادة الثقلين

كوصور العقل لا ضياء معه الليل ✣ قيد الماء اشد من قيد الحديد

نعوذ بالله من الحور بعد الكور ✣ الراشى والمرتشى كلاهما فى النار

ليس من عادة الكرام تاخير الانعام ✣ ليس من عادة الاشرار تعجيل الانتقام

لا تصغر عدوا وان ضعف ✣ الفطنة جودة الذهن وسرعة الانتقال

العاقل من يتقى عن مواضع التهمة ✣ الظلم سالب النعم والبغى جالب النقم ✣

العاقل من له رقيب على شهوته ✣ غش القلوب يظهر فى فلتات الالسن

الاخلاء نفس واحدة فى اجساد متباعدة ✣

اظهر لعدوك الصداقة اذا رجوت نفعه ✣

العالم بارض ميلاده كالذهب فى معدنه ✣

الا ايمان لمن لا صبر له ✣ الدنيا دار ممر لا دار مقر ✣

من كتم سره كان الخيار فى يده ✣ فر من الموت وفى الموت وقع

مَنْ تَوَاضَعَ وَقَرَّ وَمَنْ تَعَاظَمَ حُقِّرَ ✣ لَمْ يُدْرِكِ الْعِلْمَ مَنْ لَا يُطِيلُ دَرْسَهُ

اَلدُّنْيَا ظِلٌّ زَائِلٌ وَالشَّيْبَةُ ضَيْفٌ رَاحِلٌ ✣ مَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ بَشَاعَةَ الدَّوَاءِ دَامَ أَلَمُهُ

ضَعْفُ الْبَصَرِ لَا يَضُرُّ مَعَ نُورِ الْبَصِيرَةِ ✣ اِقْنَعْ بِمَا قَسَمَ اللّٰهُ عَلَيْكَ تَكُنْ غَنِيًّا

اَلْوَرَعُ شَجَرَةٌ أَصْلُهَا الْقَنَاعَةُ وَثَمَرَتُهَا الرَّاحَةُ ✣

اَلْمُعْتَذِرُ بِغَيْرِ ذَنْبٍ يُوجِبُ الذَّنْبَ عَلَى نَفْسِهِ ✣

عَدُوُّكَ وَحَاسِدُكَ لَا تَظْهَرْ لَهُمْ عَدَاوَتَكَ ✣

أَحَقُّ مَا صُبِرَ عَلَيْهِ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ ✣ بَعْدَ الْكَدَرِ صَفْوٌ وَبَعْدَ الْمَطَرِ صَحْوٌ

مَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى كَلِمَةٍ سَمِعَ كَلِمَاتٍ ✣ مَنْ كَثُرَ هَجْرُهُ وَجَبَ هَجْرُهُ ✣

دَارُ الظَّالِمِ خَرَابٌ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ ✣ مَنْ سَكَتَ سَلِمَ وَمَنْ سَلِمَ نَجَا ✣

مُوتُوا قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا لِتُدْرِكُوا حَيَوٰةً أَبَدِيًّا ✣

لَا يَعْرِفُ النُّورَ وَالنَّارَ إِلَّا الْأَبْرَارُ ✣ اِنَّ الْبَلَاءَ يَطْلُبُ بُيُوتَ مَنْ عَشِقَ بِاللّٰهِ

اَلْبَخِيلُ عَدُوُّ اللّٰهِ وَلَوْ كَانَ زَاهِدًا ✣ مَنْ حَفَرَ بِئْرًا لِأَخِيهِ فَقَدْ وَقَعَ فِيهِ

لَوْ صُوِّرَ الْجَهْلُ لَا ظَلَمَ مَعَهُ النَّارُ ✣ مَا يُكْرَهُ عَلَى نَفْسِهِ يُكْرَهُ عَلَى غَيْرِهِ

اَلْعِلْمُ عِلْمَانِ عِلْمُ الْاَبْدَانِ وَعِلْمُ الْاَدْيَانِ + اَلدُّنْيَا قَنْطَرَةٌ فَاعْبُرُوهَا وَلَا تَعْمُرُوهَا +

قِلَّةُ الْاَكْلِ يَمْنَعُ كَثِيرًا مِنْ اَعْلَالِ الْجَسَدِ +

مَنْ رَضِيَ عَنْ نَفْسِهِ كَثُرَ السَّاخِطُ عَلَيْهِ +

وَحْدَةُ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنَ الْجَلِيسِ السُّوْءِ عِنْدَهُ +

اَلْجَلِيسُ الْخَيِّرُ خَيْرٌ مِنْ جُلُوسِ الْمَرْءِ وَحْدَهُ +

يَكْفِيكَ مِنَ الْحَاسِدِ اَنَّهُ يَغُمُّ وَقْتَ سُرُورِكَ +

تَبًّا لِمَنْ قَعَدَ فِي الضَّوَامِعِ لِيُعْرَفَ بِالْاَصَابِعِ +

مَنِ اسْتَعْجَلَ اَخْطَاَ وَمَنْ تَاَنَّى اَصَابَ +

يَتْرُكُ الدُّنْيَا لِطُلَّابِهَا وَيَطْرَحُ الْجِيفَةَ لِكِلَابِهَا +

اَلْحَسَدُ يَاْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا يَاْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ +

اَلْمَالُ اَحْسَنُ دِرْعٍ يُتَّقَى بِهَا سِهَامُ الْمَلَامَةِ +

غَايَةُ الْمُرُوَّةِ اَنْ يَسْتَحْيِيَ الْاِنْسَانُ مِنْ نَفْسِهِ +

اَلْمَرَضُ حَبْسٌ لِلْبَدَنِ وَالْهَمُّ حَبْسٌ لِلرُّوحِ +

اَلْجَاهِلُ عَدُوٌّ لِنَفْسِهِ فَكَيْفَ يَكُوْنُ صَدِيْقًا لِغَيْرِهٖ +

اَنْفِقِ الْفَكَ قَبْلَ اَنْ يُقَسِّمَ خَلْفُكَ + خَيْرُ الْمَوَاهِبِ الْعَقْلُ وَشَرُّ الْمَصَائِبِ الْجَهْلُ

اَلْجَاهِلُ يَطْلُبُ الْمَالَ وَالْعَاقِلُ يَطْلُبُ الْكَمَالَ +

مَنِ اسْتَعَانَ بِذَوِى الْاَلْبَابِ سَلَكَ سَبِيْلَ الصَّوَابِ +

لِلْعَاقِلِ فَضِيْلَتَانِ عَقْلٌ يَسْتَفِيْدُ وَنُطْقٌ يُفِيْدُ +

اَلْعَدْلُ فِى الرَّعِيَّةِ خَيْرٌ مِنْ كَثْرَةِ الْجُنُوْدِ +

اَلصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ وَالْعَجَلَةُ مِفْتَاحُ النَّدَامَةِ +

لَا تَدْخُلَنَّ فِى اَمْرٍ لَا تَكُوْنُ فِيْهِ مَاهِرًا + لَوْلَا جَهْلُ الْجَاهِلِ لَمْ يُعْرَفْ لُبُّ الْعَاقِلِ

طَارِطَيْرَكَ وَاَخَذَهُ غَيْرُكَ + ثَلَاثَةٌ تُحْصِنُ الْمُلْكَ اَلرَّاْفَةُ وَالْعَدْلُ وَالْجُوْدُ

جُدْ وَلَا تَمْنُنْ فَاِنَّ الْفَائِدَةَ اِلَيْكَ عَائِدَةٌ +

اَلْكَرَامَةُ اَوْلَى اَنْ تُخْفَى لٰكِنَّ الْمِسْكَ كَيْفَ تُخْفَى +

تَفَكَّرْ فِى صِفَاتِهٖ وَلَا تَفَكَّرْ فِى ذَاتِهٖ +

يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِى بُرُوْجٍ مُشَيَّدَةٍ +

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ اَسَآءَ فَعَلَيْهَا +

كُنْ قَنِعًا تَكُنْ غَنِيًّا كُنْ مُتَوَكِّلًا تَكُنْ قَوِيًّا +

اَلْغِنَآءُ غِذَآءُ الْاَرْوَاحِ كَمَا اَنَّ الْاَطْعِمَةَ غِذَآءُ الْاَشْبَاحِ +

كُلُّ بَيْتٍ لَا يَدْخُلُهُ ضَيْفٌ لَا يَدْخُلُهُ الْمَلَآئِكَةُ +

مِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْتَلِذُّ وُقُوْدَ النَّارِ لِاَجْلِ الدِّيْنَارِ +

اَلْوَقُوْرُ كَاللُّؤْلُؤِ الْخَافِيْ وَالْعَجُوْلُ كَالسَّمَكِ الطَّافِيْ +

مَنْ سَالَمَ النَّاسَ رَبِحَ السَّلَامَةَ وَمَنْ تَعَدَّى عَلَيْهِمْ اِكْتَسَبَ النَّدَامَةَ +

اَلرِّزْقُ مَقْسُوْمٌ اَلْحَرِيْصُ مَحْرُوْمٌ +

اَلْبَخِيْلُ مَذْمُوْمٌ اَلْحَسُوْدُ مَغْمُوْمٌ +

ثَلٰثَةٌ قَلِيْلُهَا كَثِيْرٌ اَلْمَرَضُ وَالنَّارُ وَالْعَدَاوَةُ +

يَذْهَبُ ذَهَبُ النُّفُوْسِ فِيْ طَلَبِ اللُّجَيْنِ وَالْعَسْجَدِ +

تُرَضُّ حَبَّةُ الْقُلُوْبِ فِيْ مَحَبَّةِ الْيَاقُوْتِ وَالزَّبَرْجَدِ +

نَعِيْمُ الدُّنْيَا كَظِلِّ مُزْنٍ بَدَا اَوْ ضَوْءِ بَارِقَةٍ +

مَا وَقَى بِهِ الْمَرْءُ عِرْضَهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ ✣ كُنْ مِنَ الْكِبَارِ وَلَا تَصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ

اَلصَّمْتُ سَلَّمُ الْخَلَاصِ وَالنُّطْقُ يَحْبِسُ الْمَرْءَ فِي الْاَقْفَاصِ ✣

لَا تَهْتَمَّ لِخَلْقِكَ فَالرِّزْقُ هُيِّئَ لَكَ قَبْلَ خَلْقِكَ ✣

مَنْ قَلَّ طَعَامُهُ صَحَّ بَدَنُهُ وَصَفَا قَلْبُهُ ✣ فِعْلُ الْعَاقِلِ لَا يَنْفَكُّ عَنْ سَبَبٍ حَامِلٍ لَهُ ✣

اَلسَّعِيدُ مِنَ الْمُلُوكِ مَنْ تَمَّتْ بِهِ رِيَاسَةُ اٰبَائِهِ ✣

اَهْلُ الدُّنْيَا كَرُكَّابِ سَفِينَةٍ تَسِيرُ بِهِمْ وَهُمْ نِيَامٌ ✣

صَبْرُكَ عَلَى اَهْلِ الْكِتَابِ خَيْرٌ مِنْ حَاجَتِكَ اِلَى الْاَصْحَابِ ✣

لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ بِاَخِيكَ فَيُعَافِيَهُ اللّٰهُ وَيَبْتَلِيكَ ✣

اِذَا تَكَرَّرَ الْكَلَامُ عَلَى السَّمْعِ تَقَرَّرَ فِي الْقَلْبِ ✣

حَاسِبْ نَفْسَكَ تَسْلَمْ وَلَا تَقْتَحِمِ الْاَخْطَارَ تَنْدَمْ ✣

اِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الْكَلَامِ فَاِنَّهَا تُنَفِّرُ عَنْكَ الْكِرَامَ ✣

اَنْقَصُ النَّاسِ عَقْلًا مَنْ ظَلَمَ مَنْ هُوَ دُونَهُ ✣

اَلْحَسَدُ كَصَدَاءِ الْحَدِيدِ لَا يَزَالُ بِهِ حَتَّى يَاْكُلَهُ ✣

القليل مع التدبير خير من الكثير مع التبذير +

من اكثر ذكر الموت رضى من الدنيا باليسير +

من لم يقنع بتجاربه اوقعه الدهر فى نوائبه +

كمون العداوة فى الفؤاد كمون الجمرة فى الرماد +

الوضيع اذا ارتفع تكبر واذا حكم تجبر +

من قابل السيئة من عدوه بالحسنة فقد انتقم +

اطلب الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق +

لسان احرس خير من لسان ناطق فى الكذب +

اثنان لا يشبعان طالب علم وطالب مال + فى العجلة تكون الندامة وفى التوانى السلامة

من لا يعرف الخير من الشر الحقه بالبهائم +

لا يكون الحكيم حكيما حتى يغلب جميع شهواته +

لا تعد نفسك من الناس ما دام الغضب غالبا +

التواضع زيادة فى الشرف وبه تتم النعمة +

يَوْمٌ وَاحِدٌ لِلْعَالِمِ خَيْرٌ مِنَ الْحَيٰوةِ كُلِّهَا لِلْجَاهِلِ ✣

حُبُّ الدُّنْيَا يُفْسِدُ الْعَقْلَ وَيَصُمُّ الْقَلْبَ عَنْ سَمَاعِ الْحِكْمَةِ ✣

لَا تَقُلْ بِغَيْرِ فِكْرٍ وَلَا تَعْمَلْ بِغَيْرِ تَدْبِيْرٍ ✣

مَنْ يُجَرِّبْ يَزْدَدْ عِلْمًا وَمَنْ يُوَرِّطْ مِنْ يَزْدَدْ غَلَطًا ✣

بَعِيْدٌ مِمَّنْ اَسْقَطَ حَقَّ نَفْسِهِ اَنْ يَقُوْمَ بِحَقِّ غَيْرِهٖ ✣

اَلرَّحْمَةُ وَالْبَرَكَةُ تَوْاَمَانِ وَاللَّعْنَةُ وَالْلَّعْبَةُ شَقِيْقَتَانِ ✣

اَلْعَقْلُ هُوَ الْوُقُوْفُ عِنْدَ مَقَادِيْرِ الْاَشْيَاءِ قَوْلًا وَفِعْلًا ✣

زِيْنَةُ الْمَرْءِ مِنَ الْعِلْمِ وَزِيْنَةُ الْعِلْمِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ ✣

قَلْبُ الْاَحْمَقِ فِىْ فِيْهِ وَلِسَانُ الْعَاقِلِ فِىْ قَلْبِهٖ ✣

اَلْاَمَلُ كَالسَّرَابِ يَغُرُّ مَنْ رَاٰهُ وَيَخْلُفُ مَنْ رَجَاهُ ✣

لَا يُدْرِكُ الشَّبَابُ بِالْخِضَابِ كَمَا لَا يُدْرَكُ الْغِنٰى بِالْمُنٰى ✣

مَسَرَّاتُ الدُّنْيَا مَقْرُوْنَةٌ بِالْغَمِّ وَحَلَاوَةُ الْاَيَّامِ مَعْجُوْنَةٌ بِالسَّمِّ

قُلْ لِمَنْ يَذْكُرُ اللّٰهَ بِلِسَانِهٖ تَوَرُّعًا اُذْكُرْ رَبَّكَ تَضَرُّعًا ✣

لَا تَسْلُبْ رِيَاشَ الْغَيْرِ وَلَا تَنْتِفْ رِيشَ الطَّيْرِ ✣

اِذَا كَانَتِ الْاِسَاءَةُ طَبْعًا لَمْ يَمْلِكْ لَهَا الْاِنْسَانُ دَفْعًا ✣

عَدْلُ سَاعَةٍ فِي الْحُكُومَةِ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً ✣

اَلْمَالُ كَالْقَحْبَةِ يَوْمًا عِنْدَ الْعَطَّارِ وَيَوْمًا عِنْدَ الْبَيْطَارِ ✣

دَارُكَ قَمِيصُكَ اِنْ شِئْتَ ضَيِّقْ وَاِنْ شِئْتَ وَسِّعْ ✣

خَيْرُ النَّاسِ مَنْ يَسْلَمُ النَّاسُ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ ✣

اِذَا رَغِبَتِ الْمُلُوكُ عَنِ الْعَدْلِ رَغِبَتِ الرَّعِيَّةُ عَنِ الطَّاعَةِ ✣

اَلنَّفْسُ مَائِلَةٌ اِلَى شَكْلِهَا وَالطَّيْرُ وَاقِعَةٌ عَلَى مِثْلِهَا ✣

لِسَانُ الْجَاهِلِ مَالِكٌ لَهُ وَلِسَانُ الْعَاقِلِ مَمْلُوكٌ مَعَهُ ✣

اِذَا وَجَدْتَ حَاجَتَكَ فِي السُّوقِ فَلَا تَطْلُبْهَا مِنْ اَخِيكَ ✣

مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ لَمْ يَضُرَّهُ مَا قَالَ النَّاسُ فِيهِ ✣

عُدْ عَنْ طَاعَةِ هَوَاكَ وَاحْذَرْ مِنْ مُخَالَفَةِ مَوْلَاكَ ✣

خَيْرُ الْكَلَامِ مَا قَلَّ وَدَلَّ وَاِنْ يَطُلْ فَيُمِلَّ ✣

مَنْ لَمْ يَتَعَلَّمْ فِى صِغَرِهٖ لَمْ يَتَقَدَّمْ فِى كِبَرِهٖ ✣

اَبْصَرُ النَّاسِ مَنْ اَحَاطَ بِذُنُوْبِهٖ وَوَقَفَ عَلٰى عُيُوْبِهٖ ✣

مَنْ قَالَ مَا لَا يَنْبَغِىْ سَمِعَ مَا لَا يَشْتَهِىْ ✣

مَنْ تَطَأْطَأَ لَقَطَ رُطَبًا وَمَنْ تَعَالٰى لَقَطَ عَطَبًا ✣

ذَكِّرْ نَفْسَكَ بِمَا فِيْهَا فَاَنْتَ اَعْلَمُ بِمَحَاسِنِهَا وَمَسَاوِيْهَا ✣

طَلَبْتُ الْغِنٰى مِنْ وُجُوْهِهٖ فَلَمْ اَرَ اَغْنٰى مِنَ الْقُنُوْعِ ✣

اَلْاُنْسُ بِاللّٰهِ نُوْرٌ سَاطِعٌ وَالْاُنْسُ بِالْخَلْقِ غَمٌّ وَاقِعٌ ✣

مَنْ كَانَ الطَّمَعُ لَهٗ مَرْكَبًا كَانَ الْفَقْرُ لَهٗ صَاحِبًا ✣

لَا تَخْرُجِ النَّفْسُ مِنَ الْاَصْلِ حَتّٰى تَدْخُلَ فِى الْاَجَلِ ✣

اَلْفَقْرُ خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى الْحَرَامِ وَالْاِكْتِسَابُ مِنَ الظُّلْمِ ✣

اَلنَّاسُ اِثْنَانِ بَالِغٌ لَا يَكْتَفِىْ وَطَالِبٌ لَا يَجِدُ ✣

يَهْلِكُ النَّاسُ فِىْ حَالَتَيْنِ فُضُوْلِ الْمَالِ وَفُضُوْلِ الْكَلَامِ ✣

اَلنَّاسُ لَوْ يَعْمَلُوْا طَاعَةً خَالِصَةً صَارَ السَّلَاطِيْنُ خَوَادِمَهُمْ ✣

اَلْحَسَدُ دَاءٌ لَا يَزُوْلُ اِلَّا بِهَلَاكِ الْحَاسِدِ اَوْ مَوْتِ الْمَحْسُوْدِ ✣

اَلْفَرَاغُ مِنْ شَانِ الْاَمْوَاتِ وَالْاِشْتِغَالُ مِنْ شَانِ الْاَحْيَاءِ ✣

اَصْحَابُ الْمَالِ اَصْحَابُ النَّارِ وَعَبَدَةُ الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيْرِ ✣

دَمْعُ الْبُكَاءِ مِنَ الْفَرَحِ بَارِدٌ وَدَمْعُ الْحُزْنِ حَارٌّ ✣

لَا تَقْرَبُوْا بِالزِّنَا وَالرِّبَا وَالرِّبْوٰا لِاَنَّهَا اَخَوَاتُ الشَّيَاطِيْنِ ✣

لَا دِيْنَ اِلَّا بِالْيَقِيْنِ وَلَا يَقِيْنَ اِلَّا بِتَوْفِيْقِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ✣

اَلصِّدِّيْقُ الصَّدُوْقُ مَنْ نَصَحَكَ فِىْ عَيْبِكَ وَاَتْرَكَ عَلٰى نَفْسِكَ ✣

صِحَّةُ الْجِسْمِ فِىْ قِلَّةِ الطَّعَامِ وَصِحَّةُ الرُّوْحِ فِىْ اِجْتِنَابِ الْاِثْمِ ✣

اَللّٰهُ يَعْلَمُ رُمُوْزَ الْخُرْسِ كَمَا يَعْلَمُ لُغَةَ التُّرْكِ وَالْفُرْسِ ✣

اِلٰهِىْ تَغَلَّبَ الدَّهْرُ بِعَيْنِ الذَّكَاءِ وَاِذَا ضَحِكْتَ فَاجْهَشْ لِلْبُكَاءِ ✣

مَنْ قَنَعَ بِرِزْقِهٖ اِسْتَغْنٰى وَمَنْ صَبَرَ نَالَ مَا يَتَمَنّٰى ✣

لَا تَنْظُرْ اِلٰى مَنْ دُوْنَكَ شَرًّا فَاِنَّ لِكُلٍّ مِنْهُ جَزَرًا ✣

لَوْ صُوِّرَ الصِّدْقُ لَكَانَ اَسَدًا وَلَوْ صُوِّرَ الْكَذِبُ لَكَانَ ثَعْلَبًا ✣

اَيُّهَا السَّائِلُ كُفَّ يَدَكَ السُّفْلٰى وَاجْعَلْ عَلٰى بَابِ التَّمَنِّى قُفْلًا ✣

اَلْاِيْمَانُ اَنْ تُؤْثِرَ الصِّدْقَ حَيْثُ يَضُرُّكَ عَلَى الْكَذِبِ حَيْثُ يَنْفَعُكَ ✣

اَللّٰهُمَّ اَنْزَلْتَ بَلَاءً فَاَنْزِلْ صَبْرًا وَوَهَبْتَ عَافِيَةً فَهَبْ شُكْرًا ✣

خَاطِرُ مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ اَشَدُّ مِنْهُ مُخَاطَرَةً مَنْ دَخَلَ الْمُلُوْكَ ✣

خَيْرُ الْمَعْرُوْفِ مَا لَمْ يَتَقَدَّمْهُ مَطْلٌ وَلَمْ يَتْبَعْهُ مَنٌّ ✣

لَا تَكُنْ مِمَّنْ يَلْعَنُ اِبْلِيْسَ فِى الْعَلَانِيَةِ وَيُوَالِيْهِ فِى السِّرِّ ✣

لَا تَفْنِ عُمُرَكَ فِى الْمَعَاصِى وَخُذْ حَذَرَكَ مِنْ مَالِكِ النَّوَاصِى ✣

مَنْ جَادَ سَادَ وَجَلَّ وَمَنْ بَخِلَ رَذُلَ وَذَلَّ ✣

مَنْ صَبَرَ عَلٰى مَا مُوْلِهِ اِدْرَكَهُ وَمَنْ تَهَوَّرَ فِى بَيْدَاءِ اَهْلَكَهُ ✣

عِلْمٌ لَا يُصْلِحُكَ ضَلَالٌ وَمَالٌ لَا يَنْفَعُكَ وَبَالٌ ✣

اَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ كَانَ بِعَيْبِهِ بَصِيْرًا وَعَنْ عَيْبِ غَيْرِهِ ضَرِيْرًا ✣

اِذَا اَطْلَبْتَ الْعِزَّ فَاطْلُبْهُ بِالطَّاعَةِ وَاِذَا اَطْلَبْتَ الْغِنٰى فَاطْلُبْهُ بِالْقَنَاعَةِ ✣

لا فرح الا بالحسنات ولا حزن الا على السيئات +

من لم يستفرغ فى العلم المجهود لم يبلغ منه المقصود +

لا تفسد امرا تعييك اصلاحه ولا تغلق بابا يعجزك افتتاحه

من تزيا بغير ما هو فيه فضح الامتحان ما ادعيه +

من عاتب على كل ذنب اخاه صد عنه وقلاه +

يوم المظلوم على الظالم اشد من يوم الظالم على المظلوم +

من ترك نفسه بمنزلة العاقل تركه الله والناس بمنزلة الجاهل

نقل الشر من شرره ايسر من نقل الحزن عن حزنه +

الكسل وكثرة النوم يبعدان من الله ويورثان الفقر +

خير الاخوان من احذر اخوته من الشر وهدهم الى الخير +

ليس لملول اخ ولا لحسود راحة ولا لكذوب مروة +

اذا تكلمت بكلمة ملكتك واذا لم تتكلم بها ملكتها +

ليس العاقل الذى يحتال للامر وبعد ذلك يقع فيه +

لا تنال القليل مما تحب الا بالصبر على الكثير مما يكره
الامساك مع اللطف افضل من الانفاق مع المن والاذى
انتهزوا الفرص فانها تمر مر السحاب ولا تطلبوا اثرا بعد عين
اياكم وذكر الناس فانه داء وعليكم بذكر الله فانه شفاء
السعيد من اتعظ بماضى امسه والشقى من ظن بخير على نفسه
من لم يعتبر بالمساء والصباح لم يرتدع بقول اللوام والنصاح
الحر حر وان مسه الضر والعبد عبد وان مشى على الدر
طوبى لمن كان بصره فى قلبه والويل لمن كان قلبه فى بصره
البخل والجهل مع التواضع خير من العلم والسخاء مع الكبر
اذا لم يمش الزمان معك على ما تريد فامش معه على ما يريد
كن بما ياتى من الخير مسرورا وبما يجتنب من الشر مجبورا
الاخلاص ان تعبد الله بخلوص لا رغبة من ثوابه ولا رهبة من عقابه
لا تصحب الدنيا صحبة بعال ولا تنظر الى ابنائها الا من عال

مَا ذَلَّ ذُو حَقٍّ وَلَوِ اتَّفَقَ الْعَالَمُ عَلَيْهِ وَلَا عَزَّ ذُو بَاطِلٍ
وَلَوْ طَلَعَ الْقَمَرُ فِي جَنْبَيْهِ ٭

أُذْكُرْ أَخَاكَ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يَذْكُرَكَ بِهِ وَدَعْ مِنْهُ مَا تُحِبُّ أَنْ يَدَعَهُ مِنْكَ

ثَلَاثَةٌ يَنْبَغِي أَنْ يُكْرَمُوا ذُو الشَّيْبَةِ لِشَيْبِهِ وَذُو الْعِلْمِ
لِعِلْمِهِ وَذُو السُّلْطَانِ لِسُلْطَانِهِ ٭

لَا تَقُلْ إِلَّا بِمَا يَطِيبُ عَنْكَ نَشْرُهُ وَلَا تَفْعَلْ إِلَّا مَا يَسُرُّكَ أَجْرُهُ

لَا تَنْصَحْ لِمَنْ لَا يَثِقُ بِكَ وَلَا تُشِرْ عَلَى مَنْ لَا يَقْبَلُ مِنْكَ ٭

لَا تَثِقْ بِالدَّوْلَةِ فَإِنَّهَا ظِلٌّ زَائِلٌ وَلَا تَعْتَمِدْ عَلَى النِّعْمَةِ
فَإِنَّهَا ضَيْفٌ رَاحِلٌ ٭

مَنْ قَالَ لَا أَدْرِي وَهُوَ يَتَعَلَّمُ فَهُوَ أَفْضَلُ مِمَّنْ يَدْرِي وَهُوَ يَتَعَظَّمُ

أَجْهَلُ النَّاسِ مَنْ يَمْنَعُ الْبِرَّ وَيَطْلُبُ الشُّكْرَ وَيَفْعَلُ الشَّرَّ
وَيَتَوَقَّعُ الْخَيْرَ ٭

اِسْتِصْلَاحُ الْعَدُوِّ بِحُسْنِ الْمَقَالِ أَسْهَلُ مِنِ اسْتِصْلَاحِهِ

بِحُسْنِ الْفِعَالِ ✣

لَا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ عَنِ الْحَرَامِ وَلَا حُسْنَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ ✣

تَحْتَاجُ الْقُلُوبُ اِلَى اَقْوَاتِهَا مِنَ الْحِكْمَةِ كَمَا تَحْتَاجُ الْاَجْسَامُ

اِلَى اَقْوَاتِهَا مِنَ الطَّعَامِ ✣

اِبْنُ عِشْرِينَ فَحْلٌ وَابْنُ ثَلَاثِينَ كَهْلٌ وَابْنُ اَرْبَعِينَ مُعْتَدِلٌ

وَابْنُ خَمْسِينَ مُرْتَحِلٌ ✣

اَلتَّوَكُّلُ قَطْعُ الْقَلْبِ عَنْ كُلِّ عَلَاقَةٍ وَالتَّعَلُّقُ بِاللّٰهِ فِى جَمِيعِ الْاَحْوَالِ

اِذَا جَرَى ذِكْرُ الْمَاضِينَ اَمْسِكْ وَكُنِ ابْنَ يَوْمِكَ وَلَا ابْنَ اَمْسِكَ ✣

اِبْنُ اٰدَمَ الْيَوْمَ فِى الْقُصُورِ وَغَدًا فِى الْقُبُورِ وَبَعْدَ غَدٍ فِى النُّشُورِ ✣

لَنْ تَعْدَمَ مِنَ الْاَحْمَقِ خَلَّتَانِ كَثْرَةَ الْاِلْتِفَاتِ وَسُرْعَةَ الْجَوَابِ

بِغَيْرِ عِرْفَانٍ ✣

جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ اَحْسَنَ اِلَيْهَا وَبُغْضِ مَنْ اَسَاءَ اِلَيْهَا ✣

مَنْ ظَنَّ اَنَّ الْاَيَّامَ تُسَالِمُهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ وَمَنْ اَهَمَّ بِجَمْعِ الْمَالِ فَهُوَ مَحْزُونٌ

مَا اَقْرَبَ الرَّاحَةَ مِنَ النَّصَبِ وَالْبُؤْسَ مِنَ النَّعِيْمِ وَالْمَوْتَ مِنَ الْحَيٰوةِ ✤

ثَلٰثَةٌ تَمْنَعُ الْمَرْءَ عَنْ طَلَبِ الْمَعَالِى قِصَرُ الْهِمَّةِ وَقِلَّةُ الْحِيْلَةِ وَضُعْفُ الرَّأْىِ ✤

اَرْبَعَةٌ لَا يَثْبُتُ مَعَهَا مُلْكٌ غِشُّ الْوَزِيْرِ وَسُوْءُ التَّدْبِيْرِ وَخُبْثُ النِّيَّةِ وَظُلْمُ الرَّعِيَّةِ ✤

كُنْ فِى الدُّنْيَا كَاَنَّكَ غَرِيْبٌ اَوْ كَعَابِرِ سَبِيْلٍ وَعُدَّ نَفْسَكَ مِنْ اَهْلِ الْقُبُوْرِ ✤

اِيَّاكَ وَمُصَادَقَةَ الْكَذَّابِ فَاِنَّهٗ يُقَرِّبُ اِلَيْكَ الْبَعِيْدَ وَيُبَعِّدُ عَنْكَ الْقَرِيْبَ ✤

اَلظَّالِمُ مَيِّتٌ وَلَوْ كَانَ فِى مَنَازِلِ الْاَحْيَاءِ وَالْمُحْسِنُ حَىٌّ وَلَوِ انْتَقَلَ اِلٰى مَنَازِلِ الْمَوْتٰى ✤

اَلْكَمَالُ فِى ثَلَاثَةِ اَشْيَاءَ اَلْعِفَّةُ فِى الدِّيْنِ وَالصَّبْرُ عِنْدَ النَّوَائِبِ وَحُسْنُ التَّدْبِيْرِ فِى الْمَعِيْشَةِ ✤

مَنْ لَمْ يَسْتَحْىِ مِنَ الْعَيْبِ وَيَرْعَوِ عِنْدَ الشَّيْبِ وَيَخْشَ اللّٰهَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ فَلَا خَيْرَ فِيْهِ ✤

لَا تَأْسَفَنَّ عَلَى شَيْءٍ اُغْتُصِبْتَهُ فِى هٰذَا الْعَالَمِ فَلَوْ كَانَ لَكَ بِالْحَقِيقَةِ لَمَا وَصَلَ اِلَى غَيْرِكَ ✣

ثَلَاثَةٌ لَا يَنْتَفِعُونَ مِنْ ثَلٰثَةٍ شَرِيفٌ مِنْ دَنِيٍّ وَبَارٌّ مِنْ فَاجِرٍ وَحَكِيمٌ مِنْ جَاهِلٍ ✣

اَرْبَعَةٌ لَا تَشْبَعُ مِنْ اَرْبَعٍ عَيْنٌ مِنْ نَظَرٍ وَاُذُنٌ مِنْ خَبَرٍ وَاُنْثٰى مِنْ ذَكَرٍ وَاَرْضٌ مِنْ مَطَرٍ ✣

قِيلَ لِحَكِيمٍ هَلْ تَعْرِفُ نِعْمَةً لَا يُحْسَدُ عَلَيْهَا وَبَلِيَّةً لَا يُرْحَمُ صَاحِبُهَا قَالَ نَعَمْ اَلتَّوَاضُعُ وَالْكِبْرُ ✣

مِنْ حَزْمِ الْاِنْسَانِ اَنْ لَا يُخَادِعَ اَحَدًا وَمِنْ كَمَالِ عَقْلِهِ اَنْ لَا يُخَادِعَهُ اَحَدٌ ✣

اَلطِّيبُ لَا يَجْنِى الرُّشْدَ مِنْ شَجَرَةِ الْاٰبَاءِ وَالْمِسْكُ لَا تَرِثُ الطِّيبَ مِنْ خَاصِرَةِ الظِّبَاءِ ✣

كَمَا اَنَّ الْبَدَنَ اِذَا هُوَ سَقِيمٌ لَا يَنْفَعُهُ الطَّعَامُ كَذَا الْعَقْلُ

اِذَا غَلَقَهُ حُبُّ الدُّنْيَا لَا تَنْفَعُهُ الْمَوَاعِظُ ✦

مَثَلُ الْاَغْنِيَاءِ الْبُخَلَاءِ كَمَثَلِ الْبَغَالِ وَالْحَمِيْرِ تَحْمِلُ الذَّهَبَ

وَالْفِضَّةَ وَتَعْتَلِفُ بِالتِّبْنِ وَالشَّعِيْرِ ✦

سِتَّةٌ لَا تُبَاتُ لَهَا ظِلُّ الْغَمَامِ وَخُلَّةُ الْاَشْرَارِ وَمَالُ الْحَرَامِ

وَعِشْقُ النِّسَاءِ وَالسُّلْطَانُ الْجَائِرُ وَالثَّنَاءُ الْكَاذِبُ ✦

فَوِّضْ مَدْحَكَ اِلٰى اَفْعَالِكَ فَاِنَّهَا تَمْدَحُكَ بِصِدْقٍ

اِنْ اَحْسَنْتَ وَتَذُمُّكَ بِحَقٍّ اِنْ اَسَأْتَ ✦

اَلْقَرِيْبُ مَنْ قَرَّبَتْهُ الْمَحَبَّةُ وَاِنْ بَعُدَ نَسَبُهُ وَالْبَعِيْدُ مَنْ

اَبْعَدَتْهُ الْبَغْضَاءُ وَاِنْ قَرُبَ نَسَبُهُ ✦

لَا تُبْكِيَنَّ اَحَدًا فِى الظَّاهِرِ بِمَا تَأْتِيْهِ فِى الْبَاطِنِ وَاسْتَحِ

مِنْ نَفْسِكَ فَاِنَّهَا تَلْحَظُ مِنْكَ مَا غَابَ عَنْ غَيْرِكَ ✦

اَلنَّارُ اٰخِرُ الدَّيْنَارِ وَالْهَمُّ اٰخِرُ الدِّرْهَمِ وَالْمَرْءُ بَيْنَهُمَا

اِنْ لَمْ يَكُنْ وَرَعًا لَا شَكَّ يُوْقِعُ بَيْنَ الْهَمِّ وَالنَّارِ ✦

العالم يعرف الجاهل لانه كان قبل علمه جاهلا والجاهل
لا يعرف العالم اذ لم يكن قبل جهله عالما *
حركة الاقبال بطيئة وحركة الادبار سريعة لان المقبل
كالصاعد مرقاة والمدبر كالمقذوف من موضع عال *
اثنان معذبان غنى حصلت له الدنيا فهو بها مهموم
مشغول وفقير زويت عنه نفسه تتقطع عليها حسرات *
قال لقمان لابنه يا بنى ان القلوب مزارع فازرع فيها
طيب الكلام فان لم ينبت كله ينبت بعضه *
الصمت اية الفضل وثمرة العقل وزين العلم وعين الحلم
فالزمه تلزمك السلامة واصحبه تصحبك الكرامة
من مدحك بما ليس فيك من الجميل فهو راض عنك
ومن ذمك بما ليس فيك من القبيح فهو ساخط عليك
الرغبة الى الكريم تخلطك وتقربك منه وترفع سجوف الحشمة

بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَالرَّغْبَةُ اِلَى اللَّئِيْمِ تُبَاعِدُكَ مِنْهُ وَتُصَغِّرُكَ فِى عَيْنَيْهِ ✣

قَالَ حَكِيْمٌ مَا اَكَلْتَ فَهُوَ لِلدِّيْدَانِ وَمَا تَكَفَّنْتَ فَهُوَ لِلتُّرَابِ وَمَا خَلَفْتَ فَهُوَ لِلْوُرَّاثِ وَمَا تَصَدَّقْتَ فَهُوَ لَكَ ✣

لَا تَطْلُبْ سُرْعَةَ الْعَمَلِ وَاطْلُبْ تَجْوِيْدَهُ فَاِنَّ النَّاسَ لَا يَسْئَلُوْنَ فِى كَمْ فَرَغَ وَاِنَّمَا يَنْظُرُوْنَ اِلَى اِتْقَانِهِ وَجَوْدَةِ صَنْعَتِهِ ✣

اَرْبَابُ الدُّنْيَا الْغَدَّارَةِ وَاَزْوَاجُ هٰذِهِ الْعَجُوْزِ الْمَكَّارَةِ اُسَارَى النَّفْسِ الْاَمَّارَةِ عُقَلَاؤُهُمْ غُفَلَاءُ وَشُيُوْخُهُمْ جُهَلَاءُ وَشُبَّانُهُمْ سُكَارٰى ✣

قَالَ لُقْمَانُ لِاِبْنِهِ يَا بُنَىَّ شَيْئَانِ اِذَا حَفِظْتَهُمَا لَا تُبَالِى مَا ضَيَّعْتَ بَعْدَهُمَا دِيْنُكَ لِمَعَادِكَ وَدِرْهَمُكَ لِمَعَاشِكَ ✣

اَلدُّنْيَا عَسَلٌ مَشُوْبٌ بِسَمٍّ وَفَرَحٌ مَوْصُوْلٌ بِغَمٍّ فَلَا تَغُرَّنَّكَ زَهْرَتُهَا وَلَا تَفْتِنَنَّكَ زِيْنَتُهَا فَاِنَّهَا سَلَّابَةٌ لِلنِّعَمِ اَكَّالَةٌ لِلْاُمَمِ ✣

لاينبغى للعاقل ان يسكن بلدا ليس فيه خمسة اشياء سلطان
حازم وقاض عادل وطبيب عالم ونهر جار وسوق قائم *
اضعف الناس من ضعف عن كتمان سره واقواهم من قوى
على غضبه واغناهم من قنع بما تيسر له وابصرهم من ستر فاقته
قيل لبعض الامراء كم لك صديق قال لا ادرى ما دامت
الدنيا مقبلة على فان الناس كلهم اصدقائى وانما اعرفهم
اذا ادبرت عنى *

لا تدفعن عملا عن وقته فان للوقت الذى تدفعه اليه
عملا آخر ولست تطيق لازدحام الاعمال لانها اذا ازدحمت
دخلها الخلل *

لا خير فى صحبة من اجتمع فيه اربعة خصال ان حدثك
كذبك وان حدثته كذبك وان ائتمنك اتهمك وان
انعمت عليه كفر لك وان انعم عليك من بنعمته *

اِسْعَ اِلَى بَابٍ مَنْ بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيْرٌ وَاخْشَ مَنْ
يَعْلَمُ السِّرَّ وَمَا خَفَى اِنَّ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَاَجْرٌ كَبِيْرٌ +

مَنْ قَوَّمَ لِسَانَهُ زَانَ عَقْلَهُ وَمَنْ سَدَّدَ كَلَامَهُ اَبَانَ فَضْلَهُ
وَمَنْ مَنَّ بِمَعْرُوْفِهِ سَقَطَ شُكْرُهُ وَمَنْ اَعْجَبَ بِعِلْمِهِ حَبِطَ اَجْرُهُ
وَمَنْ صَدَقَ فِى مَقَالِهِ زَادَ فِى جَمَالِهِ +

حُسْنُ الْخُلُقِ يُوْجِبُ الْمَوَدَّةَ وَسُوْءُ الْخُلُقِ يُوْجِبُ الْمُبَاعَدَةَ
وَالْاِنْبِسَاطُ يُوْجِبُ الْمُؤَانَسَةَ وَالْاِنْقِبَاضُ يُوْجِبُ الْوَحْشَةَ
وَالْكِبْرُ يُوْجِبُ الْمَقْتَ وَالْجُوْدُ يُوْجِبُ الْحَمْدَ وَالْبُخْلُ يُوْجِبُ الْمَذَمَّةَ +
سِتَّةٌ لَا تُفَارِقُهُمُ الْكَآبَةُ اَلْحَقُوْدُ وَالْحَسُوْدُ وَفَقِيْرٌ قَرِيْبُ الْعَهْدِ
بِالْغِنٰى وَغَنِىٌّ يَخْشَى الْفَقْرَ وَطَالِبُ رُتْبَةٍ يَقْصُرُ عَنْهَا
قَدْرُهُ وَجَلِيْسُ اَهْلِ الْاَدَبِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ +

قَالَ حَكِيْمٌ اَلْاِحْسَانُ قَبْلَ الْاِحْسَانِ فَضْلٌ وَبَعْدَ الْاِحْسَانِ

مُكَافَاةٌ وَبَعْدَ الْاِسَآءَةِ جُوْدٌ وَالْاِسَاءَةُ قَبْلَ الْاِسَآءَةِ ظُلْمٌ
وَبَعْدَ الْاِسَآءَةِ مُجَازَاةٌ وَبَعْدَ الْاِحْسَانِ لَوْمٌ +
لَاخَيْرَ فِى سِتَّةٍ اِلَّا مَعَ سِتَّةٍ لَاخَيْرَ فِى الْقَوْلِ اِلَّا مَعَ الْفِعْلِ وَلَاخَيْرَ
فِى الْمَنْظَرِ اِلَّا مَعَ الْمَخْبَرِ وَلَا فِى الْمَالِ اِلَّا مَعَ الْاِنْفَاقِ وَلَا فِى الصَّدَقَةِ
اِلَّا مَعَ النِّيَّةِ وَلَا فِى الصُّحْبَةِ اِلَّا مَعَ الْاِنْصَافِ وَلَا فِى الْحَيٰوةِ اِلَّا مَعَ الصِّحَّةِ
اَرْبَعَةٌ تُرْفَعُ عَنْهُمُ الرَّحْمَةُ اِذَا نَزَلَ بِهِمِ الْمَكْرُوْهُ مَنْ كَذَبَ
طَبِيْبُهُ فِيْمَا يَصِفُ لَهُ مِنْ دَائِهِ وَمَنْ تَعَاطٰى مَالَا يَسْتَقِلُّ
بِاِعْيَائِهِ وَمَنْ اَضَاعَ مَالَهُ فِى لَذَّاتِهِ وَمَنْ قَدَّمَ عَلٰى مَا حَذِرَ مِنْ اٰفَاتِهِ +
ثَلٰثٌ مُهْلِكَاتٌ وَثَلٰثٌ مُنْجِيَاتٌ فَاَمَّا الْمُهْلِكَاتُ فَشُحٌّ مُطَاعٌ وَهَوًى
مُتَّبَعٌ وَاِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ وَاَمَّا الْمُنْجِيَاتُ فَخَشْيَةُ اللّٰهِ فِى السِّرِّ
وَالْعَلَانِيَةِ وَالْقَصْدُ فِى الْغِنَاءِ وَالْفَقْرِ وَالْعَدْلُ فِى الرِّضَاءِ وَالْغَضَبِ +
قَالَ لُقْمَانُ لِاِبْنِهِ يَا بُنَيَّ لِيَكُنْ اَوَّلُ شَىْءٍ تَكْسِبُهُ
بَعْدَ الْاِيْمَانِ خَلِيْلًا صَالِحًا فَاِنَّمَا مَثَلُ الْخَلِيْلِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ النَّخْلَةِ

ان قعدت فى ظلها اظلك وان احطبت من حطبها نفعك وان اكلت من ثمرها وجدته طيبا ٭

قال بعض الملوك لوزيره ما خير ما يرزق به العبد قال عقل يعيش به - قال فان عدمه - قال فادب يتحلى به قال فان عدمه - قال فمال يستره - قال فان عدمه - قال فصاعقة تحرقه وتريح البلاد والعباد منه

اجتنب سبع خصال يستريح جسمك وقلبك لا تحزن على ما فاتك ولا تحمل على قلبك هما لم ينزل بك ولا تلم الناس على ما فيك مثله - ولا تطلب الجزاء على ما لم تعمل ولا تنظر بالشهوة الى ما لا تملك - ولا تغضب على من لا يضره غضبك ولا تمدح من يعلم من نفسه خلاف ذلك ٭

كن على حذر من العاقل اذا اغضبته ومن الفاجر اذا عاشرته ٭

ثلثة لا يعرفون الا فى ثلاثة مواضع - لا يعرف الشجاع الا عند الحرب - ولا يعرف الحليم الا عند الغضب - ولا يعرف الصديق الا عند الحاجة ٭

اربعة لا تقدم عليها حتى تسأل عنه الخبز السوق لا تقدم عليه
حتى تعلم النافق والكاسد - والمرء لا تخطبه حتى تسأل عن
منصبه وخلقه - والطريق لا تسلكها حتى تسأل عن امنها وخوفها و
البلدة لا تستوطنها حتى تسأل عن سيرة سلطانها واخلاق اهلها +
من غرس الصبر اجتنى الظفر ومن غرس العلم اجتنى النباهة ومن
غرس الوقار اجتنى الهيبة ومن غرس المداراة اجتنى السلامة ومن
غرس الكبر اجتنى المقت ومن غرس الاحسان اجتنى المحبة ومن
غرس الحرص اجتنى الذل ومن غرس الحسد اجتنى الكمد +
ثمانية اذا اهينوا فلا يلوموا الا انفسهم الآتي مائدة لم يدع
اليها - والمتأمر على صاحب البيت فى بيته - والداخل بين اثنين
فى حديث لم يدخلاه فيه والمستخف بالسلطان والجالس
مجلس ليس له باهل والمقبل بحديثه على من لا يسمعه - وطالب
الخير من اعدائه وراجي الفضل من عند اللئام +

الباب الثانی

فی الامثال

المثل الاول

فی غزال واسد

غزال مرة من خوف من الصیادین الهرب الی مغارة - فدخل علیه اسد - فاقترسه - فقال فی نفسه الویل لی ! انا الشقی - لانی هربت من الناس - ووقعت فی ید من هو اشد منهم بالبأس +

هذا معناه ✣

من يفر من خوف يسير يقع فى بلاء عظيم ✣

المثل الثانى ✣

فى غزال وثعلب

غزال مرة عطش - فجاء الى عين ماء ليشرب وكان الماء فى جب عميق فنزل فيه ثم انه لما رام على الطلوع لم يقدر - فظر الثعلب فقال له يا اخى اسأت فى فعلك - اذ لم تميز طلوعك قبل نزولك ✣

هذا معناه ✣

الذى ينزل الى اسفل البحر ولا يعرف ان يعوم حتى اتى فوق وجه الماء يقع فى البلاء ✣

المثل الثالث

فى ارانب وثعلب

النسور مرة وقع بينهم وبين الارانب حرب فمضت الارانب الى الثعالب يسومون منهم الحلف والمعاضدة على النسور فقالوا لهم لولا عرفنا كم ولا نعلم لمن تحاربون لفعلنا ذلك

هذا معناه

ان سبيل الانسان ان لا يحارب لمن هو اشد بأسا منه

المثل الرابع

فى ارنب ولبوءة

ارنب مرة عبر على لبوءة قائلا انا انتج فى سنة اولادا كثيرة وانت انما تلدين فى كل عمرك واحدا او اثنين فقالت له

النبوءة صدقت غير ان ولدى وان كان واحدا فهو سبعة ✣

هذا معناه ✣

ان ولدا واحدا مباركا خير من اولاد كثير عاجزين ✣

المثل الخامس ✣

فى مرأة ودجاجة

امرأة كان لها دجاجة تبيض فى كل يوم بيضة فضة - فقالت المرأة فى نفسها انا ان كثرت فى طعمتها تبيض فى كل يوم بيضتين فلما كثرت فى طعمتها تشققت حوصلتها - فماتت ✣

هذا معناه ✣

ان ناسا كثيرا بسبب ربح كثير يهلكون رأس مالهم ✣

المثل السادس

فى بعوضة وثور ✣

بعوضة وقفت على قرن ثور فظنت انها ثقلت عليه فقالت له ان كنت قد ثقلت عليك اعلمنى حتى اطير عنك فقال الثور يا هذا! ما شعرت لمن نزلت ولا ادرى لمن ضررت ✣

هذا معناه ✣

ان الحقير قد يظن فى نفسه انه كبير فيطلب له مجدا وذكرا كثيرا ✣

المثل السابع

فى انسان وموت ✣

انسان مرة حمل جرزة خطب فثقلت عليه فلما اعيى وضجر من حملها رمى بها عن كتفه ودعا على روحه بالموت فحضر له شخص قائلا هو ذا لما ذا دعوتنى؟ فقال له الانسان دعوتك لرفع هذه جرزة الحطب على كتفى ✣

هذا معناه ✣

انّ اهل العالم باسرهم يحبّ حيوة الدّنيا ومسرّاتها ولا يملّ من مكروهاتها ومضرّاتها ✣

المثل الثامن ✣
فى سلحفاة وارنب ✣

سلحفاة وارنب مرّة تسابقتا فى العدو وجعلتا الحدّ بينهما الجبل لتسابقا اليه فامّا الارنب فلاجل دلّتها وخفّتها وسرعتها توانت فى الطّريق ونامت وامّا السّلحفاة فلاجل ثقل طبيعتها لم تكن تستقرّ ولا تتوانى فى الجرى فوصلت الى الجبل فعند ما استيقظت الارنب من نومها وجدت السّلحفاة قد سبقت فندمت حيث لا تنفعها النّدامة ✣

هذا معناه

انَّ الاثنين اذا كانا فى حربٍ وكان الواحد منهما ضعيفًا و
الآخر قويًّا فانَّ الضعيف قد يغلب على القوىّ بغرارة سنّه والقوىّ
يندم لحماقته حيث لا ينفعه الندامة ٭

المثل التاسع
فى عوسج ٭

العوسج قال مرّة للبستانى لو انّ لى من يهمّ بى وينصبنى
فى وسط البستان ويسقينى ويخدمنى لكان الملوك يشتهوننى
وينظرون نزهرى وثمرى. فاخذه ونصبه فى وسط
البستان فى اجود الارض وكان يسقيه فى كلّ يوم مرّتين
فعسا وقوى شوكه وافرعته واغصانه على جميع الاشجار
التى كانت حوله فامتلئت عروقه فى الارض وامتلأ البستان
منه ومن كثرة شوكه حتّى لم يكن لاحدٍ
ان يستطيع بدخوله اليه ٭

هٰذا معناهُ

انْ لَا تُجَاوِرَ انْسَانَ سَوْءٍ - فَانَّهُ كُلَّمَا اكْرَمْتَهُ كَثُرَتْ شُرُوْرُهُ وَتَمَرُّدُهُ وَكُلَّمَا احْسَنْتَ اِلَيْهِ اَسَاءَ الْفِعْلَ مَعَكَ ٭

المثل العاشر

فى اسودٍ

اَسْوَدُ فِى يَوْمٍ نَزَعَ ثِيَابَهُ وَاَقْبَلَ يَاْخُذُ الثَّلْجَ وَيَعْرُكُ بِهِ جِسْمَهُ - فَقِيْلَ لَهُ لِمَاذَا تَعْرُكُ جِسْمَكَ بِالثَّلْجِ - فَقَالَ لَعَلِّىْ ابْيَضُّ - فَاَتَى رَجُلٌ حَكِيْمٌ - قَالَ لَهُ يَا هٰذَا لَا تَتْعَبْ نَفْسَكَ لِاَنَّهُ يُمْكِنُ اَنَّ جِسْمَكَ يُبَيِّضُ الثَّلْجَ وَهُوَ لَا يَرُدُّ السَّوَادَ ٭

هٰذا معناهُ

اِنَّ الشِّرِّيْرَ يَقْدِرُ اَنْ يُفْسِدَ الْخَيْرَ وَلَا يَقْدِرُ اَحَدٌ عَلٰى اِصْلَاحِ الشِّرِّيْرِ

المثل الحادى عشر

فى اسدٍ وثورين

اَسَدٌ مَرَّةً خَرَجَ عَلٰی ثَوْرَیْنِ - فَاجْتَمَعَا عَلَیْهِمَا وَکَانَا یَنْظُرَانِ
بِقُرُوْنِهِمَا وَلَا یُمْکِنُهُ الدُّخُوْلُ بَیْنَهُمَا - فَانْفَرَدَ لِیَأْخُذَهُمَا
وَیَخْرُجَ عَنْهُمَا - فَاَوْعَدَهُمَا اَنْ لَّا یُعَارِضَهُمَا - وَاَنْ یَتَخَلّٰی عَنْ یعارضہما
صَاحِبِهٖ - فَتَخَلّٰی اَحَدُهُمَا عَنِ الْاٰخَرِ - فَافْتَرَسَهُمَا مَعًا ✦

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَنَّ اَهْلَ مَدِیْنَتَیْنِ اِذَا اتَّفَقُوْا عَلٰی رَأْیٍ وَاحِدٍ - فَاِنَّهٗ لَا تُمْکِنُ
مِنْهُمْ عَدَاوَةٌ - فَاِذَا افْتَرَقُوْا هَلَکُوْا جَمِیْعًا ✦ عداوۃ

اَلْمَثَلُ الثَّانِیْ عَشَرَ
فِیْ اِیَّلٍ

اِیَّلٌ مَرَّةً عَطِشَ - فَاَتٰی اِلٰی عَیْنِ مَاءٍ لِیَشْرَبَ - فَرَاٰی ظِلَّهٗ فِی الْمَاءِ
فَحَزَنَ لِدِقَّةِ قَوَائِمِهٖ وَسَرَّ وَابْتَهَجَ لِعِظَمِ قُرُوْنِهٖ وَکِبَرِهَا -
فَفِی الْحَالِ خَرَجَ عَلَیْهِ الصَّیَّادُوْنَ - فَانْهَزَمَ مِنْهُمْ فَاَمَّا هُوَ کَانَ
فِی السَّهْلِ فَلَمْ یُدْرِکُوْهُ - فَلَمَّا دَخَلَ فِی الْجَبَلِ وَالْغَیْضَةِ وَلَفَّ

اَغْصَانُ الْاَشْجَارِ بِقُرُوْنِهِ - فَلَحِقَهُ الصَّيَّادُوْنَ وَقَتَلُوْهُ - فَقَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ اَلْوَيْلُ لِيْ لِاَنَّ الْمِسْكِيْنَ الَّذِيْ اَزْدَرَيْتُهُ خَلَّصَنِيْ وَالَّذِيْ رَجَوْتُهُ اَهْلَكَنِيْ ✣

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَنَّ الشَّيْءَ الْحَقِيْرَ الَّذِيْ يُخَلِّصُكَ وَيَنْفَعُكَ فَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الْمَرْغُوْبِ الَّذِيْ يُهْلِكُكَ وَيُوْبِقُكَ ✣

اَلْمَثَلُ الثَّالِثُ عَشَرَ

فِيْ غَزَالٍ

غَزَالٌ مَرَّةً مَرِضَ - فَكَانَ اَصْحَابُهُ مِنَ الْوُحُوْشِ يَاْتُوْنَ اِلَيْهِ وَيَعُوْدُوْنَهُ وَيَرْعَوْنَ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْحَشِيْشِ وَالْعُشْبِ فَلَمَّا اَفَاقَ مِنْ مَرَضِهِ الْتَمَسَ شَيْئًا لِيَاْكُلَهُ فَلَمْ يَجِدْ فَهَلَكَ جُوْعًا ✣

هٰذَا مَعْنَاهُ

مَنْ كَثُرَ اَهْلُهُ كَثُرَتْ اَحْزَانُهُ +

اَلْمَثَلُ الرَّابِعُ عَشَرَ
فِى اَسَدٍ وَثَوْرٍ

اَسَدٌ مَرَّةً اَرَادَ يَفْتَرِسُ ثَوْرًا فَلَمْ يَجْسُرْ عَلَيْهِ لِشِدَّتِهِ فَمَضَى اِلَيْهِ لِيَحْتَالَ عَلَيْهِ قَائِلًا لَهُ اِعْلَمْ اَنِّى قَدْ ذَبَحْتُ خَرُوفًا سَمِينًا اَشْتَهِى اَنْ تَاْكُلَ عِنْدِى فِى هٰذِهِ اللَّيْلَةِ خُبْزًا فَاَجَابَهُ اِلَى ذٰلِكَ فَلَمَّا وَصَلَ اِلَى الْمَوْضِعِ وَنَظَرَ اَنَّ الْاَسَدَ قَدِ اسْتَعَدَّ حَطَبًا كَثِيرًا وَخَلَاقِينَ كِبَارًا فَوَلَّى الثَّوْرُ هَارِبًا فَلَمَّا عَايَنَ الْاَسَدُ ذٰلِكَ فَقَالَ لَهُ لِمَاذَا وَلَّيْتَ بَعْدَ مَجِيْئِكَ اِلَى هٰهُنَا فَقَالَ لَهُ الثَّوْرُ لِاَنِّى عَلِمْتُ اَنَّ هٰذَا الْاِسْتِعْدَادَ لِمَا هُوَ اَكْبَرُ مِنَ الْخَرُوفِ +

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَنَّ سَبِيلَ الْعَاقِلِ اَنْ لَا يُصَدِّقَ عَدُوَّهُ وَلَا يَاْنَسَ اِلَيْهِ +

المثل الخامس عشر

فى اسد وثعلب

اسد شاخ وضعف ولم يقدر على شئ من الوحوش فاراد ان يحتال لنفسه فى المعيشة فتمارض والقى نفسه فى بعض المغائر وكان كلما اتاه شئ من الوحوش ليعوده افترسه داخل المغارة واكله فاتى الثعلب اليه فوقف على باب المغارة مسلما عليه قائلا له كيف حالك يا سيد الوحوش فقال له الاسد لم لا تدخل يا ابا الحصين فقال الثعلب يا سيدى قد كنت عولت على ذلك غير انى ارى عندك اثار اقدام كثيرة قد دخلوا ولا ارى ان خرج منهم واحدا *

هذا معناه *

ان سبيل الانسان ان لا يهجم على امر حتى يتبينه *

اَلْمَثَلُ السَّادِسُ عَشَرَ

فِى اَسَدٍ وَّاِنْسَانٍ

اَسَدٌ مَرَّةً وَجَدَ اِنْسَانًا عَلَى الطَّرِيْقِ فَجَعَلَا يَتَشَاجَرَانِ بِالْكَلَامِ عَلَى الْقُوَّةِ وَشِدَّةِ الْبَاْسِ وَالْاَسَدُ يَطِيْبُ فِى شِدَّتِهٖ وَبَاْسِهٖ فَنَظَرَ الْاِنْسَانُ عَلَى حَائِطٍ صُوْرَةَ رَجُلٍ وَهُوَ يَخْنُقُ الْاَسَدَ فَضَحِكَ الْاِنْسَانُ فَقَالَ لَهُ الْاَسَدُ لَوْ كَانَ السِّبَاعُ مُصَوِّرِيْنَ مِثْلَ بَنِىْ اٰدَمَ لَمْ يَقْدِرِ الْاِنْسَانُ اَنْ يَخْنُقَ سَبُعًا بَلْ كَانَ السَّبُعُ يَخْنُقُ الْاِنْسَانَ *

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَنَّهٗ لَا يَزَكَّى الْاِنْسَانُ بِشَهَادَةِ اَهْلِ بَيْتِهٖ *

اَلْمَثَلُ السَّابِعُ عَشَرَ

فِى بُسْتَانِىٍّ

بُسْتَانِىٌّ يَوْمًا كَانَ يَنْقِى الْبَقْلَ فَقِيْلَ لَهٗ لِمَاذَا لَا تُرَبِّى الْبَقْلَ الْبَرِّىَّ

هِيَ النَّظَرِ وَهُوَ غَيْرُ مَحْذُومٍ فَقَالَ الْبُسْتَانِيُّ تُرَبِّيهِ أُمُّهُ وَهٰذَا تَرْبِيَةُ امْرَأَةِ أَبِيهِ ✣

هٰذَا مَعْنَاهُ

أَنَّ تَرْبِيَةَ الْأُمِّ لِلْأَوْلَادِ أَفْضَلُ مِنْ تَرْبِيَةِ امْرَأَةِ الْأَبِ ✣

اَلْمَثَلُ الثَّامِنُ عَشَرَ

فِي إِنْسَانٍ وَصَنَمٍ

إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ صَنَمٌ فِي بَيْتِهِ يَعْبُدُهُ وَكَانَ يَذْبَحُ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ ذَبِيحَةً فَأَفْنَى جَمِيعَ مَا يَمْلِكُهُ عَلَى ذٰلِكَ الصَّنَمِ فَشَخَصَ لَهُ قَائِلًا لَا تُفْنِ مَالَكَ عَلَيَّ لِأَنَّكَ بَعْدَ ذٰلِكَ تَلُومُنِي لِإِلٰهٍ آخَرَ فَخَجِلَ خَجَلًا كَثِيرًا ✣

هٰذَا مَعْنَاهُ

مَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ فِي الْخَطِيَّةِ خَجِلَ فِي الْآخِرَةِ فَيَقُولُ إِنَّ اللّٰهَ أَفْقَرَهُ

المثل التاسع عشر
فى انسان واسود

انسان مرّ رأى رجلاً اسود وهو واقف فى الماء يستحم فقال له يا اخى لا تعكر النهر فانك لا تستطيع البياض ولا تقدر عليه ابد الدهر +

هذا معناه

ان المطبوع لا يغير طبعه +

المثل العشرون
فى انسان وفرس

انسان كان يركب فرساً وكانت حاملة وفيما هو فى بعض الطريق انتجت ابناً فتبع امه غير بعيد ثم وقف وقال لصاحبه يا سيدى ترانى صغيراً ولا استطيع لمشي فان مضيت وتركتنى هنا فهلكت وان اخذتنى معك ورببتنى الى ان اقوى

فحملتك على ظهرى واوصلتك سريعا الى حيث تشاء +

هذا معناه

انه يجب للناس ان يسدّوا المعروف لاهله ومستحقيه ولا يطرحوه له +

المثل الحادى والعشرون

فى انسان وخنزير

انسان مرّة حمل على بهيمة كبشا وعنزا وخنزيرا وتوجّه الى المدينة ليبيع الجميع فالكبش والعنز فلم يكونا يضربان على البهيمة واما الخنزير فانه كان يعترض دائما ولا يهدء فقال له الانسان يا شرّ الوحوش لماذا الكبش والعنز سكوت لا يضربان وانت لا تهدء ولا تستقرّ فقال له الخنزير كلّ واحد يعلم ما فى نفسه وانا اعلم انّ الكبش يطلب لصوفه والعنز يطلب للبنها وانا الشقىّ لا صوف لى ولا لبن انا عند وصولى الى المدينة ارسل الى المسلخ لا محالة +

هذا معناه

اَنَّ الَّذِيْنَ يَغْرَقُوْنَ فِى الْخَطَايَا وَالذُّنُوْبِ الَّتِىْ قَدَّمَتْ اَيْدِيْهِمْ يَعْلَمُوْنَ مِنْ سُوْءِ اَفْعَالِهِمْ مَاذَا تَكُوْنُ اٰخِرَتُهُمْ +

اَلْمَثَلُ الثَّانِىْ وَالْعِشْرُوْنَ

فِىْ ذِئْبٍ

ذِئْبٌ مَرَّةً اِخْتَطَفَ خِرُوْفًا صَغِيْرًا وَفِيْمَا هُوَ ذَاهِبٌ بِهٖ لَقِيَهُ اَسَدٌ فَاَخَذَهُ مِنْهُ فَقَالَ الذِّئْبُ فِىْ نَفْسِهٖ مُتَعَجِّبًا كَيْفَ شَىْءٍ اِغْتَصَبْتُهُ فَمَا ثَبَتَ مَعِىْ +

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَنَّ مَا يُكْسَبُ مِنَ الظُّلْمِ لَا يُقِيْمُ مَعَ صَاحِبِهٖ وَاِنْ هُوَ اَقَامَ مَعَهُ فَلَا يَتَهَنّٰى بِهٖ +

اَلْمَثَلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُوْنَ

فِىْ خُنْفُسَةٍ وَنَحْلَةٍ

خُنْفُسَةٌ مَرَّةً قَالَتْ لِنَحْلَةِ الْعَسَلِ لَوْ اَخَذْتِنِىْ مَعَكِ لَعَمِلْتُ عَسَلًا

مِثْلَكَ اَوْ اَكْثَرَ فَاَجَابَتْهَا النَّحْلَةُ اِلَى ذٰلِكَ فَلَمَّا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى مِثْلِ ذٰلِكَ ضَرَبَتْهَا النَّحْلَةُ بِحُمَّتِهَا فَهِيَ عِنْدَ مَوْتِهَا تَالَّتْ فِي نَفْسِهَا لَقَدِ اسْتَوْجَبْتُ مَا نَالَنِي مِنَ السُّوْءِ لِاَنَّهُ لَا يُمْكِنُ لِي عَمَلُ الزِّفْتِ فَلِمَاذَا الْتَمَسْتُ عَمَلَ الْعَسَلِ ✣

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَنَّ نَاسًا كَثِيرًا يَحُطُّوْنَ اَنْفُسَهُمْ بِاَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ وَيَدَّعُوْنَ اَنَّهُمْ بِهَا جَدِيرُوْنَ فَعِنْدَ مَا كُشِفَ الْكَذِبُ لِاَقْوَالِهِمْ يُكَافَوْنَ عَلَى قَدْرِ اَفْعَالِهِمْ ✣

اَلْمَثَلُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُوْنَ

فِي صَبِيٍّ

صَبِيٌّ مَرَّةً رَمَى نَفْسَهُ فِي نَهْرِ مَاءٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ بِالسِّبَاحَةِ فَاَشْرَفَ عَلَى الْغَرَقِ فَاسْتَعَانَ بِرَجُلٍ عَابِرٍ فِي الطَّرِيْقِ فَاَقْبَلَ اِلَيْهِ وَجَعَلَ يَلُوْمُهُ عَلَى نُزُوْلِهِ اِلَى النَّهْرِ فَقَالَ لَهُ الصَّبِيُّ يَا هٰذَا

خَلِّصْنِى اَوَّلًا مِنَ الْمَوْتِ وَبَعْدَ ذٰلِكَ لُمْنِى ✣

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَنَّ صَدِيْقَكَ اِذَا وَقَعَ فِى شِدَّةٍ نَجِّهِ وَخَلِّصْهُ وَبَعْدَ ذٰلِكَ لُمْهُ لِيَكُوْنَ الْجَمِيْلُ حَسَنًا ✣

اَلْمَثَلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُوْنَ

فِى صَبِىٍّ وَعَقْرَبٍ

صَبِىٌّ مَرَّةً كَانَ يَصِيْدُ الْجَرَادَ فَنَظَرَ عَقْرَبًا فَظَنَّ اَنَّهَا جَرَادَةٌ كَبِيْرَةٌ فَمَدَّ يَدَهُ لِيَاْخُذَهَا ثُمَّ تَبَعَّدَ عَنْهَا فَقَالَتِ الْعَقْرَبُ لَهُ لَوْ اَنَّكَ قَبَضْتَنِى فِى يَدِكَ فَخَلَّيْتُكَ عَنْ صَيْدِ الْجَرَادِ ✣

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَنَّ سَبِيْلَ الْاِنْسَانِ اَنْ يُمَيِّزَ الْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ وَيُدَبِّرَ لِكُلِّ شَىْءٍ تَدْبِيْرًا عَلٰى حِدَّتِهٖ ✣

المثل السادس والعشرون
فى حمامة

حمامة مرة عطشت فاقبلت تحوم على حائط فى طلب الماء فنظرت على حائط صحفة مملوة من الماء فطارت بسرعة وضربت نفسها على تلك الصحفة فانشقت حوصلتها فقالت الويل لى لانى اسرعت فى طلب الماء واهلكت روحى ✣

هذا معناه

ان التراخى والتوانى على الاشياء خير من المبادرة والمسارعة اليها

المثل السابع والعشرون
فى قط

قط مرة دخل الى دكان حداد فاصاب المبرد المرمى فاقبل يلحسه بلسانه ويسيل منه الدم وهو يبلعه ويظن انه من المبرد الى ان فنى لسانه ومات ✣

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَنَّ مَنْ يُنْفِقُ مَالَهُ بِغَيْرِ الْوَاجِبِ لَمْ يَحُسَّ حَتّٰى يُفْلِسَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ وَيَحْزَنَ وَاَيْضًا الْخَطِيَّةُ حُلْوٌ وَصَاحِبُهَا يَتَلَذَّذُ بِهَا وَهُوَ لَا يَعْلَمُ اَنَّهَا تَنْقُصُ عُمْرَهُ وَذٰلِكَ مِنْ جُمْلَةِ الْجَهْلِ الْاَكْبَرِ +

اَلْمَثَلُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُوْنَ
فِى حَدَّادٍ وَكَلْبٍ

حَدَّادٌ كَانَ لَهُ كَلْبٌ وَكَانَ لَا يَزَالُ نَائِمًا مَادَامَ الْحَدَّادُ يَعْمَلُ شُغْلًا فَاِذَا كَانَ يَرْفَعُ الْعَمَلَ وَيَجْلِسُ هُوَ وَاَصْحَابُهُ لِيَاْكُلُوْا خُبْزًا يَسْتَيْقِظُ الْكَلْبُ فَقَالَ الْحَدَّادُ يَوْمًا لِلْكَلْبِ يَا عَدِيْمَ الْحَيَاءِ لِاَىِّ سَبَبٍ صَوْتُ الْمِرْزَبَةِ الَّذِىْ يُزَعْزِعُ الْاَرْضَ لَا يُوْقِظُكَ وَصَوْتُ الْمَضْغِ الْخَفِىِّ الَّذِىْ لَا يُسْمَعُ يُنَبِّهُكَ +

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَنَّ الْاِنْسَانَ اِنْ يَسْمَعْ صَوْتَ الْاَذَانِ وَالصَّلٰوةِ وَالْوَعْظِ يَنَمْ

وَاِنْ يَسْمَعْ صَوْتَ الطَّبْلِ وَالزَّمْرِ وَالْغِنَا يَسْتَيْقِظْ وَيَجْرِى خَلْفَهُ

فَذٰلِكَ مِنْ جُمْلَةِ الْجَهْلِ الْاَكْبَرِ وَاَيْضًا كُلُّ وَاحِدٍ يَسْمَعُ مَا هُوَ مَرْغُوبٌ

وَمَقْصُودٌ لَهُ وَيَتَغَافَلُ عَمَّا سِوَاهُ وَاِنْ كَانَتِ الْمَنْفَعَةُ مَعَهُ ٭

اَلْمَثَلُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُوْنَ

فِى كِلَابٍ وَثَعْلَبٍ

كِلَابٌ مَرَّةً اَصَابُوْا جِلْدَ سَبُعٍ فَاَقْبَلُوْا عَلَيْهِ فَيَنْهَشُوْهُ فَنَظَرَهُمْ

ثَعْلَبٌ فَقَالَ لَهُمْ لَوْ اَنَّهُ كَانَ حَيًّا لَرَاَيْتُمْ مَخَالِيبَهُ اَحَدَّ مِنْ

اَنْيَابِكُمْ وَاَطْوَلَ ٭

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَنَّ الَّذِيْنَ لَا يَقْدِرُوْنَ عَلَى الْجَوَابِ لِقَوْمٍ فَهُمْ يَشْتِمُوْنَهُمْ

بَعْدَ مَمَاتِهِمْ فَذٰلِكَ عَلٰى اَنْفُسِهِمْ ٭

اَلْمَثَلُ الثَّلٰثُوْنَ

فِى كَلْبٍ وَاَرْنَبٍ

كَلْبُ مَرَّةً طَرَدَ اَرْنَبًا فَلَمَّا اَدْرَكَهُ قَبَضَ عَلَيْهِ وَاَقْبَلَ يَعَضُّهُ بِاَنْيَابِهِ فَاِذَا الدَّمُ قَدْ جَرَى فَلَحِسَهُ بِلِسَانِهِ فَقَالَ الْاَرْنَبُ اَرَاكَ تَعَضُّنِى كَاَنِّى عَدُوُّكَ ثُمَّ تَتَوَسَّنِى كَاَنَّكَ صَدِيْقِى +

هٰذَا مَعْنَاهُ

مَنْ كَانَ فِى قَلْبِهِ غَشٌّ وَدَغَلٌ يُظْهِرُ لَهُ شَفَقَةً وَمَحَبَّةً +

اَلْمَثَلُ الْحَادِى وَالثَّلٰثُوْنَ

فِى الْبَطْنِ وَالرِّجْلَيْنِ

اَلْبَطْنُ وَالرِّجْلَانِ تَخَاصَمُوْا فِيْمَا بَيْنَهُمْ اَيُّهُمْ يَحْمِلُ الْجِسْمَ فَقَالَتِ الرِّجْلَانِ نَحْنُ بِقُوَّتِنَا نَحْمِلُ الْجِسْمَ وَقَالَ الْجَوْفُ اَنَا اِنْ لَمْ اَغْذُ مِنَ الطَّعَامِ شَيْئًا فَلَا كُنْتُمَا تَسْتَطِيْعَانِ عَلَى الْمَشْىِ فَضْلًا عَنْ اَنْ تَحْمِلَا شَيْئًا +

هٰذَا مَعْنَاهُ

مَنْ يُعَضِّدُ الْمَرْءَ الَّذِى يَتَوَلّٰى بِاَمْرِهِ فَهُوَ اَرْفَعُ وَاَشَدُّ مِنْهُ وَبِهِ

ينتظم العمل ويندفع الخلل +

المثل الثانى والثلثون
فى النموس والدجاج

بلغ النموس ان الدجاج قد مرضوا فلبسوا جلود الطاؤس
واتوا تزورهم فقالوا لهم السلام عليكم ايها الدجاج كيف
انتم وكيف احوالكم فاجابوا ما نحن الا بخير يوم لا نرى وجوهكم +

هذا معناه

من يظهر المحبة رياء ففى قلبه الدغل خداعا +

المثل الثالث والثلثون
فى الشمس والريح

الشمس والريح تخاصمتا فيما بينهما بان منهما من يقدر على
ان يجرد الانسان من الثياب فاشتدت الريح بالهبوب
فعصفت جدا فكان الانسان اذا اشتد هبوب الريح ضم

ثيابه اليه والتف بها من كل جانب فارتفع الشمس بالرفق والوقار واشتد الحر فخلع الانسان ثيابه وحملها على كتفه من شدة الحر فغلبت عليها

هذا معناه

من كان معه التواضع والرفق والوقار فهو يغلب على صاحبه الفخار

المثل الرابع والثلثون
فى ديكان

ديكان يقاتلان فى قادورة فغلب الواحد والاخر مضى من وقته فى بعض الاماكن فاما الديك الذى غلب صعد فوق سطح عال وجعل يصفق بجناحيه ويصيح ويفتخر فنظره بعض الجوارح فانقض عليه واختطفه لوقته +

هذا معناه

انه لا يجب للانسان ان يفتخر بقوة الابدان

اَلْمَثَلُ الْخَامِسُ وَالثَّلٰثُوْنَ
فِیْ ذِیَابٍ

ذِیَابٌ اَصَابُوْا جُلُوْدَ بَقَرٍ فِیْ جَوْزَةِ مَآءٍ تَسِیْلُ وَلَیْسَ عِنْدَهَا اَحَدٌ فَاتَّفَقُوْا عَلٰی اَنَّ کُلَّهُمْ یَأْتِیْ وَالْیَشْرَبُوا الْمَآءَ حَتّٰی یَصِلُوْا اِلَی الْجُلُوْدِ وَیَأْکُلُوْهَا فَذَهَبُوْا وَشَرِبُوْا مَآءً کَثِیْرًا فَکُلُّهُمْ مِنْ کَثْرَةِ مَا شَرِبُوْا اِنْفَلَقُوْا وَمَاتُوْا وَلَمْ یَصِلُوْا اِلَی الْجُلُوْدِ +

هٰذَا مَعْنَاهُ

مَنْ بَالَغَ لِنَفْسِهٖ فِیْمَا هُوَ لَا یَجِبُ فَقَدْ اَوْرَثَ بِهٖ عَلَیْهَا الْعَطَبَ

اَلْمَثَلُ السَّادِسُ وَالثَّلٰثُوْنَ
فِی الْوَزِّ وَالْخُطَّافِ

اَلْوَزُّ وَالْخُطَّافُ اشْتَرَکَا فِی الْمَعِیْشَةِ فَکَانَ مَرْعَی الْجَمِیْعِ فِیْ مَکَانٍ وَاحِدٍ فَیَوْمًا رَاَیَا اَنَّ الصَّیَّادِیْنَ قَصَدُوْهُمَا فَاَمَّا الْخُطَّافُ فَلِاَجْلِ خِفَّتِهٖ طَارَ وَسَلِمَ وَاَمَّا الْوَزُّ فَاَدْرَکَهُ الصَّیَّادُوْنَ

فذ بحوم

هذا معناه

من يعاشر من لا يشاكله وليس هو من جنسه يهلك

المثل السابع والثلثون

فى اسد وثعلب وذئب

اصطحب اسد وثعلب وذئب فخرجوا يصيدون فصادوا حمارا وظبيا وارنبا فقال الاسد للذئب اقسم بيننا صيدنا فقال الحمار لك والارنب للثعلب والظبى لى فخلبه الاسد فاخرج عينيه فقال الثعلب قاتله الله ما اجعله بالقسمة فقال الاسد هات انت يا ابا معوية واقسم فقال يا ابا الحارث الامر واضح ذلك الحمار لغدائك والظبى لعشائك وتتلذذ بالارنب فيما بين ذلك فقال الاسد قاتلك الله ما اقضاك ذلك ومن اين تعلمت هذا قال من عين الذئب +

هٰذا مَعْنَاهُ

مَنْ تَوَصَّلَ وَتَقَرَّبَ اِلَى السُّلْطَانِ وَجَبَ لَهُ اَنْ لَا يَتَكَلَّمَ اِلَّا بِمَا يُرْضِيهِ مِنَ الْبَيَانِ وَاِلَّا يَقَعُ فِي عَذَابٍ مُهِينٍ وَيَجْلِبُ بِيَدِهِ الْمَسَاءَةَ اِلَيْهِ بِالْيَقِينِ +

اَلْمَثَلُ الثَّامِنُ وَالثَّلٰثُونَ

فِي اَسَدٍ

اِنَّ بَعْضَ الْاُسُودِ لَمَّا مَرِضَ عَادَتْهُ السِّبَاعُ اِلَّا الثَّعْلَبَ فَذَمَّ عَلَيْهِ الذِّئْبُ فَقَالَ لَهُ اِذَا حَضَرَ فَاعْلِمْنِي فَاُخْبِرَ بِذٰلِكَ الثَّعْلَبُ فَلَمَّا حَضَرَ اَعْلَمَهُ فَقَالَ لَهُ الْاَسَدُ اَيْنَ كُنْتَ اِلَى الْاٰنِ قَالَ فِي طَلَبِ الدَّوَاءِ لَكَ قَالَ فَبِاَيِّ شَيْءٍ اَصَبْتَ قَالَ خَزَنَةٌ فِي سَاقِ الذِّئْبِ يَنْبَغِي اَنْ تُخْرَجَ فَضَرَبَ الْاَسَدُ بِمَخَالِبِهِ فِي سَاقِ الذِّئْبِ وَاسْتَلَّ الثَّعْلَبُ مِنْهُمْ فَمَرَّ بِهِ الذِّئْبُ بَعْدَ ذٰلِكَ وَدَمُهُ يَسِيلُ فَقَالَ لَهُ الثَّعْلَبُ يَا صَاحِبَ الْخُفِّ الْاَحْمَرِ اِذَا قَعَدْتَ

عِنْدَ الْمُلُوكِ فَانْظُرْ اِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِكَ +

هٰذَا مَعْنَاهُ

مَنْ حَفَرَ بِئْرًا لِاَخِيهِ فَقَدْ وَقَعَ فِيهِ +

اَلْمَثَلُ التَّاسِعُ وَالثَّلٰثُونَ

فِى قَطَاةٍ وَغُرَابٍ

اِنَّ قَطَاةً تَنَازَعَتْ مَعَ غُرَابٍ فِى حُفْرَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا اَنَّهَا مِلْكُهُ فَتَحَاكَمَا اِلَى قَاضِى الطَّيْرِ فَطَلَبَ بَيِّنَةً مِنْهُمَا فَلَمْ يَكُنْ لِاَحَدِهِمَا بَيِّنَةٌ يُقِيمُهَا فَحَكَمَ الْقَاضِى لِلْقَطَاةِ بِالْحُفْرَةِ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَضَى لَهَا بِهَا مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَالْحَالُ اَنَّ الْحُفْرَةَ كَانَتْ لِلْغُرَابِ قَالَتْ لَهُ اَيُّهَا الْقَاضِى مَا الَّذِى دَعَاكَ اِلَى اَنْ حَكَمْتَ وَلَيْسَ لِى بَيِّنَةٌ وَمَا الَّذِى اَثَّرَتْ بِهِ دَعْوَىَّ عَلَى دَعْوَى الْغُرَابِ فَقَالَ لَهَا قَدِ اشْتَهَرَ عَنْكِ الصِّدْقُ بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى ضَرَبُوا بِصِدْقِكِ الْمَثَلَ فَقَالُوا مَا اَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ فَقَالَتْ

لَهُ اِذَا كَانَ الْاَمْرُ عَلٰى مَا ذَكَرْتَ فَوَاللّٰهِ اِنَّ الْحُفْرَةَ لِلْغُرَابِ وَمَا اَنَا
مِمَّنْ تَشْتَهِرُ عَنْهُ خَلَّةٌ جَمِيْلَةٌ يَفْعَلُ خِلَافَهَا فَقَالَ لَهَا وَمَا حَمَلَكِ
عَلٰى هٰذِهِ الدَّعْوَى الْبَاطِلَةِ فَقَالَتْ سَوْرَةُ الْغَضَبِ لِكَوْنِهِ
مَانِعًا لِيْ مِنْ وُرُوْدِهَا وَلٰكِنَّ الرُّجُوْعَ اِلَى الْحَقِّ اَوْلٰى
مِنَ التَّمَادِيْ فِي الْبَاطِلِ اِنَّ بَقَاءَ هٰذِهِ الشُّهْرَةِ لِيْ
خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ حُفْرَةٍ *

هٰذَا مَعْنَاهُ

مَنْ يَشْتَهِرُ بِالذِّكْرِ الْجَمِيْلِ يَجْتَنِبُ عَنِ الْخِيَانَةِ وَالْجِنَايَةِ وَالْاَبَاطِيْلِ *

اَلْمَثَلُ الْاَرْبَعُوْنَ

فِيْ دِيْكٍ وَصَقْرٍ

اِنَّ دِيْكًا وَصَقْرًا اِصْطَحَبَا مُدَّةً فَفِيْ بَعْضِ الْاَيَّامِ قَالَ الصَّقْرُ
لِلدِّيْكِ اِنِّيْ مَا رَاَيْتُ اَقَلَّ وَفَاءً اَوْ لَا اَضْيَعَ لِحُقُوْقِ الصُّحْبَةِ
مِنْكُمْ يَا مَعَاشِرَ الدِّيَكَةِ فَقَالَ الدِّيْكُ مَا الَّذِيْ اَنْكَرْتَهُ مِنَّا قَالَ

لِاَنِّى اَرَى النَّاسَ يُكْرِمُونَكُمْ وَيُحْسِنُونَ اِلَيْكُمْ فِى الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَ
اَنْتُمْ تُفِرُّونَ مِنْهُمْ وَتَنْفِرُونَ مِنْ قُرْبِهِمْ وَهُمْ يَأْخُذُونَ الْوَاحِدَ
مِنَّا فَيُعَذِّبُونَهُ وَيُحِيطُونَ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُونَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ثُمَّ
يُرْسِلُونَهُ فَيَذْهَبُ اِلَى حَيْثُ لَا يَبْقَى لَهُمْ اِلَيْهِ وُصُولٌ وَلَا عَلَيْهِ لَهُمْ
قُدْرَةٌ ثُمَّ يَدْعُونَهُ اِلَيْهِمْ فَيَأْتِى مُسْرِعًا وَيَقْتَنِصُ الصَّيْدَ وَالطَّيْرَ
لَهُمْ فَلَمَّا سَمِعَ الدِّيكُ كَلَامَ الصَّقْرِ ضَحِكَ ضِحْكًا عَالِيًا فَقَالَ الصَّقْرُ
مَا يُضْحِكُكَ اَيُّهَا الدِّيكُ فَقَالَ عَجِبْتُ مِنْ شِدَّةِ جَهْلِكَ وَغُرُورِكَ
فَاِنَّكَ اَيُّهَا الصَّقْرُ لَوْ عَايَنْتَ مِنْ جِنْسِكَ جَمَاعَةً فِى كُلِّ يَوْمٍ تُسْلَخُ
جُلُودُهُمْ وَتُقْطَعُ اَعْنَاقُهُمْ وَتُقْلَوْنَ عَلَى النَّارِ وَتُطْبَخُونَ فِى الْقُدُورِ
لَفَرَرْتَ مِنْهُمْ اَشَدَّ الْفِرَارِ وَلَمْ يَسْتَقِرَّ لَكَ بِصُحْبَتِهِمْ قَرَارٌ وَلَوْ
قَدَرْتَ لَطِرْتَ اِلَى فَوْقِ جَوِّ السَّمَاءِ وَعَلِمْتَ اَنَّهُ لَا فَائِدَةَ فِى الْقُرْبِ
مِنْهُمْ وَاَنَّ السَّلَامَةَ فِى الْبُعْدِ عَنْهُمْ فَعَرَفَ الصَّقْرُ صِدْقَ
كَلَامِهِ وَاَقْلَعَ عَنْ مَلَامِهِ ٭

هذا معناه

ان الاحسان والاكرام قد يوجبان الوحشة والفرار اذا كان للمحسن خوف الهلاك والبوار +

المثل الحادى والاربعون

فى عصفور

ان عصفورا مر بفخ فقال العصفور مالى اراك متباعدا عن الطريق فقال الفخ اردت العزلة عن الناس لامن منهم ويأمنوا منى فقال العصفور فما لى اراك مقيما فى التراب فقال تواضعا فقال العصفور فما لى اراك ناحل الجسم فقال نهكتنى العبادة فقال العصفور فما هذا الجمل الذى على عاتقك قال هو ملبس النساك فقال العصفور فما هذه العصا قال اتوكأ عليها فقال العصفور فما هذا القمح الذى عندك قال هو فضل قوتى اعددته لفقير جائع او ابن سبيل منقطع فقال العصفور انى ابن سبيل وجائع فهل لك ان تطعمنى قال نعم دونك فلما القى منقاره

امسك الفخ بعنقه فقال العصفور بئس ما اخترت لنفسك من الغدر
والخديعة والاخلاق الشنيعة ولم يشعر العصفور الا وصاحب الفخ قد
قبض عليه فقال العصفور فى نفسه بحق قالت الحكماء من تهور ندم
ومن حذر سلم وكيف لى بالخلاص ولات حين مناص ثم حدث نفسه
بالاحتيال فربما نفع فى مضيق الاحوال فالتفت الى الصياد و
قال له ايها الرجل اسمع منى كلمات ارجو ان ينفعك الله بها
ثم افعل بى ما تشاء فعجب الصياد من كلام العصفور وقال له قل فقال
العصفور لا يشك عاقل انى لا اسمن ولا اغنى من جوع فان كنت
ترغب فى الحكمة فاسمع منى ثلاث كلمات من الحكم انفع لك منى
واطلقنى واحدة وانا فى يدك والثانية وانا على اصل هذه الشجرة
والثالثة اذا صرت فى اعلاها فرغب الصياد فى اطلاقه وقال له
قل الاولى فقال له ما حييت فلا تندم على فائت فاعجبه مقاله
واطلقه فلما صار فى اسفل الشجرة قال والثانية ما عشت

فلا تصدق بشئ لا يكون انه يكون ثم طار الى اعلى الشجرة فقال له
الصياد هات الثالثة فقال العصفور ايها الرجل لما رأيت اشقى
منك لانك ظفرت بغناك وعنى اهلك وولدك وذهب من يدك
فى ايسر وقت فقال له الصياد وما ذاك فقال العصفور لو انك
ذبحتنى لوجدت فى حوصلتى جوهرتين من الياقوت زنة كل واحدة
منهما خمسون مثقالا فلما سمع الصياد مقالة العصفور اعتراه الاسف
وعض على اصبعه وقال خدعتنى ايها العصفور لكن هات الثالثة
فقال العصفور كيف اقول الثالثة وانت قد نسيت الاثنين قبلها
فى لحظة الم اقل لك لا تندم على ما فات ولا تصدق بما لا يكون
انه يكون وكيف صدقت ان فى حوصلتى جوهرتين زنة كل واحدة
منهما خمسون مثقالا وانت لو وزنتنى بريشى ولحمى وعظمى
وجميع ما فى جوفى ما وفى ذلك بعشرة مثاقيل وقد
ندمت للاطلاق على الفائت وتأسفت عليه ثم طار وتركه

وفارق بحيلته شركه +

هذا معناه

ان الانسان اذا وقع فى البلية وجب له ان يحتال لنفسه حيلة لطيفة لتكون له سببا للنجاة ولعدوه موجبة للاسف والحسرات

المثل الثانى والاربعون

فى فرس

ان فرسا كان لرجل من الشجعان وكان يكرمه ويحسن القيام بخدمته ولا يصبر عنه ساعة ويعده لمهماته وكان يخرج به فى كل غداة الى مرج واسع فينزل عنه سرجه ولجامه ويطيل رسنه فيقترع ويرعى حتى ترتفع الشمس فيرده الى منزله وانه خرج يوما على عادته الى المرج فلما نزل عنه واستقرت قدماه على الارض نفر عنه الفرس وجمح ومر يعدو بسرجه ولجامه فطلبه الفارس يومه كله فاعجزه

وَغَابَ عَنْ عَيْنَيْهِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَرَجَعَ الْفَارِسُ اِلَى
اَهْلِهِ وَقَدْ يَئِسَ مِنَ الْفَرَسِ وَلَمَّا انْقَطَعَ الطَّلَبُ عَنِ الْفَرَسِ
وَاظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ جَاعَ فَرَامَ اَنْ يَرْعَى فَمَنَعَهُ اللِّجَامُ وَرَامَ
اَنْ يَتَمَرَّغَ فَمَنَعَهُ السَّرْجُ وَرَامَ اَنْ يَسْتَقِرَّ عَلَى اَحَدِ جَنْبَيْهِ فَمَنَعَهُ
الرِّكَابُ فَبَاتَ بِشَرِّ لَيْلَةٍ وَلَمَّا اَصْبَحَ ذَهَبَ يَبْتَغِى
مَرْجًا مِمَّا هُوَ فِيهِ فَاعْتَرَضَهُ نَهْرٌ فَدَخَلَهُ لِيَقْطَعَهُ اِلَى
الْجَانِبِ الْاٰخَرِ فَاِذَا هُوَ بَعِيدُ الْقَعْرِ فَسَبَحَ فِيهِ اِلَى الْجَانِبِ الْاٰخَرِ
وَكَانَ خِرَامُهُ مِنْ جِلْدٍ لَمْ يُبَالَغْ فِى دَبْغِهِ فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ النَّهْرِ
اَصَابَتِ الشَّمْسُ الْخِرَامَ فَيَبِسَ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ فَوَرِمَ عُنُقُهُ
وَوَسَطُهُ وَاشْتَدَّ الضَّرَرُ عَلَيْهِ مَعَ مَا بِهِ مِنَ الْجُوعِ فَلَبِثَ
بِذٰلِكَ اَيَّامًا اِلَى اَنْ ضَعُفَ عَنِ الْمَشْيِ فَقَعَدَ فَمَرَّ بِهِ خِنْزِيرٌ
وَهَمَّ بِقَتْلِهِ ثُمَّ عَطَفَ عَلَيْهِ لِمَا رَاٰى بِهِ مِنَ الضَّعْفِ فَسَاَلَهُ
عَنْ حَالِهِ فَاَخْبَرَهُ بِمَا هُوَ فِيهِ مِنْ اِضْرَارِ اللِّجَامِ وَالسَّرْجِ وَالْخِرَامِ

وسأله ان يصطنع عنده معروفا ويخلصه مما ابتلى به فسأله
الخنزير عن الذنب الذى استحق به تلك العقوبة فزعم الفرس
انه لا ذنب له فقال له الخنزير كلا بل انت كاذب فى زعمك او جاهل
بجرمك فان كنت يا فرس كاذبا فما ينبغى لى ان انفس عنك خناقا
ولا اصطنع عندك معروفا ولا اتخذك وليا ولا التمس عندك
شكرا ولا اطلب فيك اجرا فانه كان يقال اخذ رمقارنة
ذوى الطباع المرذولة لئلا يسرق طبعك من طباعهم وانت
لا تشعر وكان يقال لا تطمع فى استصلاح الرذل فانه لن يترك
طباعه من اجلك ثم قال له الخنزير وان كنت ايها الفرس
جاهلا بجرمك الذى استوجبت به هذه العقوبة فجهلك
بذنبك اعظم منه فان من جهل ذنوبه اصر عليها فلم يرج
فلاحه فقال الفرس للخنزير ينبغى لك ان لا تزهد فى
اصطناع المعروف فان الدهر ذو صروف فقال الخنزير

إِنِّى لَسْتُ بِزَاهِدٍ فِى ذٰلِكَ وَلٰكِنَّهُ كَانَ يُقَالُ الْعَاقِلُ يَتَخَيَّرُ
لِمَعْرُوفِهِ مَحَلًّا كَمَا يَتَخَيَّرُ الْبَاذِرُ لِبَذْرِهِ مَا زَكَى مِنَ الْأَرْضِ
فَحَدِّثْنِى يَا فَرَسُ عَنِ ابْتِدَاءِ أَمْرِكَ فِيمَا نَزَلَ بِكَ ذٰلِكَ وَعَنْ
حَالِكَ قَبْلَ ذٰلِكَ لِأَعْلَمَ مِنْ أَيْنَ ذَهَبْتَ فَحَدَّثَتْهُ الْفَرَسُ
عَنْ جَمِيعِ أَمْرِهِ وَكَيْفَ كَانَ عِنْدَ فَارِسِهِ وَكَيْفَ فَارَقَهُ وَمَا لَقِىَ
فِى طَرِيقِهِ إِلَى حِينِ اجْتِمَاعِهِ بِالْخِنْزِيرِ فَقَالَ لَهُ الْخِنْزِيرُ قَدْ ظَهَرَ
لِىَ الْآنَ أَنَّكَ جَاهِلٌ بِجُرْمِكَ وَأَنَّ لَكَ ذُنُوبًا سِتَّةً
أَحَدُهَا خِذْلَانُكَ فَارِسَكَ الَّذِى أَحْسَنَ إِلَيْكَ وَأَعَدَّ لَكَ
لِلْمُهِمَّاتِ وَالثَّانِى كُفْرُكَ لِإِحْسَانِهِ وَالثَّالِثُ إِضْرَارُكَ بِهِ فِى
طَلَبِكَ وَالرَّابِعُ تَعَدِّيكَ عَلَى مَا لَيْسَ لَكَ مِنَ الْعُدَّةِ وَهِىَ
السَّرْجُ وَاللِّجَامُ وَغَيْرُهُمَا وَالْخَامِسُ إِسَاءَتُكَ عَلَى نَفْسِكَ
بِتَعَاطِيكَ التَّوَحُّشَ الَّذِى لَسْتَ لَهُ أَهْلًا وَلَا لَكَ عَلَيْهِ مَقْدِرَةٌ
وَالسَّادِسُ إِضْرَارُكَ عَلَى ذَنْبِكَ وَتَمَادِيكَ فِى غَوَايَتِكَ

فقد كنت متمكنا من العود الى صاحبك والاستقالة من فارط
جهلك قبل ان يوهنك اللجام بالجوع والخزام بالضبط فقال الفرس
للخنزير اما اذ اعترفتنى ذنوبى وايقظتنى لما كنت ذاهلا عنه
ومحجوبا بحجاب الجهل فانطلق الان ودعنى فانى مستحق لاضعاف
ما انا فيه فقال له الخنزير اما اذا اعترفت وفطنت لهذا او
لمت نفسك ووبختها واخترت لنفسك العقوبة على جهلها
فانك حقيق بان نفرج عنك ثم ان الخنزير قطع عنه اللجام
والخزام فسقط السرج وفرج عنه وتركه وانطلق ٭

هذا معناه

ان الغدر وعدم الوفاء للناس افة وسآمة والصدق
والصداقة لهم نعمة وراحة ٭

المثل الثالث والاربعون
فى ثعلب

إنّ ثعلبًا كان يسمّى ظالمًا وكان له جحر يأوى إليه وكان مسرورًا
لا يبتغى عنه بدلًا فخرج منه يومًا يبتغى ما يأكل ثمّ رجع فوجد
فيه حيّة فانتظر خروجها فلم تخرج وعلم أنها قد توطّنت
فيه وأنّه لا سبيل إلى السكون معها فذهب يبتغى لنفسه جحرًا
غيره فانتهى نظره إلى جحر حسن الظاهر حصين الموضع فى
مكان خصب ذى أشجار ملتفّة وماء معين فأعجبه وسأل عنه
فأخبر أنّه لثعلب يسمّى معوّضًا وأنّه ورثه من أبيه فناداه
ظالم فخرج إليه ورحّب به وأدخله الجحر وسأله عمّا قصد له
فقصّ عليه خبره وشكى إليه ما نابه فرقّ له معوّض ثمّ قال
له إنّ من الهمّة أن لا تقصّر عن مطالبة عدوّك وأن تستفرغ
جهدك فى استغناء دفعه فرب حيلة انفع من قبيلة
والرأى عندى أن تنطلق معى إلى ماواك الذى انتزع
منك غصبًا حتّى اطّلع عليه فلعلّى اهدى إلى وجه الحيلة

فيرجع اليك مسكنك فان اصوب الرأى ما اسس على الرؤية
فانطلقا معا الى ذلك الجحر فتأمله معوض وادرك غرضه منه
ثم اقبل على ظالم فقال له قد شاهدت من مسكنك
ما فتح لى باب الحيلة فى خلاصه فقال له ظالم اطلعنى على
ما ظهر لك فقال معوض ان اضعف الرأى ما رسخ فى البديهة
ولكن انطلق معى لتبيت عندى ليلتك هذه لتنظر رأيى فيما
ظهر لى فانطلقا وبات معوض مفكرا فى ذلك وجعل ظالم
يتأمل مسكن معوض فرأى من سعته وطيب تربته وحصانته
وكثرة مرافقه ما اشتد اعجابه به وحرصه عليه وشرع
يدبر الحيلة فى غصبه وطرد معوض منه فلما اصبحا
قال معوض لظالم انى رأيت ذلك الجحر بموضع بعيد
من الشجر والماء فاصرف نفسك عنه وهلم اعينك على
حفر مسكن قريب من جحرى هذا فان هذه الارض

خصيبة متيسرة المرافق فقال له ظالم ان ذلك لا يمكنني لان نفسي
تهلك لبعد الوطن حنينا ولا تملك لفقد المسكن سكونا فلما سمع
معوض مقالة ظالم وما تظاهر به من الرغبة في وطنه قال له
اني أرى ان نذهب يومنا هذا فنحتطب حطبا ونربط منه حزمتين
فاذا اقبل الليل انطلقت انا الى بعض هذه الخيام فآتيك بقبس
نار واحتملنا الحطب والقبس وقصدنا مسكنك فجعلنا الحزمتين
على بابه واضرمنا هما نارا فان خرجت الحية احترقت وان لم تخرج
الجحر اهلكها الدخان فقال ظالم نعم الرأى هذا فانطلقا فاحتطبا
وربطا من الحطب حزمتين بقدر ما يطيقان حمله ولما جاء الليل
واقبل واوقد اهل الخيام النار انطلق معوض ليأخذ قبسا فعمد
ظالم الى احدى الحزمتين فازالها الى موضع عينها فيه ثم
جر الحزمة الاخرى الى باب مسكن معوض ودخله وجذبها
اليه فادخلها في الباب فسده بها وقد رفي نفسه ان معوضا

اذا اتى الجحر لم يمكنه الدخول اليه لحصانته ولان بابه مسدود
بالحطب سدا محكما واكثر عليه ما يقدر ان يحاصره فظن انه
اذا يئس منه ذهب ونظر لنفسه ماوى اخر وقد كان الظالم
رأى فى منزل معوض اطعمة كثيرة اذخرها معوض لنفسه
فعول ظالم على الاقتيات منها فى مدة الحصار واذهبه
الشره والحرص على البغى عن تسادد هذا الرأى وانه
متعرض لمثل ما عزما عليه ان يفعلاه بالحية ثم ان معوضا
جاء بالقبس فلم يجد ظالما ولا وجد الحطب فظن ان ظالما قد احتمل
الحزمتين معا تخفيفا عنه وانه ذهب بهما الى الجحر الذى فيه
الحية فظهر له من الرأى ان يترك النار ويسرع فى المشى
ليدركه ويساعده فى حمل الحطب فالقى النار من يده ثم
خشى ان يطفئه الريح فيحتاج الى نار اخرى فادخلها فى باب الجحر
ليستترها من الريح فاصابت الحطب فاضرمته نارا واحترق

ظالم فى الحفر وحاق به مكره فلما اطلع معوض على امر ظالم قال ما رأيت كالبغى سلاحا اكذ عمله فى محتمله ثم صبر حتى طفئت النار ودخل فى جحره واستخرج جيفة ظالم فالقمها واستقر فى ماواه وفوض امره الى مولاه ٭

هذا معناه

ان شر الناس من اراد الغصب من محسنه منصبه فاوقعه الله تعالى فى المصيبة واهلكه ٭

المثل الرابع والاربعون

فى لبوءة

ان لبوءة كانت ساكنة بغابة وبجوارها ظبية وقرد قد الفت جوارهما واستحسنت عشرتهما وكان لتلك اللبوءة شبل صغير قد شغفت به حبا وقرت به عينا وطابت به قلبا وكان لجارها الظبية اولاد صغار وكانت اللبوءة

تذهب كل يوم تبتغى قوتا لشبلها من النبات وصغار الحيوان
وكانت تمر فى طريقها على اولاد الظبية وهم يلعبون بباب
مسكنهم فحدثت نفسها يوما باقتناص واحد منها لتجعله
قوت ذلك اليوم وتستريح فيه من الذهاب ثم اقلعت عن
هذا العزم لحرمة الجوار ثم عاودها الشره ثانيا مع ما تجد
من القوة والعظم واكد ذلك ضعف الظبية واستسلامها
لامر البوءة فاخذت غزالا منهم ومضت فلما علمت
الظبية داخلها الحزن والقلق ولم تقدر على اظهار ذلك
وشكت لجارها الفرد فقال لها هوني عليك فلعلها تقلع عن
هذا ونحن لا نستطيع مكافاتها ولعلى ان اذكرها عاقبة
العدوان وحرمة الجيران فلما كان الغد اخذت غزالا
ثانيا فلقيها الفرد فى طريقها فسلم عليها وحياها وقال لها
لا امن عليك عاقبة العدوان والبغى واساءة الجوار

فَقَالَتْ لَهُ مَا اقْتِنَاصِى لِاَوْلَادِ الظَّبْيَةِ اِلَّا كَاقْتِنَاصِى مِنْ
اَطْرَافِ الْجِبَالِ وَمَا اَنَا تَارِكَةٌ قُوَّتِى وَقَدْ سَاقَهَا الْقَدَرُ اِلَى بَابِ
بَيْتِى فَقَالَ لَهَا الْقِرْدُ هٰكَذَا اغْتَرَّ الْفِيْلُ بِعِظَمِ جُثَّتِهِ وَوُفُوْرِ
قُوَّتِهِ فَبَحَثَتْ عَنْ حَتْفِهِ بِظِلْفِهِ وَاَوْبَقَهُ الْبَغْىُ رَغْمَ اَنْفِهِ
فَقَالَتِ اللَّبُوْءَةُ كَيْفَ كَانَ ذٰلِكَ قَالَ الْقِرْدُ ذَكَرُوْا اَنَّ قُنْبُرَةً كَانَ
لَهَا عُشٌّ فَبَاضَتْ وَفَرَّخَتْ فِيْهِ وَكَانَ فِى نَوَاحِى تِلْكَ الْاَرْضِ فِيْلٌ
وَكَانَ لَهُ مَشْرَبٌ يَتَرَدَّدُ اِلَيْهِ وَكَانَ يَمُرُّ فِى بَعْضِ الْاَيَّامِ عَلَى عُشِّ
الْقُنْبُرَةِ فَمَرَّ ذَاتَ يَوْمٍ يُرِيْدُ مَشْرَبَهُ فَعَمَدَ اِلَى ذٰلِكَ الْعُشِّ وَوَطِئَهُ
وَهَشَّمَ رُكْنَهُ وَاَتْلَفَ بَيْضَهَا وَاَهْلَكَ اَفْرَاخَهَا فَلَمَّا نَظَرَتِ
الْقُنْبُرَةُ اِلَى مَا حَلَّ بِعُشِّهَا سَاءَهَا ذٰلِكَ وَعَلِمَتْ اَنَّهُ مِنَ الْفِيْلِ
فَطَارَتْ حَتّٰى وَقَعَتْ عَلَى رَاْسِهِ بَاكِيَةً وَقَالَتْ اَيُّهَا الْمَلِكُ مَا الَّذِى
حَمَلَكَ عَلَى اَنْ وَطِئْتَ عُشِّى وَهَشَّمْتَ بَيْضِى وَقَتَلْتَ اَفْرَاخِى
وَاَنَا فِى جِوَارِكَ اَفَعَلْتَ ذٰلِكَ اسْتِضْعَافًا بِحَالِى وَقِلَّةَ مَبَالَاةٍ

بِامْرِئٍ قَالَ الْفِيلُ هُوَ ذٰلِكَ فَانْصَرَفَتِ الْقُنْبُرَةُ اِلٰى جَمَاعَةِ الطُّيُورِ
فَشَكَتْ اِلَيْهِمْ مَا نَالَهَا مِنَ الْفِيلِ فَقَالَتْ لَهَا الطُّيُورُ وَمَا عَسَيْنَا اَنْ
نَبْلُغَ مِنَ الْفِيلِ وَنَحْنُ الطُّيُورُ فَقَالَتْ لِلْعَقَاعِقِ وَالْغِرْبَانِ اِنِّي
اُرِيدُ مِنْكُمْ اَنْ تَسِيرُوا مَعِي اِلَيْهِ فَتَفْقَئُوا عَيْنَيْهِ وَاَنَا بَعْدَ ذٰلِكَ
اَحْتَالُ عَلَيْهِ بِحِيلَةٍ اُخْرٰى فَاَجَابُوهَا اِلٰى ذٰلِكَ وَمَضَوْا اِلَى الْفِيلِ
فَحَمَلُوا عَلَيْهِ حَمْلَةً وَاحِدَةً وَنَقَرُوا عَيْنَيْهِ اِلٰى اَنْ فَقَأُوهُمَا
وَبَقِيَ لَا يَهْتَدِي اِلٰى طَرِيقِ مَطْعَمَةٍ وَلَا مَشْرَبَةٍ فَلَمَّا عَلِمَتْ
ذٰلِكَ جَاءَتْ اِلٰى هُزٍّ فِيهِ ضَفَادِعُ فَشَكَتْ اِلَيْهِنَّ مَا لَهَا
مِنَ الْفِيلِ فَقَالَتِ الضَّفَادِعُ مَا حِيلَتُنَا مَعَ الْفِيلِ وَلَسْنَا كُفْؤًا
وَاَيْنَ نَبْلُغُ مِنْهُ قَالَتِ الْقُنْبُرَةُ اَحَبُّ مِنْكُنَّ اَنْ تَذْهَبُوا مَعِي
اِلٰى وَهْدَةٍ بِالْقُرْبِ مِنْهُ فَتَقِفُوا وَتَصِيحُوا بِهَا فَاِذَا سَمِعَ اَصْوَاتَكُنَّ
لَمْ يَشُكَّ اَنَّ بِهَا مَاءً فَيَكُبُّ نَفْسَهُ فِيهَا فَاَجَابَتْهَا
الضَّفَادِعُ اِلٰى ذٰلِكَ فَلَمَّا سَمِعَ الْفِيلُ اَصْوَاتَهُنَّ فِي

قَعْرِ الْحُفْرَةِ تَوَهَّمَ اَنَّ بِهَا مَاءً وَكَانَ عَلَى جَهْدٍ مِنَ الْعَطَشِ فَجَاءَ
مُكِبًّا عَلَى طَلَبِ الْمَاءِ فَسَقَطَ فِى الْوَهْدَةِ وَلَمْ يَجِدْ مَا يُخْرِجُهُ مِنْهَا
فَجَاءَتِ الْقُنْبُرَةُ تُرَفْرِفُ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَتْ لَهُ اَيُّهَا الْمُغْتَرُّ بِقُوَّتِهِ
الضَّائِلُ عَلَى ضُعْفِى كَيْفَ رَاَيْتَ عِظَمَ حِيلَتِى مَعَ صِغَرِ جُثَّتِى وَبَلَادَةِ
فَهْمِكَ مَعَ كِبَرِ جِسْمِكَ وَكَيْفَ رَاَيْتَ عَاقِبَةَ الْبَغْىِ وَالْعُدْوَانِ
وَمُسَالَمَةِ الزَّمَانِ فَلَمْ يَجِدِ الْفِيلُ مَسْلَكًا لِجَوَابِهَا وَلَا طَرِيقًا لِخِطَابِهَا
فَلَمَّا انْتَهَى اِفْرِنْدُ غَايَةَ مَا ضَرَبَهُ لِلْبُوءَةِ مِنَ الْمَثَلِ اَوْسَعَتْهُ
اِنْتِهَارًا وَاَعْرَضَتْ عَنْهُ اِسْتِكْبَارًا ثُمَّ اِنَّ الظَّبْيَةَ انْتَقَلَتْ بِمَا
بَقِىَ مِنْ اَوْلَادِهَا تَبْتَغِى لَهَا مَسْكَنًا اٰخَرَ وَاِنَّ اللَّبُوءَةَ خَرَجَتْ
ذَاتَ يَوْمٍ تَطْلُبُ صَيْدًا وَتَرَكَتْ شِبْلَهَا فَمَرَّ بِهِ فَارِسٌ فَلَمَّا رَاٰهُ
حَمَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ وَسَلَخَ جِلْدَهُ وَاَخَذَهُ وَتَرَكَ لَحْمَهُ وَذَهَبَ
فَلَمَّا رَجَعَتِ اللَّبُوءَةُ وَرَاَتْ شِبْلَهَا مَقْتُولًا مَسْلُوخًا رَاَتْ
اَمْرًا فَظِيعًا فَامْتَلَاَتْ غَيْظًا وَنَاحَتْ نَوْحًا عَالِيًا وَدَاخَلَهَا

هَمٌّ شَدِيدٌ فَلَمَّا سَمِعَ الْقِرْدُ صَوْتَهَا اَقْبَلَ عَلَيْهَا مُسْرِعًا فَقَالَ لَهَا
وَمَا دَهَاكِ فَقَالَتِ اللَّبُوءَةُ مَرَّ صَيَّادٌ بِشِبْلِي فَفَعَلَ بِهِ مَا تَرَى
فَقَالَ لَهَا لَا تَجْزَعِي وَلَا تَحْزَنِي اَنْصِفِي مِنْ نَفْسِكِ وَاصْبِرِي مِنْ
غَيْرِكِ كَمَا صَبَرَ غَيْرُكِ مِنْكِ فَكَمَا يُدَانُ الْفَتَى يُدَانُ وَ
جَزَاءُ الدَّهْرِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَمَنْ يَذْرَ حَبًّا فِي اَرْضٍ فَبِقَدْرِ بَذْرِهِ يَكُونُ
الثَّمَرُ وَالْجَاهِلُ لَا يُبْصِرُ مِنْ اَيْنَ تَأْتِيهِ سِهَامُ الْقَدَرِ فَلَا تَجْزَعِي
مِنْ هٰذَا الْاَمْرِ وَتَدَرَّعِي لَهُ بِالرِّضَا وَالصَّبْرِ فَقَالَتِ اللَّبُوءَةُ كَيْفَ
لَا اَجْزَعُ وَهُوَ قُرَّةُ الْعَيْنِ وَفِلْذَةُ الْقَلْبِ وَاَيُّ حَيٰوةٍ تَطِيبُ لِي
بَعْدَهُ فَقَالَ لَهَا الْقِرْدُ اَيَّتُهَا اللَّبُوءَةُ مَا الَّذِي كَانَ يُغَذِّيكِ وَيُعَشِّيكِ
قَالَتْ لُحُومُ الْوُحُوشِ قَالَ الْقِرْدُ مَا كَانَ لِتِلْكَ الْوُحُوشِ الَّتِي
كُنْتِ تَأْكُلِينَهَا اٰبَاءٌ وَاُمَّهَاتٌ قَالَتْ بَلٰى قَالَ الْقِرْدُ فَمَا لَنَا
لَا نَسْمَعُ لِتِلْكَ الْاٰبَاءِ وَالْاُمَّهَاتِ صِيَاحًا وَصُرَاخًا كَمَا نَسْمَعُ
مِنْكِ وَلَقَدْ اَنْزَلَ بِكِ هٰذَا الْاَمْرَ جَهْلُكِ بِالْعَوَاقِبِ

وَعَدَمُ تَفَكُّرِكِ فِيهَا وَقَدْ نَصَحَتْكِ حِينَ حَقَّرْتِ حَقَّ الْجَوَارِ
وَالْحَقْتِ بِنَفْسِكِ الْعَارَ وَجَاوَزْتِ بِقُوَّتِكِ حَدَّ الْانْصَافِ
وَسَطَوْتِ عَلَى الظِّبَاءِ الضِّعَافِ فَكَيْفَ وَجَدْتِ طَعْمَ مُخَالَفَةِ
الصِّدِّيقِ النَّاصِحِ قَالَتِ اللَّبُوءَةُ وَجَدْتُهُ مُرَّ الْمَذَاقِ وَلَمَّا
عَلِمَتِ اللَّبُوءَةُ اَنَّ ذٰلِكَ بِمَا كَسَبَتْ يَدَاهَا مِنْ ظُلْمِ الْوُحُوشِ
رَجَعَتْ عَنْ صَيْدِهَا وَرَهِمَتْ نَفْسُهَا وَصَارَتْ تَقْنَعُ بِاَكْلِ النَّبَاتِ
وَحَشِيشِ الْفَلَوَاتِ +

هٰذَا مَعْنَاهُ

اَنَّ الظَّالِمَ الْمُتَمَرِّدَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ النَّصِيحَةَ مِنَ النَّاصِحِ الْمُشْفِقِ
اِذَا ابْتُلِيَ بِمِثْلِ مَا ظَلَمَ يَتَحَقَّقُ فِي نَفْسِهِ مَا نُصِحَ لَهُ وَعَلِمَ فَيَتَوَجَّهُ
اِلَى صَوْبِ الصَّوَابِ وَيَرْجِعُ عَنْ مَسْلَكِ الْعُقُوبَةِ وَالْعَذَابِ +

اَلْمَثَلُ الْخَامِسُ وَالْاَرْبَعُونَ

فِي اَسَدٍ وَجَمَلٍ وَغَيْرِهِمَا

قِيلَ اِنَّ اَسَدًا كَانَ مُقِيمًا فِى اَجَمَةٍ كَانَتْ عَلَى طَرِيقِ النَّاسِ
وَكَانَ لَهُ اَصْحَابٌ ثَلَاثَةٌ ذِئْبٌ وَغُرَابٌ وَابْنُ اٰوٰى
فَمَرَّتْ اِبِلٌ بِذٰلِكَ الْمَوْضِعِ فَتَخَلَّفَ مِنْهَا الْجَمَلُ فَدَخَلَ
تِلْكَ الْاَجَمَةَ حَتّٰى انْتَهٰى اِلَى الْاَسَدِ فَقَالَ لَهُ مِنْ
اَيْنَ اَقْبَلْتَ قَالَ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا قَالَ فَمَا حَاجَتُكَ
قَالَ مَا يَأْمُرُنِى بِهِ الْمَلِكُ قَالَ اَتُقِيمُ عِنْدِى فِى السَّعَةِ
وَالْاَمْنِ فَاَجَابَ وَاَقَامَ الْجَمَلُ مَعَ الْاَسَدِ زَمَانًا طَوِيلًا ثُمَّ اِنَّ
الْاَسَدَ مَضٰى فِى بَعْضِ الْاَيَّامِ فِى طَلَبِ الصَّيْدِ فَلَقِىَ فِيلًا عَظِيمًا
فَقَاتَلَهُ الْاَسَدُ قِتَالًا شَدِيدًا فَانْقَلَبَ الْاَسَدُ وَدَمُهُ يَسِيلُ
مِمَّا جَرَحَهُ الْفِيلُ بِاَنْيَابِهِ وَوَقَعَ مَرِيضًا مَغْشِيًّا عَلَيْهِ
لَا يَسْتَطِيعُ الْحَرَكَةَ فَلَبِثَ الذِّئْبُ وَابْنُ اٰوٰى وَالْغُرَابُ اَيَّامًا
لَا يَجِدُونَ شَيْئًا يَاْكُلُونَ لِاَنَّهُمْ كَانُوا يَاْكُلُونَ مِنْ فُضَلَاتِ
الْاَسَدِ وَبَقَايَا طَعَامِهِ فَاَصَابَهُمْ جُوعٌ شَدِيدٌ وَهَزَالٌ

عَظِيمٌ وَعَرَفَ الْاَسَدُ ذٰلِكَ مِنْهُمْ فَقَالَ لَهُمْ لَقَدْ جَهَدْتُمْ
وَاحْتَجْتُمْ اِلٰى مَا تَأْكُلُونَ فَقَالُوا مَا كَانَ اهْتِمَامُنَا لِاَنْفُسِنَا
وَلٰكِنَّ كُلَّ اهْتِمَامِنَا لِلْمَلِكِ قَالَ مَا اَشُكُّ فِى نَصِيحَتِكُمْ
فَاَرِيدُ اَنْ تَتَشَاوَرُوا لَعَلَّكُمْ تُصِيبُونَ صَيْدًا فَتَأْتُونَنِى بِهِ
فَاَكْسِبُكُمْ وَنَفْسِى مِنْهُ فَخَرَجَ الذِّئْبُ وَالْغُرَابُ وَابْنُ
اٰوٰى مِنْ عِنْدِ الْاَسَدِ غَيْرَ بَعِيدٍ فَتَشَاوَرُوا بَيْنَهُمْ فَقَالُوا
مَا لَنَا وَلِهٰذَا الْجَمَلِ اٰكِلِ الْعُشْبِ الَّذِى لَيْسَ مِنْ شَانِنَا
وَلَا رَاَيْنَا مِنْ رَاْيِهِ وَقَدْ نُشِيرُ عَلَى الْاَسَدِ اَنْ يَاْكُلَهُ
وَيُطْعِمَنَا مِنْ لَحْمِهِ قَالَ ابْنُ اٰوٰى هٰذَا مِمَّا لَا نَسْتَطِيعُ
ذِكْرَهُ لِلْاَسَدِ لِاَنَّهُ قَدْ اَمَّنَ الْجَمَلَ وَجَعَلَ لَهُ ذِمَّةً قَالَ
الْغُرَابُ اَنَا اَكْفِيكُمْ مِنَ الْاَسَدِ ثُمَّ انْطَلَقَ فَدَخَلَ
عَلَى الْاَسَدِ فَقَالَ لَهُ الْاَسَدُ مَا شَاْنُكَ هَلْ اَصَبْتَ شَيْئًا
قَالَ اِنَّمَا يُصِيبُ وَيَصْطَادُ مَنْ يَسْعٰى وَنَحْنُ لَا نَسْعٰى

لِمَا اَصَابَنَا مِنَ الْجُوْعِ وَلٰكِنَّا قَدِ اجْتَمَعْنَا عَلٰى رَأْيٍ
فَاِنْ وَافَقْنَا الْمَلِكُ عَلَيْهِ فَنَحْنُ مُجِيْبُوْنَ قَالَ الْاَسَدُ وَمَا ذٰلِكَ
قَالَ الْغُرَابُ هٰذَا الْجَمَلُ الْاٰكِلُ الْعُشْبَ الْمَنْقُوْعَ بَيْنَنَا
فِىْ غَيْرِ مَنْفَعَةٍ مِنْهُ لَنَا وَلَا يَرُدُّ شَيْئًا يَعْقُبُ بِهٖ اِحْسَانَكَ
اِلَيْهِ فَلَمَّا سَمِعَ الْاَسَدُ ذٰلِكَ غَضِبَ وَقَالَ مَا اَخْطَأَ رَأْيُكَ
وَاَبْعَدَكَ مِنَ الْوَفَاءِ وَالرَّحْمَةِ وَاِنِّىْ قَدْ اَمَّنْتُ الْجَمَلَ وَجَعَلْتُ
لَهٗ ذِمَّتِىْ وَلَمْ يَبْلُغْكَ اَنَّهٗ لَمْ يَتَصَدَّقْ مُتَصَدِّقٌ بِصَدَقَةٍ
اَعْظَمَ اَجْرًا مِمَّنْ اَمَّنَ نَفْسًا خَائِفَةً وَحَقَنَ دَمًا مُهْدُوْرًا
وَقَدْ اَمَّنْتُهٗ وَلَسْتُ بِغَادِرٍ قَالَ الْغُرَابُ اِنِّىْ لَا اَعْرِفُ مَا قَالَ
الْمَلِكُ وَلٰكِنَّ النَّفْسَ الْوَاحِدَةَ تُفْدٰى لِاَهْلِ الْبَيْتِ
وَاَهْلُ الْبَيْتِ يُفْتَدَوْنَ بِالْقَبِيْلَةِ وَالْقَبِيْلَةُ تُفْدٰى لِاَهْلِ
الْمِصْرِ وَاَهْلُ الْمِصْرِ فِدَاءٌ لِلْمَلِكِ وَقَدْ نَزَلَتْ بِالْمَلِكِ الْحَاجَةُ
وَاَنَا اَجْعَلُ لَهٗ مِنْ ذِمَّتِهٖ مَخْرَجًا وَاِنَّا لَنَحْنُ نَحْتَالُ عَلٰى هٰذَا الْجَمَلِ

بِحِيلَةٍ فِيهَا لِلْمَلِكِ صَلَاحٌ وَظَفَرٌ فَسَكَتَ الْأَسَدُ عَنْ
جَوَابِ الْغُرَابِ فَأَتَى الْغُرَابُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ لَهُمْ قَدْ
كَلَّمْتُ الْأَسَدَ فِي أَكْلِ الْجَمَلِ فَنَجْتَمِعُ نَحْنُ وَهُوَ عِنْدَ الْأَسَدِ
فَتَوَجَّعَ لَهُ اهْتِمَامًا بِأَمْرِهِ وَحِرْصًا عَلَى صَلَاحِهِ وَيَعْرِضُ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا نَفْسَهُ عَلَيْهِ بِأَكْلِهِ فَإِذَا فَعَلْنَا ذَلِكَ سَلَّمْنَاهُ
وَرَضِيَ الْأَسَدُ عَنَّا بِذَلِكَ فَفَعَلُوا ذَلِكَ وَتَقَدَّمُوا إِلَى الْأَسَدِ
فَبَدَأَ الْغُرَابُ فَقَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدِ احْتَجْتَ إِلَى مَا يُقَوِّي
أَرْكَانَ بَدَنِكَ وَنَحْنُ أَحِقَّاءُ أَنْ نَهَبَ أَنْفُسَنَا لَكَ لِأَنَّنَا نَعِيشُ
بِكَ فَإِذَا هَلَكْتَ فَلَيْسَ لَنَا فِي الْحَيَاةِ مِنْ خَيْرٍ فَيَأْكُلُنِي الْمَلِكُ
فَقَدْ طَيَّبْتُ بِذَلِكَ نَفْسًا فَأَجَابَهُ الذِّئْبُ وَابْنُ أَوَى أَسْكُتْ
فَلَا خَيْرَ لِلْمَلِكِ فِي أَكْلِكَ وَلَيْسَ فِيكَ شِبَعٌ قَالَ ابْنُ أَوَى أَنَا
أُشْبِعُ الْمَلِكَ فَيَأْكُلُنِي فَقَدْ رَضِيتُ بِذَلِكَ فَرَدَّ عَلَيْهِ الذِّئْبُ
وَالْغُرَابُ بِقَوْلِهِمَا إِنَّكَ لَمَيِّتٌ قَذِرٌ قَالَ الذِّئْبُ إِنِّي لَسْتُ

كذلك فليأكلنى الملك فقد سمحت بذلك فاعترضه ابن
اوى والغراب وقال من اراد قتل نفسه فليأكل لحم ذئب
فظن الجمل انه اذا عرض نفسه للاكل التمس له عذرا
كما التمس بعضهم لبعض الاعتذار فيسلم فقال لكن
انا فى للملك شبع ولحمى طيب فيأكلنى الملك ويطعم اصحابه
فقد رضيت بذلك وطابت نفسى عليه وسمحت به
قال الذئب والغراب وابن اوى لقد صدق الجمل وتكرم
وقال الحق ولنعم ما قال ثم انهم وثبوا عليه ومزقوا لحمه ❊

هذا معناه

من استأمن واستأنس من عند الظالمين الغدارين المكارين
واعتمد عليهم فقد وقع من قلة تفكره فى المهلكة وما اكتسب
من اختلاطهم الا الهلاك من لديهم ❊

الباب الثالث

فى الحكايات

الحكاية الاولى

اخبر السقطى قال دخلت المقابر فرأيت هلول المجنون قد ادلى رجليه فى قبر محفور وهو يلعب بالتراب فقلت ما تصنع ههنا قال انا عند قوم لا يؤدون جيرانهم وان غبت عنهم لا يغتابونى فقلت اجائع انت قال لا والله قلت له ان الخبز قد غلا فقال لا ابالى علينا ان نعبده كما امرنا وعليه

اَنْ يَرْزُقَنَا كَمَا وَعَدَنَا +

اَلْحِكَايَةُ الثَّانِيَةُ

قِيْلَ لَمَّا هَرَبَ مُوْسَى بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ فِرْعَوْنَ وَبَلَغَ اَرْضَ مَدْيَنَ اَخَذَتْهُ الْحُمّٰى وَقَدْ اَصَابَهُ الْجُوْعُ بَعْدَ ذٰلِكَ فَشَكٰى اِلٰى رَبِّهٖ جَلَّ شَانُهٗ فَقَالَ يَا رَبِّ اَنَا الْغَرِيْبُ وَاَنَا الْمَرِيْضُ وَاَنَا الْفَقِيْرُ فَاَوْحَى اللّٰهُ تَعَالٰى اِلَيْهِ اَمَا تَعْرِفُ مَنِ الْغَرِيْبُ وَمَنِ الْمَرِيْضُ وَمَنِ الْفَقِيْرُ اَلْغَرِيْبُ الَّذِىْ لَيْسَ لَهٗ مِثْلِىْ حَبِيْبٌ وَالْمَرِيْضُ الَّذِىْ لَيْسَ لَهٗ مِثْلِىْ طَبِيْبٌ وَالْفَقِيْرُ الَّذِىْ لَيْسَ لَهٗ مِثْلِىْ وَكِيْلٌ +

اَلْحِكَايَةُ الثَّالِثَةُ

عَنِ الْقَاضِىْ يَحْيَى بْنِ اَكْثَمَ قَالَ بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ الْمَاْمُوْنِ فَعَطِشْتُ فِىْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَقُمْتُ لِاَشْرَبَ مَاءً فَرَاَيْتُ اِنِّى الْمَاْمُوْنُ فَقَالَ مَالَكَ يَا يَحْيٰى قُلْتُ يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ اَنَا عَطْشَانٌ قَالَ اِرْجِعْ اِلٰى مَوْضِعِكَ فَقَامَ اِلٰى مَحَلِّ الْمَاءِ فَجَاءَنِىْ بِكُوْزِ مَاءٍ وَقَامَ عَلٰى

رَأْسِى فَقَالَ اشْرَبْ يَا يَحْيَى فَقُلْتُ يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ هَلْ وَصِيْفٌ
اَوْ وَصِيْفَةٌ قَالَ اِنَّهُمْ نِيَامٌ قُلْتُ كُنْتُ اَنَا اَقُوْمُ لِلشُّرْبِ فَقَالَ
اِلَى لَوْمِ بِالرَّجُلِ اَنْ يَسْتَخْدِمَ ضَيْفَهُ ثُمَّ قَالَ يَا يَحْيَى فَقُلْتُ
لَبَّيْكَ يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ قَالَ اَلَا اُحَدِّثُكَ قُلْتُ بَلٰى يَا
اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ قَالَ سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ ٭

اَلْحِكَايَةُ الرَّابِعَةُ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُوَفَّقِ قَالَ سَمِعْتُ حَاتِمًا وَهُوَ الْاَصَمُّ يَقُوْلُ لَقِيْنَا
التُّرْكُ وَكَانَ بَيْنَنَا جَوْلَةٌ فَرَمَانِى تُرْكِىٌّ فَقَلَبَنِى عَنْ فَرَسِى وَنَزَلَ
عَنْ دَابَّتِهِ فَقَعَدَ عَلٰى صَدْرِى وَاَخَذَ بِلِحْيَتِى هٰذِهِ الْوَافِرَةِ
وَاَخْرَجَ مِنْ خُفِّهِ سِكِّيْنًا لِيَذْبَحَنِى فَوَحَقِّ سَيِّدِى مَا كَانَ
قَلْبِى عِنْدَهُ وَلَا عِنْدَ سِكِّيْنِهِ اِنَّمَا كَانَ قَلْبِى عِنْدَ سَيِّدِى اَنْظُرُ مَاذَا يُنْزِلُ
بِهِ الْقَضَاءُ مِنْهُ فَقُلْتُ سَيِّدِى قَضَيْتَ عَلَىَّ اَنْ يَذْبَحَنِى هٰذَا فَعَلَى
الرَّاْسِ وَالْعَيْنِ اِنَّمَا اَنَا لَكَ وَمِلْكُكَ فَبَيْنَا اَنَا اُخَاطِبُ سَيِّدِى وَهُوَ

قاعد على صدرى اخذ بلحيتى ليذبحنى اذ رماه بعض المسلمين بسهم فما
اخطأ حلقه فسقط عنى فقمت انا اليه فاخذت السكين من يده فذبحته
فانظروا الى من كان قلبه عند سيده كيف يخوض من المهالك بلطفه وكرمه

الحكاية الخامسة

قيل ان بعض البخلاء استأذن عليه ضيف وبين يديه خبز
وقدح فيه عسل فرفع الخبز واراد ان يرفع العسل وظن
البخيل ان ضيفه لا يأكل العسل بلا خبز فقال ترى ان تأكل
عسلا بلا خبز قال له نعم وجعل يلعق لعقة بعد لعقة فقال له البخيل
والله يا اخى انه يحرق القلب فقال صدقت ولكن قلبك +

الحكاية السادسة

قيل ان قيصر ملك الشام والروم ارسل رسولا الى ملك فارس
كسرى انوشيروان صاحب الايوان فلما وصل ورأى
عظمة الايوان وعظمة مجلس كسرى على كرسيه والملوك

فى خدمته ميزاب الايوان فرأى فى بعض جوانبه اعوجاجا
فسأل الترجمان عن ذلك فقيل له ذلك بيت لعجوز كرهت
بيعه عند عمارة الايوان فلم ير الملك اكراهها على البيع
فابقى بيتها فى جانب الايوان فذلك ما رأيت وسألت
فقال الرومى وحق دينه ان هذا الاعوجاج احسن من
الاستقامة وحق دينه ان هذا الذى فعله ملك الزمان
لم يؤرخ فيما مضى لملك ولا يؤرخ فيما بقى لملك +

الحكاية السابعة

قيل ان الحجاج خرج يوما متنزها فلما فرغ من تنزهه
صرف عنه اصحابه وانفرد بنفسه فاذا هو بشيخ من عجل فقال
له من اين ايها الشيخ قال من هذه القرية قال كيف ترون
عمالكم قال شر عمال يظلمون الناس ويستحلون اموالهم
قال فكيف قولك فى الحجاج قال ذلك ما ولى العراق

أَشَرْ مِنْهُ قَبَّحَهُ اللهُ تَعَالَى وَقَبَّحَ مَنِ اسْتَعْمَلَهُ قَالَ لَا تَعْرِفُ مَنْ أَنَا قَالَ لَا قَالَ الْحَجَّاجُ فَقَالَ أَتَعْرِفُ مَنْ أَنَا قَالَ لَا قَالَ أَنَا مَجْنُونُ بَنِي عِجْلٍ أَصْرَعُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ فَضَحِكَ الْحَجَّاجُ وَأَمَرَ لَهُ بِصِلَةٍ جَلِيلَةٍ ✦

الْحِكَايَةُ الثَّامِنَةُ

رَأَيْتُ فِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ أَنَّ بَعْضَ الْأَعْرَابِ فِي الْبَادِيَةِ أَصَابَتْهُ حُمَّى فِي أَيَّامِ الْقَيْظِ فَأَتَى الْأَبْطَحَ وَقْتَ الظَّهِيرَةِ فَتَعَرَّى فِي شَدِيدِ الْحَرِّ وَطَلَى بَدَنَهُ بِزَيْتٍ وَجَعَلَ يَتَقَلَّبُ فِي الشَّمْسِ عَلَى الْحَصَى وَقَالَ سَوْفَ تَعْلَمِينَ يَا حُمَّى مَا نَزَلَ بِكِ وَبَيْنَ ابْتُلِيتِ عَدَلْتِ عَنِ الْأَمْرَاءِ وَأَهْلِ الثَّرَاءِ وَنَزَلْتِ بِي وَمَا زَالَ يَتَمَرَّغُ حَتَّى عَرِقَ وَذَهَبَتْ حُمَّاهُ وَقَامَ وَسَمِعَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَائِلًا قَدْ حُمَّ الْأَمِيرُ بِالْأَمْسِ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَنَا وَاللهِ بَعَثْتُهَا إِلَيْهِ ثُمَّ وَلَّى هَارِبًا ✦

الحكاية التاسعة

قيل ان ضبة بن أد كان له ابنان سعد وسعيد فخرجا الى سفر فهلك سعد ورجع سعيد ثم خرج والدهما ضبة بعد ذلك فى الاشهر الحرم يسير ويتفحص عن ابنه وكان معه الحارث بن كعب فبينما هما ذات يوم يتحدثان سائرين اذ مرا بمكان فقال الحارث لقيت بهذا المكان شابا صفته كذا فقتلته وهذا سيفه فقال له ضبة ارنى السيف فاعطاه اياه واذا هو سيف ابنه سعد فقال له ضبة الحديث ذو شجون ثم ان ضبة قتل الحارث فلامه الناس على استحلال الشهر الحرام فقال سبق السيف العذل فصار مثلا +

الحكاية العاشرة

قيل نزل رجل من الاكاليين بصومعة راهب فقدم له اربعة ارغفة وذهب ليحضر له عدسا فحمله وجاء به فوجده

أكل الخبز فذهب وأتى إليه بالخبز فوجده أكل العدس ففعل ذلك معه عشر مرات فسأل الراهب أين مقصدك فقال إلى الري فقال له لماذا قصدت قال بلغني أن بها طبيبا حاذقا أسأله عما يصلح معدتي فإني قليل الاشتهاء للطعام فقال له الراهب إن لي إليك حاجة قال وما هي قال إذا ذهبت وصلحت معدتك فلا تجعل رجوعك إلي ثانيا +

الحكاية الحادية عشر

قيل دخل عقيل بن أبي طالب رض على معوية بعد ما كف بصره فأجلسه معوية على سريره ثم قال له أنتم يا معشر بني هاشم تصابون في أبصاركم فقال له وأنتم يا بني أمية تصابون في بصائركم فخجل معوية ولم يرد جوابا +

الحكاية الثانية عشر

قيل لما تشاغل عبد الملك بن مروان بقتال مصعب بن الزبير

اجتمع وجوه الروم الى ملكهم وقالوا قد امكنتك الفرصة من العرب
فقد تشاغل بعضهم ببعض ووقع بأسهم بينهم والرأى
ان تغزوهم فى بلادهم فانك تذلهم وتنال حاجتك منهم
فنهاهم عن ذلك فابوا عليه الا ان يفعل فلما رأى ذلك
دعا بكلبين فاحرش بينهما فاقتتلا قتالا شديدا ثم دعا
بذئب فخلاه بينهما فلما رأى الكلبان الذئب تركا ما كانا
بينهما واقبلا على الذئب حتى قتلاه فقال ملك الروم
هكذا العرب يقتتلون بينهم فاذا رأونا وهم مجتمعون
تركوا ذلك واقبلوا علينا فعرفوا صدق قوله ورجعوا
عما كانوا عليه ✣

الحكاية الثالثة عشر

قيل ان شبيب بن يزيد الخارجى مر بغلام مستنقع فى ماء
الفرات فقال له يا غلام اخرج الى اسئلك فعرفه الغلام فقال انى

اخاف افامن انا ان خرجت حتى البس ثيابى قال نعم فخرج
وقال والله لا البسها اليوم فضحك شبيب وقال خدعنى ورب
الكعبة ووكل به رجلا من اصحابه يحفظه ان لا يصيبه احد
من اصحابه بمكروه *

الحكاية الرابعة عشر

قيل كان رجل له غلام فباعه وقال للمشترى انى ابرء اليك
من كل عيب به الا عيبا واحدا قال وما هو قال النمامة قال
انت برئ منه فانى لا اقبل قوله قال فما لبث الا قليلا حتى
اتى السيد وقال ان امرأتك تريد ان تقتلك وتتزوج غيرك
قال وما يدريك قال قد عرفت ذلك فتنا وم عليها
فانه سيظهر لك ما اقول ثم اتى المرأة وقال ان زوجك
يريد ان يخلعك ويتزوج غيرك فهل لك ان ارقيك
فيرجع اليك حبه قالت نعم ولك كذا وكذا قال ائتينى

بثلاث شعرات من تحت حنكه فلما دنت منه لتناول الشعر قام اليها بالسيف ولم يشك فيما قاله الغلام فقتلها وجاء اخوة المرأة فقتلوا الزوج فذهبا كلاهما بسوء صنيع عبدهما وقبولهما نميمته فنعوذ بالله من النميمة ونسأله الحماية منها ومن ذويها +

الحكاية الخامسة عشر

قال بعض حكماء الفرس اخذت من كل شئ احسن ما فيه فقيل له فما اخذت من الكلب قال حبه لاهله وذبه عن صاحبه قيل فما اخذت من الغراب قال شدة حذره قيل فما اخذت من الخنزير قال بكوره في حوائجه قيل فما اخذت من الهرة قال تملقها عند المسئلة +

الحكاية السادسة عشر

سأل بعض الملوك وزيره الادب يغلب الطبع ام الطبع

يغلب الادب فقال الطبع اغلب لانه اصل والادب فرع وكل فرع يرجع
الى اصله ثم ان الملك استدعى بالشرار واحضر سنانير بايديها الشماع
فوقفت حوله فقال للوزير انظر خطاك فى قولك الطبع اغلب فقال الوزير
امهلنى الليلة قال قد امهلتك فلما كانت الليلة الثانية اخذ الوزير
فى كيده فارة وربط فى رجله خيطا ومضى الى الملك فلما اقبلت
السنانير بايديها الشماع اخرج الفارة من كيده فلما راتها السنانير
رمت بالشماع وتبعت الفارة فكاد البيت ان يحترق فقال الوزير
انظر ايها الملك كيف غلب الطبع الادب ورجع الفرع الى اصله
قال صدقت لله درك +

الحكاية السابعة عشر

قيل ان ملكا من ملوك الفرس كان سمينا مثقلا حتى انه لا ينتفع
بنفسه فجمع الاطباء على ان يعالجوه ذلك فصار كلما عالجوه
لا يزداد الا شحما فجيئ اليه ببعض الحذاق من الاطباء

فقال له انا اعالجك ايها الملك ولكن امهلنى ثلاثة ايام حتى اتامل
وانظر الى طالعك وما يوافقك من الادوية فلما مضت له ثلاثة
ايام قال ايها الملك انى نظرت فى طالعك فظهر لى انه ما بقى من
عمرك الا اربعون يوما فان لم تصدقنى فاحبسنى عندك لتفتش
منى فامر الملك بحبسه واخذ الملك فى التأهب للموت ورفع جميع
الملاهى وركبه الهم والغم واحتجب عن الناس وصار كلما مضى يوم
يزداد هما وبيتنا قص حاله فلما مضت الايام المذكورة طلب الحكيم
وكلمه فى ذلك فقال له الحكيم انما فعلت ذلك حيلة على
ذهاب شحيك وما رأيت لك دواء الا هذا الان يفيدك
الدواء فخلع عليه الملك خلعة سنية وامر له بمال جزيل *

الحكاية الثامنة عشر

يروى انه كان لبعض الملوك شاهين وكان مولعا به فطار
يوما ووقع على منزل عجوز فلزمته فلما رأت منقاره

مُعوجًّا قالت هذا لا يقدر ان يلقط الحبّ فقصّته بالمقصّ ثم نظرت
الى مخالبه وطولها فقالت واظنّه لا يستطيع المشى فقصّتها
وتحكّمت فيه شفقة عليه بزعمها واهلكته من حيث ارادت
نفعه ثمّ ان الملك بذل الجعائل لمن يأتيه بخبره فوجدوه عند
العجوز فجاءوا به الى الملك فلمّا رأى حاله قال اخرجوه ونادوا
عليه هذا جزاء من اوقع نفسه عند من لا يعرف قدره +

الحكاية التاسعة عشر

قيل اوصى علىّ عليه السلام ابنه فكان من وصيّته له يا بنىّ
اوصيك بتقوى الله عزّ وجلّ فى الغيب والشهادة وكلمة الحقّ
فى الرضا والغضب والقصد فى الفقر والغنى والعدل على الصديق
والعدوّ والعمل فى النشاط والكسل والرضاء عن الله عزّ وجلّ
فى الشدّة والرخا واعلم يا بنىّ ان من ابصر عيب نفسه
شغل عن عيب غيره ومن رضى بقسم الله لم يحزن على

مَا فَاتَهُ وَمَنْ سَلَّ سَيْفَ الْبَغْيِ قُتِلَ بِهِ وَمَنْ حَفَرَ لِأَخِيهِ بِئْرًا
وَقَعَ فِيهِ وَمَنْ نَسِيَ خَطِيئَتَهُ اسْتَعْظَمَ خَطِيئَةَ غَيْرِهِ وَمَنْ
سَلَكَ مَسَالِكَ السُّوءِ اتُّهِمَ وَمَنْ خَالَطَ الْأَنْذَالَ حُقِرَ وَمَنْ
جَالَسَ الْعُلَمَاءَ وُقِّرَ وَمَنْ مَزَحَ اسْتُخِفَّ بِهِ وَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ
عُرِفَ بِهِ وَمَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ خَطَاؤُهُ وَمَنْ كَثُرَ خَطَاؤُهُ قَلَّ حَيَاؤُهُ
وَمَنْ قَلَّ حَيَاؤُهُ قَلَّ وَرَعُهُ وَمَنْ قَلَّ وَرَعُهُ مَاتَ قَلْبُهُ وَمَنْ
مَاتَ قَلْبُهُ دَخَلَ النَّارَ ✣

اَلْحِكَايَةُ الْعِشْرُونَ

قِيلَ إِنَّ رَجُلًا أَتَى إِلَى بَعْضِ الْحُكَمَاءِ فَشَكَى إِلَيْهِ صَدِيقَهُ وَعَزَمَ
عَلَى قَطْعِهِ وَالِانْتِقَامِ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ الْحَكِيمُ اتَّئِدْ حَتَّى أَتَفَهَّمَ مَا أَقُولُ لَكَ
فَأُكَلِّمَكَ أَمْ يَكْفِيكَ مَا عِنْدَكَ مِنْ فَوْرَةِ الْغَضَبِ الَّتِي تَشْغَلُكَ
عَنِّي فَقَالَ إِنِّي لِمَا تَقُولُ لَوَاعٍ قَالَ أَسُرُّكَ بِمَوَدَّتِهِ كَانَ أَطْوَلَ
أَمْ غَمُّكَ بِذَنْبِهِ قَالَ بَلْ سُرُورِي قَالَ أَفَحَسَنَاتُهُ عِنْدَكَ

اكثر ام سيآته قال بل حسناته قال فاصفح بصالح ايامك معه
عن ذنبه وهب لسرورك به جرمه واطرح مؤونة الغضب
والانتقام للوده الذى بينكما فى سالف الايام ولعلك لا
تنال ما املت فتطول مصاحبة الغضب ويؤول امرك الى ما تكره

الحكاية الحادية والعشرون

اخبر ابو بكر بن الخاضبة انه كان ليلة من الليالى قاعدا ينسخ
شيأ من الحديث بعد ان مضى وهن من الليل قال وكنت ضيق اليد
فخرجت فارة كبيرة وجعلت تعدو فى البيت واذا بعد ساعة
خرجت اخرى وجعلتا تلعبان بين يدى وتتقافزان الى ان دنتا
من ضوء السراج وتقدمت احدى هما وكانت بين يدى طاسة
فاكببتها عليها فجائت صاحبتها وشمت الطاسة وجعلت
تدور حوالى الطاسة وتضرب بنفسها عليها وانا ساكت انظر
مشتغل بالنسخ فدخلت سربها واذا بعد ساعة خرجت وفى

فيها دينار صحيح وتركته بين يدى فنظرت اليها وسكت واشتغلت بالنسخ وقعدت ساعة بين يدى تنظر الى فرجعت وجاءت بدينار آخر وقعدت ساعة اخرى وانا ساكت انظر وانسخ وكانت تمضى وتجيئ الى ان جاءت بأربعة دنانير او خمسة الشك منى وقعدت زمانا طويلا اطول من كل نوبة ورجعت ودخلت سربها وخرجت واذا فى يدها جليدة كانت فيها الدنانير وتركتها فوق الدنانير فعرفت انه ما بقى معها شئ فرفعت الطاسة فقفزنا ودخلنا البيت واخذت الدنانير وانفقتها فى مهمّ لى *

الحكاية الثانية والعشرون

قيل ان امرء القيس اودع السموءل بن عاديا قبل موته دروعا وسلاحا فارسل ملك كندة يطلب الدروع والسلاح المودعة عنده فقال السموءل لا ادفعها الا لمستحقها وابى ان يدفع اليه شيئا منها فعاوده فابى وقال لا اغدر

بِذِمَّتِى وَلَا اَخُونُ اَمَانَتِى وَلَا اَتْرُكُ الْوَفَاءَ الْوَاجِبَ عَلَىَّ فَقَصَدَهُ
ذٰلِكَ الْمَلِكُ بِعَسْكَرِهِ فَدَخَلَ السَّمَوْءَلُ فِى حِصْنِهِ وَامْتَنَعَ بِهِ فَحَاصَرَهُ
ذٰلِكَ الْمَلِكُ وَكَانَ وَلَدُ السَّمَوْءَلِ خَارِجَ الْحِصْنِ فَظَفَرَ بِهِ ذٰلِكَ الْمَلِكُ
فَاَخَذَهُ اَسِيرًا ثُمَّ طَافَ حَوْلَ الْحِصْنِ وَصَاحَ بِالسَّمَوْءَلِ فَلَمَّا اَشْرَفَ
عَلَيْهِ مِنْ اَعْلَى الْحِصْنِ قَالَ لَهُ اِنَّ وَلَدَكَ قَدْ اَسَرْتُهُ وَهَا هُوَ مَعِى فَاِنْ
سَلَّمْتَ اِلَىَّ الدُّرُوعَ وَالسِّلَاحَ الَّتِى لِاِمْرِءِ الْقَيْسِ عِنْدَكَ رَحَلْتُ
عَنْكَ وَسَلَّمْتُ اِلَيْكَ وَلَدَكَ وَاِنِ امْتَنَعْتَ مِنْ ذٰلِكَ ذَبَحْتُ وَلَدَكَ
وَاَنْتَ تَنْظُرُ فَاخْتَرْ اَيَّهُمَا شِئْتَ فَقَالَ لَهُ السَّمَوْءَلُ مَا كُنْتُ لِاَخْفِرَ ذِمَامِى
وَاُبْطِلَ وَفَائِى فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ فَذَبَحَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ ثُمَّ لَمَّا انْجَزَرَ
عَنِ الْحِصْنِ رَحَلَ خَائِبًا وَاحْتَسَبَ السَّمَوْءَلُ ذَبْحَ وَلَدِهِ وَصَبَرَ
مُحَافِظَةً عَلَى وَفَائِهِ فَلَمَّا جَاءَ الْمَوْسِمُ وَحَضَرَتْ وَرَثَةُ اِمْرِءِ الْقَيْسِ
سَلَّمَ اِلَيْهِمِ الدُّرُوعَ وَالسِّلَاحَ وَرَاَى حِفْظَ ذِمَامِهِ وَرِعَايَةَ وَفَائِهِ
اَحَبَّ اِلَيْهِ مِنْ حَيٰوةِ وَلَدِهِ وَبَقَائِهِ فَصَارَتِ الْاَمْثَالُ بِالْوَفَاءِ

وَاَرَيْتُهُ خَرْقًا فِى الثَّوْبِ فَمَضَى وَجَاءَ فِى اٰخِرِ النَّهَارِ فَدَفَعَ اِلَىَّ ثَمَنَهُ وَقَالَ
بِعْتُهُ عَلَى رَجُلٍ اَعْجَمِىٍّ غَرِيْبٍ بِهٰذِهِ الدَّنَانِيْرِ فَقُلْتُ لَهُ وَاَرَيْتَهُ الْعَيْبَ
وَاَعْلَمْتَهُ بِهِ فَقَالَ لَا وَاللّٰهِ اَنْسَيْتُ ذٰلِكَ فَقُلْتُ لَا جَزَاكَ اللّٰهُ
خَيْرًا اِمْضِ مَعِىْ اِلَيْهِ وَذَهَبْتُ مَعَهُ وَقَصَدْنَا مَكَانَهُ فَلَمْ نَجِدْهُ
فَسَاَلْنَا عَنْهُ فَقِيْلَ اِنَّهُ رَحَلَ اِلَى مَكَّةَ مَعَ قَافِلَةِ الْحَاجِّ فَاَخَذْتُ
صِفَةَ الرَّجُلِ مِنَ الدَّلَّالِ وَاكْتَرَيْتُ دَابَّةً وَلَحِقْتُ الْقَافِلَةَ وَسَاَلْتُ
عَنِ الرَّجُلِ فَدُلِلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ اَلثَّوْبُ الْفُلَانِىُّ الَّذِىْ شَرَيْتَهُ
اَمْسِ مِنْ فُلَانٍ بِكَذَا وَكَذَا فِيْهِ عَيْبٌ فَهَاتِهِ وَخُذْ ذَهَبَكَ فَقَامَ
وَاَخْرَجَ الثَّوْبَ وَطَافَ عَلَى الْعَيْبِ حَتّٰى وَجَدَهُ فَلَمَّا رَاٰهُ قَالَ
يَا شَيْخُ اَخْرِجْ ذَهَبِىْ حَتّٰى اَرَاهُ وَكُنْتُ لَمَّا قَبَضْتُهُ لَمْ اُمَيِّزْهُ وَلَمْ
اَنْقِدْهُ فَاَخْرَجْتُهُ فَلَمَّا رَاٰهُ قَالَ هٰذَا ذَهَبِىْ اَنْقِدْهُ يَا شَيْخُ قَالَ
فَنَظَرْتُ فَاِذَا هُوَ مَغْشُوْشٌ لَا يُسَاوِىْ شَيْئًا فَاَخَذْتُهُ وَرَمَيْتُ بِهِ
وَقَالَ لِىْ قَدِ اشْتَرَيْتُ مِنْكَ هٰذَا الثَّوْبَ عَلَى عَيْبِهِ بِهٰذَا

الذهب ودفع الى بمقدار ذلك الذهب المغشوش ذهبا جيدا
وعدت به +

الحكاية الخامسة والعشرون

عن يعقوب بن اسحق السراج قال قال لى رجل من اهل رومية
ركبت بحر الزنج فالقتنى الريح فى جزيرة العور فوصلت الى مدينة
اهلها قامتهم كلها ذراع واكثرهم عور فاجتمع على منهم جمع
وساقونى الى ملكهم فامر بحبسى فى قفص فكسرته فامنونى
وتركوا الاحتجار على فلما كان فى بعض الايام رأيتهم قد
استعدوا للقتال فسألتهم عن ذلك فقالوا لنا عدو ياتينا فى كل
سنة ويحاربنا وهذا اوانه فلم البث الا قليلا حتى طلع علينا عصابة
من الطيور الغرانيق وكان ما بهم من العور من نقر الغرانيق فحملت
الطيور عليهم وصاحت بهم فلما رأيت ذلك شددت وسطى
واخذت عصا وشددت بها عليها وحملت فيها وصحت صيحة

مُنكَرَةً ورميتُ منهم جماعةً فصاحوا وطاروا هاربين منّي فلمّا رأى
اهلُ الجزيرةِ ذلك اكرموني وعظّموني وافادوني مالاً وسألوني
الاقامةَ عندهم فلم افعل فحملوني في مركبٍ وجهزوني وذكر ليس
انّ الغرانيق تنتقل من بلادِ خراسان الى بلادِ مصر حيث مسيل النيل
فتقاتل اولئك العورَ في طريقهم وهم قومٌ في طولِ ذراعٍ والله اعلم

الحكايةُ السادسةُ والعشرون

قيل انّ ملكَ الصين بلغه عن نقّاشٍ ماهرٍ في النقشِ والتصويرِ في
بلادِ الرومِ فارسل اليه واشخصه وامره بعملِ شيءٍ ممّا يقدرُ
عليه من النقشِ والتصويرِ مثالاً يعلّقه بابَ القصرِ على العادة
فنقش له في رقعةٍ صورةَ سنبلةِ حنطةٍ خضراءَ قائمةٍ وعليها
عصفورٌ واتقن نقشه وهيئته حتّى اذا نظره احدٌ لا يشكّ
في انّه عصفورٌ على سنبلةٍ خضراءَ ولا ينكر شيئاً من ذلك
غيرَ النطقِ والحركةِ فاعجب الملكَ ذلك وامره بتعليقه

وبادر بإدرار الرزق عليه الى انقضاء مدة التعليق فمضت سنة
الا بعض ايام ولم يقدر احد على اظهار عيب او خلل فيه فحضر
شيخ مسن ونظر الى المثال وقال هذا فيه عيب فاحضر الى الملك واحضر
النقاش والمثال وقال ما الذى فيه من العيب فاخرج عما وقعت فيه بوجه
ظاهر ودليل واضح والا احل بك الندم والتنكيل فقال الشيخ اسعد الله
الملك والهمه السداد مثال اى شئ هذا الموضوع فقال الملك
مثال سنبلة من حنطة قائمة على ساقها وفوقها عصفور فقال الشيخ
اصلح الله الملك اما العصفور فليس به خلل وانما الخلل فى وضع
السنبلة قال الملك وما الخلل وقد امتزج غضبا على الشيخ
فقال الخلل فى استقامة السنبلة لان فى العرف ان العصفور
اذا حط على سنبلة اماله لثقل العصفور وضعف ساق
السنبلة ولو كانت السنبلة معوجة مائلة لكان ذلك نهاية
فى الوضع والحكمة فوافق الملك على ذلك وسلم +

الحكاية السابعة والعشرون

قيل ان رجلا من العرب دخل على المعتصم فقربه وادناه وجعله نديمه وصار يدخل على حريمه من غير استئذان وكان له وزير كثير الحسد فغار من البدوى وحسده وقال فى نفسه لا بد من مكيدة على هذا البدوى فانه قد اخذ بقلب امير المؤمنين وابعدنى منه فصار يتلطف بالبدوى حتى اتى به الى منزله وصنع له طعاما واكثر فيه من الثوم فلما اكل البدوى قال له احذر ان تقرب الامير فيشم منك رائحة الثوم فيتأذى لذلك فانه يكره رائحته ثم ذهب الوزير الى امير المؤمنين فخلا به وقال ان البدوى يقول عنك للناس ان امير المؤمنين انجر فلما اتى البدوى طلبه المعتصم فلما قرب منه جعل كمه على فمه مخافة ان يشم الامير منه رائحة الثوم فلما رآه الامير وهو يستر فمه

بكتمه قال ان الذى قال له الوزير عن البدوى صحيح فكتب المعتصم
كتابا الى بعض عماله يقول فيه اذا وصل اليك كتابى هذا فاضرب
رقبة حامله ثم دعا البدوى ودفع اليه الكتاب وقال له امض به
الى فلان وجئ سريعا بالجواب فامتثل البدوى ما رسم به المعتصم
واخذ الكتاب وخرج به من عنده فبينما هو بالباب اذ لقيه الوزير
فقال له اين تريد قال اتوجه بكتاب امير المؤمنين الى عامله فلان
فقال الوزير فى نفسه ان هذا البدوى ينال من التقليد ما لا جزيلا
فقال له ما تقول فى من يزيحك من هذا التعب الذى يلحقك فى سفرك
ويعطيك الفى دينار فقال انت الكبير وانت الحاكم ومهما رأيته
من الرأى افعل فقال هات الكتاب فدفعه اليه واعطاه الوزير الفى
دينار فركب الوزير وسار بالكتاب الى المكان الذى هو قاصده فلما
قرأ العامل الكتاب امر بضرب عنقه وبعد ايام تذكر الخليفة
فى امر البدوى وسأل عن الوزير فاخبر بان له اياما ما ظهر

وَانَّ الْبَدَوِيَّ بِالْمَدِينَةِ مُقِيمٌ فَتَعَجَّبَ الْمُعْتَصِمُ مِنْ ذٰلِكَ وَاَمَرَ بِاِحْضَارِ الْبَدَوِيِّ وَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ فَاَخْبَرَهُ بِالْقِصَّةِ الَّتِي اتَّفَقَتْ لَهُ مَعَ الْوَزِيرِ مِنْ اَوَّلِهَا اِلَى اٰخِرِهَا فَقَالَ لَهُ اَنْتَ قُلْتَ عَنِّي اِنِّي اَبْخَرُ فَقَالَ مَعَاذَ اللّٰهِ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ اَتَحَدَّثُ بِمَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَاِنَّمَا كَانَ ذٰلِكَ مَكْرًا مِنْهُ وَخَدِيعَةً وَاَعْلَمَهُ كَيْفَ دَخَلَ بِهِ اِلَى بَيْتِهِ وَاَطْعَمَهُ الثُّومَ وَمَا جَرَى لَهُ مَعَهُ فَقَالَ الْمُعْتَصِمُ قَاتَلَ اللّٰهُ الْحَسَدَ بَدَاءَ بِصَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ ثُمَّ خَلَعَ عَلَى الْبَدَوِيِّ وَاتَّخَذَهُ مَكَانَهُ وَزِيرًا وَرَاحَ الْوَزِيرُ بِجَسَدِهِ +

اَلْحِكَايَةُ الثَّامِنَةُ وَالْعِشْرُونَ

قِيلَ اِنَّ رَجُلًا اَتَى سُلَيْمَانَ عم فَقَالَ لَهُ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ عَلِّمْنِي مَنْطِقَ الطَّيْرِ فَقَالَ اُعَلِّمُكَ بِشَرْطِ اَنْ لَا تُخْبِرَ بِهِ اَحَدًا وَاِنْ اَخْبَرْتَ بِهِ اَحَدًا مِتَّ فَقَبِلَ ذٰلِكَ فَعَلَّمَهُ فَرَجَعَ الرَّجُلُ اِلَى دَارِهِ وَاَمْسَى وَكَانَ لَهُ حِمَارٌ وَثَوْرٌ وَدِيكٌ فَكَانَ الْحِمَارُ يَسْأَلُ الثَّوْرَ كَيْفَ كُنْتَ الْيَوْمَ

قَالَ فِى عِنَاءٍ وَشِدَّةٍ قَالَ اَتُرِيدُ اَنْ لَا يُحْمَلَ عَلَيْكَ غَدًا فَتَسْتَرِيحَ
قَالَ نَعَمْ قَالَ لَا تَأْكُلِ الْعَلَفَ اللَّيْلَةَ فَفَعَلَ وَكَانَ الرَّجُلُ يَسْمَعُ كَلَامَهُمَا
فَلَمَّا اَصْبَحَ اَمَرَ اَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْحِمَارِ بَدَلَ الثَّوْرِ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ انْصَرَفَ
الْحِمَارُ اِلَى مَعْلَفِهِ فَسَاَلَهُ الثَّوْرُ كَيْفَ كُنْتَ الْيَوْمَ كَاَنَّكَ لَمْ تَعْمَلْ قَالَ
بَلَى قَدْ عَمِلْتُ وَاَصَابَتْنِى لَشِدَّةٌ كَمَا اَصَابَتْكَ اِلَّا اِنِّى سَمِعْتُ اَنَّهُمْ
تَسْتَعِدُّونَ لِذَبْحِكَ وَقَالُوا هُوَ عَلِيلٌ لَا يَصْلُحُ اِلَّا لِلذَّبْحِ قَبْلَ اَنْ يَمُوتَ
فَاِنْ اَرَدْتَ السَّلَامَةَ فَكُلِ الْعَلَفَ فَضَحِكَ الرَّجُلُ لِمَا فَهِمَ مِنْ كَلَامِهِمَا
فَقَالَتْ لَهُ اِمْرَاَتُهُ مِمَّ تَضْحَكُ قَالَ لَا شَىْءَ فَاَلَحَّتْ عَلَيْهِ فَلَمْ يُخْبِرْهَا
مَخَافَةَ اَنْ يَمُوتَ فَقَالَتْ اِنْ لَمْ تُخْبِرْنِى قُلْتُ اِنَّكَ مَجْنُونٌ اَوْ اِنَّ
لَكَ اِمْرَاَةً غَيْرِى قَالَ اِنْ اَخْبَرْتُكِ مِتُّ فَلَمْ تُطَاوِعْهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
بُدٌّ مِنْهَا فَقَالَ اَمْهِلِينِى حَتَّى اُوصِىَ فَفَعَلَتْ فَلَمَّا اَصْبَحَ كَانَ يُوصِى
فَاَمْسَكَ الْحِمَارُ وَالثَّوْرُ عَنِ الْاَكْلِ وَالشُّرْبِ وَلَمْ يُمْسِكِ الدِّيكُ
عَنِ الصِّرَاخِ وَالنَّشَاطِ فَقَالُوا لَهُ اَصْحَابُهُ صَاحِبُنَا يَمُوتُ فِيمَا هٰذَا

النشاط قال ان الموت لهذا اخير من الحيوة قالوا ولم ذلك قال
ان تحت يدى عشرين دجاجة وانا اعولهن وهو لا يقدر ان يعول
امرأة واحدة ولا يقدر ان يدفعها عن نفسه فقالوا فما يعمل معها
قال ياخذ السوط ويضربها الى ان تموت او تتوب فقال الرجل صدق
الديك وقام واخذ السوط وضربها حتى سكتت ورجعت عن ذلك

الحكاية التاسعة والعشرون

حدث الربيع قال ما رأيت قط اثبت قلبا ولا احضر حجة من رجل
من اهل الكوفة اشخصه المنصور لسعاية سعى بها رجل عليه
وقيل له ان عنده اموالا لبنى امية وودائع فلما حضر قال له
المنصور اخرج ودائع بنى امية واموالهم التى عندك قال الرجل
يا امير المؤمنين اوارث انت لبنى امية قال لا قال افوصى لهم
قال لا قال فباى شئ ادفع اليك ما فى يدى من اموالهم و
ودائعهم قال فاطرق المنصور رأسه مفكرا فى الحجة

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ اِنَّ بَنِى اُمَيَّةَ خَانُوا الْمُسْلِمِيْنَ فِى اَمْوَالِهِمْ
وَفِيْهِمْ وَاَنَا وَكِيْلُ الْمُسْلِمِيْنَ فِى حُقُوْقِهِمْ يَجِبُ عَلَىَّ اَنْ اُطَالِبَ فِيْمَا
اَخَذُوْهُ مِنْهُمْ عَلَى سَبِيْلِ الْخِيَانَةِ وَاُرَدَّهَا اِلَى بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِيْنَ قَالَ
الرَّجُلُ يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ بَقِيَتْ عَلَيْكَ الْبَيِّنَةُ الْعَادِلَةُ اَنَّ هٰذَا الْمَالَ الَّذِىْ
قِبَلِىْ مِنْ تِلْكَ الْخِيَانَاتِ دُوْنَ غَيْرِهَا لَقَدْ كَانَ لِلْقَوْمِ اَمْوَالٌ مِنْ وُجُوْهٍ
شَتّٰى قَالَ فَاَطْرَقَ الْمَنْصُوْرُ مَلِيًّا بِطَلَبِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ فَلَمْ يَجِدْهَا
فَالْتَفَتَ اِلَىَّ وَقَالَ يَا رَبِيْعُ اَطْلِقِ الرَّجُلَ فَوَاللّٰهِ مَا خَاطَبْتُ رَجُلًا
مِثْلَهُ قَطُّ ثُمَّ قَالَ لَهُ سَلْ حَاجَتَكَ اِنْ كَانَ لَكَ حَاجَةٌ قَالَ الرَّجُلُ
وَاللّٰهِ مَا لِىْ حَاجَةٌ اِلَّا اِرْسَالُ كِتَابٍ مَعَ الْبَرِيْدِ اِلَى اَهْلِىْ بِسَلَامَتِىْ
فَاِنَّ قُلُوْبَهُمْ مُتَعَلِّقَةٌ بِىْ وَيُخْبِرِىْ فَاَمَرَ الْمَنْصُوْرُ بِذٰلِكَ ثُمَّ
قَالَ الرَّجُلُ يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ مَا قِبَلِىْ لِبَنِىْ اُمَيَّةَ مَالٌ قَطُّ وَلَا وَدِيْعَةٌ
وَاِنِّىْ اُحِبُّ اَنْ يَّاْمُرَ اَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ بِالْجَمْعِ بَيْنِىْ وَبَيْنَ مَنْ سَعٰى بِىْ
اِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُوْرُ لِمَ لَمْ تُنْكِرْ قَالَ فَاِنِّىْ لَمَّا وَقَفْتُ هٰذَا الْمَوْقِفَ

رأيت الاحتجاج اقرب الى من الجحود فامر المنصور باحضار الساعى
فاحضر فاذا هو غلام الرجل قد هرب منه قال يا امير المؤمنين هذا
والله عبدى قد ابق منى وسرق منى ثلاثة الاف دينار واتلفها
فتدد المنصور على الغلام فقال صدق والله يا امير المؤمنين
وانما كذبت عليه لاشغله عن طلبى ٭

الحكاية الثلثون

اخبر الحسن بن سهل قال كنت يوما عند يحيى بن خالد البرمكى
وقد خلا فى مجلسه لاحكام امر من امور الرشيد فبينما نحن جلوس
اذ دخل علينا جماعة من اصحاب الحوائج فقضاها لهم ثم توجهوا
لشانهم فكان اخرهم قياما احمد بن ابى خالد الاحول فنظر
يحيى اليه والتفت الى الفضل ابنه فقال يا بنى ان لابيك
مع اب هذا الفتى حديثا فاذا فرغت من شغلى هذا فذكرنى
احدثك به فلما فرغ من شغله قال له ابنه الفضل اعزك الله

يا ابت امرتنى ان اذكرك حديث ابى خالد الاحول فقال نعم يا بنى
لما قدم ابوك الى العراق ايام المهدى كان فقيرا لا يملك شيئا
فاشتد بى الامر الى ان قال لى من فى منزلى انا قد كتمنا حالنا وزاد
ضرنا ولنا اليوم ثلاثة ايام ما عندنا شئ نقتات به قال فبكيت
لذلك يا بنى بكاء شديدا وبقيت حيرانا مطرقا مفكرا ثم تذكرت
منديلا كان عندى فقلت لهم ما حال المنديل قالوا موجود فقلت
ادفعوه الى فاخذته ودفعته الى بعض اصحابى وقلت له بعه بما تيسر
فباعه بسبعة عشر درهما فدفعتها الى اهلى وقلت لهم انفقوها
الى ان يرزق الله غيرها ثم بكرت من غد الى باب ابى خالد وزير
المهدى فاذا الناس وقوف على دوابهم ينتظرون خروجه فخرج
عليهم راكبا فلما نظر الى سلم على وقال كيف حالك فقلت يا ابا خالد
ما حال رجل بيع بالامس من منزله منديل بسبعة عشر درهما
فنظر الى نظرا شديدا وما اجابنى جوابا فرجعت الى اهلى كسير القلب

وَاخْبَرْتُهُمْ بِمَا اتَّفَقَ لِى مَعَ اَبِى خَالِدٍ فَقَالُوا بِئْسَ وَاللّٰهِ مَا فَعَلْتَ مَرَرْتَ
بِرَجُلٍ كَانَ يَرْتَضِيكَ لِاَمْرٍ جَلِيلٍ وَكَشَفْتَ لَهُ سِرَّكَ وَاَطْلَعْتَهُ عَلَى مَكْنُونِ
اَمْرِكَ فَاَزْرَيْتَ عِنْدَهُ بِنَفْسِكَ وَصَغَّرْتَ عِنْدَهُ مَنْزِلَتَكَ بَعْدَ اَنْ كُنْتَ عِنْدَهُ
جَلِيلًا فَمَا يَرَاكَ بَعْدَ الْيَوْمِ اِلَّا بِهٰذِهِ الْعَيْنِ فَقُلْتُ قَدْ مَضَى الْاَمْرُ الْاٰنَ بِمَا لَا
يُمْكِنُ اسْتِدْرَاكُهُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ بَكَّرْتُ اِلَى بَابِ الْخَلِيفَةِ فَلَمَّا بَلَغْتُ
بَابَ الْخَلِيفَةِ اسْتَقْبَلَنِى رَجُلٌ فَقَالَ لِى قَدْ ذُكِرَتِ السَّاعَةَ بِمَجْلِسِ
اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ اَلْتَفِتْ اِلَى قَوْلِهِ فَاسْتَقْبَلَنِى اٰخَرُ وَقَالَ لِى كَمَا قَالَ
الْاَوَّلُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَنِى حَاجِبُ اَبِى خَالِدٍ فَقَالَ لِى اَيْنَ كُنْتَ فَقَدْ اَمَرَنِى
اَبُو خَالِدٍ اَنْ اُجْلِسَكَ عِنْدِى اِلَى اَنْ يَخْرُجَ مِنْ عِنْدِ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَجَلَسْتُ
حَتَّى خَرَجَ فَلَمَّا رَاَنِى دَعَانِى وَاَمَرَ لِى بِمَرْكُوبٍ فَسِرْتُ اِلَى مَنْزِلِهِ فَلَمَّا
نَزَلَ قَالَ عَلَىَّ بِفُلَانٍ وَفُلَانٍ فَاُحْضِرَا فَقَالَ اَلَمْ تَشْتَرِيَا مِنِّى غِلَّاتِ السَّوَادِ
بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ اَلْفَ دِرْهَمٍ قَالَا نَعَمْ قَالَ اَلَمْ اَشْتَرِطْ عَلَيْكُمَا شَرِكَةَ رَجُلٍ
مَعَكُمَا قَالَا بَلَى قَالَ هٰذَا الرَّجُلُ الَّذِى اشْتَرَطْتُ شَرِكَتَهُ لَكُمَا ثُمَّ

قَالَ لِى قُمْ مَعَهُمَا فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ قَالَا لِى ادْخُلْ مَعَنَا بَعْضَ الْمَسَاجِدِ
حَتَّى نُكَلِّمَكَ فِى اَمْرٍ يَكُوْنُ لَكَ فِيْهِ الرِّبْحُ الْهَنِىُّ وَقَالَا اَنَّكَ تَحْتَاجُ فِى هٰذَا
الْاَمْرِ اِلَى وُكَلَاءَ وَاُمَنَاءَ وَكَيَّالِيْنَ وَاَعْوَانٍ فَهَلْ لَكَ اَنْ تَبِيْعَنَا شَرِكَتَكَ
بِمَالٍ نُعَجِّلُهُ لَكَ فَتَنْتَفِعَ بِهِ وَيَسْقُطَ عَنْكَ التَّعَبُ وَالنَّصَبُ فَقُلْتُ
لَهُمَا كَمْ تَبْذُلَانِ اِلَىَّ فَقَالَا مِائَةُ اَلْفِ دِرْهَمٍ فَقُلْتُ لَا اَفْعَلُ فَمَا زَالَا
يَزِيْدَانِنِى وَاَنَا لَا اَرْضَى اِلَى اَنْ قَالَا ثَلٰثُمِائَةِ اَلْفِ دِرْهَمٍ وَلَا زِيَادَةَ عِنْدَنَا
عَلٰى هٰذَا فَقُلْتُ حَتَّى اُشَاوِرَ اَبَا خَالِدٍ قَالَا ذٰلِكَ لَكَ فَرَجَعْتُ
اِلَيْهِ وَاَخْبَرْتُهُ فَدَعَا بِهِمَا وَقَالَ هَلْ وَافَقْتُمَاهُ عَلٰى مَا ذَكَرَ قَالَ
نَعَمْ قَالَ اذْهَبَا فَسَلِّمَا اِلَيْهِ الْمَالَ السَّاعَةَ ثُمَّ قَالَ لِى اَصْلِحْ اَمْرَكَ
وَتَهَيَّأْ فَقَدْ قَلَّدْتُكَ الْعَمَلَ فَاَصْلَحْتُ شَاْنِى
وَقَلَّدَنِى مَا وَعَدَنِى فَمَا زِلْتُ فِى زِيَادَةٍ حَتَّى صَارَ
مِنْ اَمْرِى اِلَى مَا صَارَ ثُمَّ قَالَ لِوَلَدِهِ الْفَضْلِ
يَا بُنَىَّ فَمَا تَقُوْلُ فِى ابْنٍ مَنْ فَعَلَ مَعَ اَبِيْكَ

هٰذَا الْفِعْلَ فَمَا جَزَاؤُهُ قَالَ لَعَمْرِى مَا اَجِدُ لَهُ
جَزَآءً غَيْرَ اَنْ اَعْزِلَ نَفْسِى وَاُولِيْهِ فَفَعَلَ ذٰلِكَ

تمّت

حل لغات منتخبات جمعیه

باب الالف

اثر منفعت دیگری را بر خود مقدم داشت
از ایثار صلة آن علی

اثام بر وزن کتاب گناه و در بعضی نسخه انام نیز یافته شده

اَبَا الحُصَین روباه وجه کنیت اینکه حُصَین تصغیر حِصن است یعنی پناه پس روباه را بسبب محفوظ ماندن او از مضار در پناه بودن او گزندهای جهت زیرکی خود ابوالحصین نام نهادند و ابوالحصن نیز گویند

اَبَا مُعَاوِیَة روباه وجه کنیت اینکه معاویه در لغت یعنی بچهٔ روباه است پس ابا معاویه یعنی پدر بچهٔ روباه که روباه است باو در قاموس کنیت او نوشته

اَبَا الحَارِث شیر وجه کنیت اینکه حارث یعنی کسب کننده است و شیر چونکه از قوی ترین سباع و بسیار شکار کننده است تا آنکه اکثر جانوران از فضلهٔ او میخورند بدین کنیت مشهور شد

اِبِلة شتر و این اسم جمع است و واحد از لفظ خود ندارد و مونث سماعیست زیرا که کل اسماء جموع که واحد از لفظ خود ندارد در اسمای غیر انسان باشد تانیث او لازم است کذا فی الصراح

اَبْطَح گذرگاه آب و سیل که در آن سنگ ریزه

این جواب سوال مقدر است که تغییر قوارین
علامت تانیث تانیث لفظیست
در تغییر جمع تانیث لفظیست
جواب سوال مقدر

بسیار باشد
اِبْنُ اوی شغال
اِبْنُ عِشْرِینَ بیست ساله و همچنین ابن ثلاثین وغیره
اِبْنُ یَوْمِكَ امروزه یعنی پیدا شده امروز
اَبْخَرُ گنده دهان
اَبْطَال ج بَطَل دلیر
اَبَیْتَ اللَّعْنَ انکار کردی از لعن یعنی سرباز زدی ازینکه بیاری امریکه بر ان لعن وطعن کرده شوی این از مقوله اهل جاهلیت است
که در ثنای ملوک گفتندی چنانچه شاعرے در ثنای بادشاه خود گفته ابیت اللعن
ان سکاب علق نفیس لا تعار ولا تباع
اَبْرِمُ دوتہ بتابم ریسمان را یعنی بر بندم و بپیوندم یعنی از ابرام
اَبَانَ ظاهر و روشن کرد از ابانة

اَبَقَ گریخت از اباق
اِتْقَان استوار کردن
اِثْرَ نشان قدم
اِجْمَشَ آماده شو برای گریستن
اَجَمَّةٌ بیشه نیستان مجمع درختان
اِجْتَنَی میوه چید
اَحَدُّ بازدارنده تر و مانع تر اسم تفضیل از حد بمعنی باز داشتن نه از حِدَّت
اِحَنٌ ج اِحْنَة کینه و عداوت وصلته علی
اَحْرَشَ برانگیخته کرد و بر غلانید از احرش
اِحْتِجَار حجره ساختن مراد بند کردن در قفص
اَحِقَّاء ج اَحَقّ سزاوارتر
اَحَلَّ فرود آورد از احلال
اَخْرَسَ گنگ
اَخِلَّاء ج خلیل دوست
اِخْتَطَفَ دزیده بود بچنگال از اختطاف

سکاب نام اسپ مرویست از بنی تمیم یکے از بادشاهان خواسته بود که اسپ را بفروشد او سر باز زد و این شعر گفت ۱۲

أُخْفِرُ عهد شکنم و عذر کنم از اخفار

إِخْتِبَار آزمودن

أَدَب نگاهداشتن حد هر چیز و دانش

إِدْرَار بار بار دادن انعام و وظیفه معین کردن

أَدْلَی فرو گزاشت و فرو رها کرد از أَدْلَاء

إِدَام نان خورش

أَدْنَب خرگوش

أَرْغِفَه جرغیف نان کرده

أَرُوم میجستم از رَوْم (ن)

أَرِقَّاء جمع رقیق بنده

أَرْقِیک افسون کنم ترا از رقیه (ض)

إِرْب حاجت

أَرِخ راحت ده آسایش ده از اراحة

إِزْدَرَیْتُ حقیر پنداشتم از ازدراء

إِزْعَق فریاد و بانگ بکن از زعق

أَزْرَیْتَ معیوب کردی

إِسْتَنْكَفَ ننگ و شرم داشت

إِسَاءَة بدی کردن

إِسْتِقَالَة عفو خواستن .

أَسَرَ قدوهمه یقال هذا لک بأسره اے بقده وجمیعه یعنی این همگی از سر تا پا ترا ست

إِسْتِسْلَام گردن نهادن و اطاعت کردن

إِسْتِتَاب توبه خواست - وطلب بازگشتن از گناه

أَشْرَفَ عَلَى الْغَرَقِ بر کنار غرق رسید یعنی قریب بغرق شد وصلهٔ آن علی است

همچنین ست أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْت

أَشْرَفَ عَلَيْهِ مطلع شد بر و وصلهٔ آن علی

أَشْهُرُ الْحُرُم نام چهار ماه که ذی قعده وذی الحجه ومحرم ورجب ست وجه تسمیه اینکه در شرایع سابقه شکار و جنگ کردن درین شهور حرام بود بسبب حرمت وعزت آنها

أَشْخَصَهُ بُرد او را از اشخاص

أَشْبَاح ج شَبَح شخص - جسم

إِصْطَحَبَ صحبت گرفت از اصطحاب

إِضْرَمْنَا افروختیم - از اضرام

أَطْرَقَ سر فرود افگند و خاموش شد از اطراق

أَطْلَال ج طَلَل نشان خانه و بنای خراب شده

أَطْمَار ج طِمْر جامهٔ کهنه

إِعْيَاء مانده کردن و عاجز کردن

أَغَرّ یک چشم

أَغُوْل غالب میشوم از غول

أَعْوَان ج عَوْن یاری کننده

إِغْرَف بمشت یا کفگیر خوردنی برآر از أغرف

إِغْتَرّ فریفته شد

إِفْتَرَسَ استخوان گردن شکست یعنی شکار کرد

أَفَلْتَ دروغ گفتی و تهمت کردی از إفک

إِقْتِنَا سرمایه گرفتن و کسب کردن

إِقْتِنَاص شکار کردن

إِقْتِيَات خورش یافتن

إِقْتِضَاب فی البدیه یعنی بے اندیشه سخن گفتن

إِقْلَال درویش شدن

أَقْفُو در پس او میرفتم صلهٔ او علے

أَقْلَعَتْ باز ایستاد از اقلاع لازم

أَكْتَرَيْتُ بکرایه گرفتم

أُكُل میوهٔ خوردنی

أَكْبَبْتُ سرنگون کردم

أَكْيَاس ج كَيِّس مرد زیرک دانا

إِلْمَحْ به نظر سبک به بین از لمح

أَلَحَّتْ مبالغه کرد و ستیزید از الحاح

أُمْنِيَّة آرزو و امید

إِمْضِ لِشَانِكَ برو بکار خود و بگذر بکار خود

اِمْرُءُ الْقَیْس بن حجر الکندی شاعریست
معروف از شعرای جاهلیت و زمان او قبل زمان
نبوت علی صاحبها الصلوة والتحیة مقدار
چهل سال بود و او برانگیزنده بنت عم خود عاشق
بود چنانچه در قصیده اولین از سبعه معلقه
قصهٔ خود ذکر کرده

اِمْتِنَان منت نهادن

اِنْتِهَار زجر کردن و بانگ بدرشتی زدن

اُنْفِس بکشایم از تنفیس

اِنْسَلّ بیرون آمد از انسلال

اَنْیَاب هر چهار دندان تیز هر یکی ناب

اِنْفَلَقُوا شکافته شدند لازم

اَنُوشِیرَوان نام بادشاه کسری که
پیغمبر ما در زمان او بظهور آمدند و در لغت بمعنی
عادل و جبرئیل در لغت انسان نیز آمده

اَنْذَال جمع ذلیل فرومایه

اَنَا لَهَا وَلِاَمْثَالِهَا یعنی انا متکفل

لها آه - و من ذمه دارم برای این امور و امثال آن

اِنَّمَا الْمَرْءُ بِاَقْوَیْهِ کمال آدمی
که هست محض بهر دو قویترین اعضای
او یعنی دل و زبانست و در بعضی نسخ
با صغریه واقع شده

اِنْسَانُ سَوْءٍ آدمی بد کردن باضافت بادنی
ملابست یقال انه لرجل سَوْءٍ بفتح السین والاضافة
ولا یقال الرجل السُّوء بالضم تیز که بدکردن
نیست چنانچه صفت او نیز گفته میشود
هذا رجل السُّوء بضم السین والاضافة

اَنْف بینی

اَنْتَقِضُ باز میکنم و دامنیام تاب رسن را

اِیْتَمَنَ امین داشت از ایتمان

اِوَزَبَطّ و اَوَزّ لغتی فیه

اَوْدَاج جمع وجه رگ گردن

اَهَشّ خوشتر - تا پسندیده تر - نرم تر

اِیَّلٌ گوزن نر و ضم همزه لغتیست

أيادِي ج يد بمعنى نعمت

إيّاكَ نگهدار خود را مفعول مطلق

فعل واجب الحذف كه اتّقِ ست

باب الباء الموحدة

باضَت بيضه داد

باسِلٌ دلير

بأس شجاعت سخت جنگ شدن

بالٌ حال - دل

باهِرٌ روشن - غالب

بَحَثَ عَنْ حَتْفِهِ بِظِلْفِهِ

كاويد و تفتيش كرد مرگ خود را بسم خود باين

مثل در حق شخصي زنند كه خود سامان هلاك خود همي سازد

و اصلش اينكه شخصي گوسپندي در بيابان يافت و اراده

ذبحش نمود گرگ از نادستيابي كار دنبوت ذبح

كرد گوسپند اتفاقاً بحسب عادت زمين بسم خود كاويد

ناگهان از انجا كاردي برآمد پس آن شخص بحزن و ملال

كارد حلقش بريد ازان باز اين قول ضرب المثل گرديد

بَرْمَكِيٌّ منسوب بجانب برمك و اشخصي بود

اتش پرست و در آخر عمر مسلمان شده با عيال

بدمشق رفت خالد نام پسرش در دولت

عباسيه زير شد و بعد از و پسرش كه يحيى نام

داشت بوزارت خليفه هارون رشيد ممتاز گشت

و بعد از و فضل كه پسر يحيى بود بدولت كامياب

شد و بعد از و برادرش جعفر بمرتبهٔ اعلى رسيد

و دولت برامكه برو ختم گرديد

بَرِيدٌ قاصد - ايلچي در نهايه و نفايس اللغات

است كه بريد كلمهٔ فارسيست بمعنى خچر دو اصلش

بريده دم است چونكه خچرهاى ڈاك ابطور علامت

دواغ دم ميبريدند لهذا آنهارا بريد ميگفتند

و بعدش اطلاق بر هر آدمى كه بر خچر سوار شود

و نامه و خط از منزلى بمنزل ساند شائع شد

بَشَاشَةٌ كشاده روئى

بَشَاعَةٌ بيمزه شدن

بَصَلٌ پياز

بِعَالَ زناشوی کردن و بازن بازی کردن

بَعْوُضَه پشه

بَغْضَاء سختی دشمنا کی

بَقْل تره - سبزی .

بُکُوْر پگاه برخاستن - بامداد کردن

بَهْت دروغ برکسی بست از بهتان و بُهْت

بَهْوْ خانهٔ جداگانه که در پیش سرا باشد

بَهِیّ خوش - خوب

بَیْطَار علاج کنندهٔ چارپایه ها

بَیْدَ غیر - اِلّا

بَیْنَا اُخَاطِبُ سَیِّدِیْ

در اوقات خطاب کردیم سید خود را اصلش

بَیْنَ اَوْقَاتِ اُخَاطِبُ آه بین ظرفست مضاف

میباشد بسوی اسم ظرفیکه مضاف باشد بجانب جمله

و اضافت ظروف بسوی جمل شائعست پس

مضاف الیه بین احذف کرده لف اشباع در

آخرش افزوده جمله را قائم مقام مضاف الیه

مخذوفش نمودند و ما بعد بین نزد جمهور

مرفوعست بابتدا و نزد امام اصمعی ہم

مجرور باضافت اگر صالح باشد

بَیْنَمَا در حقیقت بین ذکورست که

بر و ما زیاده کرده شده

باب التاء الفوقانیة

تَاَهَّبَ ساخته و آماده شدن

تَبَرَّعَ بخشیدن چیزے

تَبًّا - تَبَّ هلاک شدن تبًّا له منصوبست

بفعل مقدر که الزمه الله تعالی ست و

بمعنی لازم گرداند الله تعالی او را هلاک و

خسران و این کلمه دعاے بد ست

تِبْن گیاه خشک

تَبْذِیْر بے اندازه خرج کردن

تَبَرُّم بستوه آمدن و ملول شدن

تَبُوْس بوسه میدہی معرب

تَبَاعُدْ متفرق و پراگنده شد	تَشْنِیْن معیوب سازی از شین
تَتَقَافَزَان برمیجستند هر دو	تَثْنِیْب آنچه در ابتدای قصیده قبل
تِجَاهُ طرف روی و پیش در اصل وجاه	از مدح ممدوح بیتی چند در ذکر عشق
بود چون او در قتال تبادل شده در نجا	و احوال ایام جوانی بیان کنند
نیز تبادل کردند	تُصَابُوْن مصیبت رسیده میشود
تَجَانِیْ گناه جوئی کرد صلهٔ آن علی	تَطَوُّل احسان کرد
تَحَوُّم گرد میگشت از حوم	تَطَأْطَأ سر پست کرد
تَدِیْن یاد اش میدهی	تَطَیُّر فال بد گرفتن در اصل بمعنی
تَدَرُّعِی زره پوشش	فال گرفتن بمرغ ست و از عادات عرب
تَرَضُّ کوفته میشود - ریزه ریزه کرده میشود	که طائر را بکلوخ یا بانگ پرنده اگر طائر
تَرَفْرُف بال جنباند مرغ تا فرود آید	جانب راست خود را سوی شمال پریدن بگرداند
تَرْشِیْح پروردن - تربیت کردن	هر آینه فال نیکو باشد و اگر جانب چپ بگرداند
تَزَفُّ بشتاب پیش میرفتند یا نجانه	فال بد باشد اول اسانحه گویند ثانی را بارحه
شوهر میفرستادند بر تقدیر اول یا خود	گویند - و بعضی گویند سانحه انکه بر جانب راست
از زفیف و در صورت دوم	تو بگذرد و بارحه انکه بر جانب چپ تو بگذرد
از زفاف	و مردم بخد از بارحه تیمن گیرند و از سانحه
تَزَیَّا هیئت آراست - و صنع ظاهر نمود	تشاؤم و مردم عالیه ضد ایشانند

تَسَمَّعَ بِالْمُعَیْدِیِّ اَوْ بِقَدِیرَانَ وَ اَبْطَالِ عمل ان بنا بر ضعف حروف در عمل از افعال و المعنی شنیدن تو مُعَیْدِیرا تبہر است از دیدن تو او را و روایت کردہ شدہ لان تسمع و ان تسمع ولا ان تراہ - و مُعَیْدِی مصغر مَعْدِی منسوب بمَعَدّ و آن اسم قبیلہ ایست از عرب یک الف حذف کردہ شد برائے تخفیف

تَعَاطَی گرفت - بدست گرفت

تَعَالَ بفتح اللام بیا امرست از تعالے و تصریف متعلقات این باب قیاسی نیست لا یقال تعالیت مخاطب گفتہ میشود و تعالیت متکلم نہی از و مشتق نمیشود اما تعال بکسر اللام پس شاید از قبیل غلط العام ست

تَعَلَّلَ مشغول شدن بازی کردن

تَفَقَّئُوا کور بکنید

تُقْلَوْنَ برنتابہ بریان کردہ میشوید

تَقَصَّصُ در پے قصاص شنوی

قَلَاطَمَا باہم طپانچہ زدند ہر دو

تَلَاکَمَا باہم بمشت زدند

تَنْکِیل عقوبت کردن و عبرت دیگران گردانیدن

تَنْبُوا الْعَیْنُ کار نکند و چشم صلابت آن عن تناوم خوشتن را خوابیدہ نما و خفتہ ظاہر کن

تَوْفِیق در لغت دست دادن کسے را بکارے خیر باشد یا شر و در اصطلاح تیار کردن اسباب مطلوب خیر و مراد در اینجا معنی ثانی ست

تَوَانِی سستی ماندگی و قصور کردن

تَهَوَّرَ در چیزے بہ بیباکی فتاد

تَهَجَّمَ ویران شد

تَهَلَّلَ درخشید از شادی

تَیْلَس بزنند و استعمال این لفظ

در نیمقام محل نظرست زیرا که تئیس به
نزد خصوصیت دارد و در ما قبل ذکر
عنز آمده که مخصوص ماده است و در ما بعد
ذکر لبن آمده اللهم الا ان یکون تیساء
در نسخهٔ مطبوعهٔ گلستان لفظ عنز
واقع شده وهو الصحیح

باب الثاء المثلثة

ثَرَیٰ توانگر شدن

ثَعْلَبٌ روباه ماده یا عام مونثه
تعلبة

ثَقَلَیْن آدمیان و پریان تثنیه ثقل
بمعنی هر چیز نفیس و محفوظ و چونکه آدمیان
و پریان بنسبت دیگر اجناس ذیروح
نفیس تراند لهذا باین اسم
خاص شدند

ثَوْر نگاو

ثوم سیر

باب الجیم

جَالِبٌ بسوی خود کشنده

جُبٌّ چاه سر بر نیاورده و بسیار عمیق

جُبِلَتْ آفریده شده - سرشت کرده شده

جُحْر سوراخ حیوانات خزنده

جَحْلَةٌ مشک بزرگ و تاء وحدتست

جُحِدَ انکار کرده شد با وجود علم

جُدْرَان ج جدار - دیوار

جُرْزَة پشتهٔ هیزم و علف وغیره

جَرَاد - ملخ

جِرْذَان ج جُرَذ موش کورکه
بد بو دارد

جَرَّة سبوی آب

جَزَعَ ناشکیبائی کرد

جَزْر کم شدن و بازگشتن آب دریا خلاف المد

جَعَلَا شروع کردند هر دو از افعال مقاربه

جَعَائِل ج جعیلیه - مزد

جُلَيْدَة پوست خرد

جَمَل شتر نر

جَمَحَ سرکشی کرد

جَمْرَة اخگر آتش

جُنْدَب شکر

جَنَى میوه چیده - گناه کرد مثل قطع عضو وغیره

جُنَّه سپر

جَوْدَة نیکی - نیک و تیز رفتن اسپ

جَوَارِح ج جارحة - مرغ شکاری

جَوَّال بسیار گرد برآینده

جَوّ میان آسمان و زمین و هوای آن

جَوْلَة گرد برگشتن در جنگ

جَهَدْتُم گرسنه شدید شما

جِيل صنف از آدمیان یعنی قوم

باب الحاء المهملة

حَاقَ احاطه کرد - فراگرفت از حیق صلهٔ آن با

حَاتِم اصم اسم یکی از اولیای کبار است وجه تسمیه اینکه اصم بمعنی کر و ناشنوا است و ایشان نیز برای اسماع عیوب خود را کر وانمودند و در حقیقت کر نبودند

حَاطِب هیزم جمع کننده

حَبِطَ باطل شد ثواب از حُبُوط

حَتَف در معنی بحث گزشت

حَجَّاج بن یوسف ثقفی امیر است از امرای عبد الملک بن مروان بن الحکم و تعدی مشهور زمان در سنه ۷۳ هجری بنای سابقهٔ کعبهٔ معظمه زادها الله شرفاً منهدم نموده بنای جدید کرد تا الان همو است

نهاد و چون در ۶۲ هجری مقدس
بمدینهٔ منوره رفت صحابهٔ جناب رسول
کریم را صلے الله علیه وسلم انواع اذیتها
میرسانید و در ۶۵ حاکم عراق شد
و سلیمان بن عبد الملک بنای ظلم او را پسندید

حِجر کنار و بغل انسان

حِذق زیرکی

حَذر پرهیز کردن و ترسیدن

حُرّ مرد آزاد و برگزیده

حَرِیز جاے نیک - استوار

حِزام تنگ ستور

حُزمتین - دو پشته هیزم

حَشِیش گیاه خشک

حَصَد درو نمود از حَصَد

حَقَن باز داشت خون از ریختن
از حَقن

حَطَب هیزم

حَلِیلَة زن منکوحه

حَلِیل شوهر

حِلس گلیم سطبر که زیر فرشهای فاخر اندازند

حِمیة پرهیز کردن بیمار از چیزے
که او را زیان دارد

حِمل باریکه بر پشت یا بر سر کنند

حُمَة نیش - زهر اصل آن حُمُوٌ یا حُمیٌ بود
تا را عوض واو یا یا را آورند

حَمامة کبوتر هر مرغ طوقدار مثل
فاخته و قمری وغیره و برمذکر و مونث
اطلاق کرده میشود و تاء وحدت ست

حَنِین آرزومندی و گریه

حَنَك کام دهن

حَور کم شدن

حَوزه ناحیه و در بعضی نسخ جوزه
بمعنی وسط و بجای تیل تَلّ واقع
شده و این احسن ست

حَیف جور و ستم کردن

حِین مدت و زمان بعضی اندازه کرده اند

شش ماه یا هفت سال یا چهل سال

حَیّا - سلام گفت از تحیه

باب الخاء المعجمة

خاصِرَة تهی گاه و پشت

خِبّ نام مرد و جه تسمیه انیکه در لغت

بمعنی مرد فریبنده است و او نیز فریبنده

و غدار بود

خِذلان فرو گزاشتن و یاری نکردن

خَرُوف بره گویند - اسپ کره شتما

و بچه خرگوش

خَزَنَة مهره و فقره استخوان پشت

خُرُس ج اخرس گنگ

خُشکار آرد ناپخته و سبوس نا گرفته

خِصب فراخی سال و تازگی آن

ضد جدب بمعنی خشک سال

خُطّاف پرستوک که مرغیست سیاه

رنگ مشابه به ابابیل

خُف موزه

خَلّة خود عادت

خَلائِق سبوهای کلان و خمها و قاروره

و منتهی الارب نوشته که خلائق سبوهای

کلان بر بالای موضع صمان جمع میشود

در آنها آب آسمان محفوظ میماند و در

بعضی نسخ قدور کبیرة واقع شده

خِنّوص خوک بچه

خُنفُسة کرم سرگین غلطانک و از جعل نیز

گویند و خنفساة کذلک ندکرش خُنفُساء

و خُنفُس

خِناق بالکسر سنی که در گلو کرده

بدان خفه کنند و بالضم گلو گرفتگی

خَیبَة نومیدی

باب الدال المهملة

دَآء مرض بیماری

دجاجة ماکیان نامی برے او حد تست بر مذکر
و مونث اطلاق کردہ میشود

دَغَل تباہی و فساد

دَلّة نازد در بعض نسخ لاولا نگفتہ است
الا دلال ناز کردن و این احسن ست

دَمع سرشک

دُونك بگیر اسم فعل

دَهَا مصیبت و بلا رسید

دِیدان جرودة - کرم

دِیك - خروس

باب الذال المعجمة

ذَبّ دفع کردن باز داشتن چیزیرا

ذِمام عہد و پیمان

ذَهَب زر - و نیز کنایہ از آبرو و
رونق

ذَیّاك تصغیر ذاک اسم اشارہ مرکب
از ذا و کاف خطاب چون یای تصغیر
آورند الف نیز بیا منقلب گشتہ اول
در دوم مدغم شد و الف در آخرش زیادہ
کردند تصغیرش چنانچہ برخلاف قیاس بود
چراکہ در مبنیات تصغیر نمے آید و زنش نیز
برخلاف قیاس آمد

باب الراء المهملة

رَابِض برزانو نشینندہ از گوسپند
و گاو و اسپ از ربوض چنانچہ بروک
برائے شتر و جثوم برائے مرغ

رَاشِی رشوت دہندہ

رَامَ قصد کرد طلب کرد از رودم

رَاوَد طلب نمود درخواست از مراودة

رَاحَ رفت از راح — با مصدر یه است

رُبَّ اَخٍ لَمْ تَلِدْهُ اُمُّکَ — رَذْل ناکس و فرومایه

این مثلست اصلش از نعمان بن عادست — رشید هارون پنجم خلفای

بیانش آنکه نعمان از تشنگی مضطر — عباسیه است از صلحای خلفا و ادبای امرا

شد و بخانه رفت دید که زنی با یک مرد — و محب علما و محسن فقرا بود مال کثیر در

باز بچه میکند زن ازو پرسید که این جوان — راه خدا و خیلی در لذات

کیست و میدانم که شوهر تو نیست گفت — خود صرف مے نمود و کشر

هُوَ اَخِی اے برادر منست پس نعمان — بحج میرفت و زیر او یحیے

جواب داد رب اخ آه و تکذیبش در معانی — بن خالد برمکی بود در ربیع الاول سنه ایجاد

مقصوده او نمود یعنی او برادر نسبی تو نیست — بر تخت خلافت نشست و در جمادی الآخر

بلکه برادر تو در محبت و صداقتست — سنه ۱۹۳ هجری معلے در جنگ طوس

پس ضرب المثل شد در تهمت دادن — رحلت فرمای ملک بقا گشت

وگاهے در مقام اخلاص نیز زنند — رَشِیق باریک و قد نیک

یعنی اکثر برادرانند در غمخواری و جان — رَغْم اَنْفِه برے خاک آلوده شدن

نثاری گو در ما در مشارکت ندارند — بینی او یعنی خفت و ذلت او

رَحَّبَ مرحبا گفت از ترحیب — رَفَسَ بپا کوفت از رفس

رَحْبَت یعنی باوجود فراخی دو سعت — رَقّ مهربان نرم دل شد

رِهان گرو بستن بتاختن اسپ

صلهٔ او علے

رُقاد خواب

رَماد خاکستر

رِیاش جامهٔ فاخر و لباس پاکیزه

رِیش پر مرغ

باب الزاء المعجمة

زَانَ آراست از زین

زَعَم گمان بردو دانست

زِفت قیر که بر کشتی و ظروف مالند

تا آب در نیاید و بیرون نرود

زِقّ مشک آب

زَمر نای نواختن

زِنَة وزن و وزن کردن

زَوِیَت گوشه گرفت

زُهَر شکوفهای زرد مطلق

زَیت روغن زیتون که درخت

معروفست

باب السین المهملة

سَالِب ربایده از سلب

سَاخِط خشم گیرنده از سخط

سِبَاحة شناوری کردن

سِجن زندان

سُجُوف ج سَجف - پرده

سَجِیَّة خو و عادت

سُخف سبکی عقل

سَدَّد کار بدرستی و راستی کرد

از تسدید

سَداد راستی و درستی در گفتار

و کردار

سَرَب مسکن جانوران وحشی و

مغاک زیر زمین

سُرًی بشب راه رفتن

سُلَحْفَاة سنگ پشت وکشف

سُلَّم نردبان

سَلَّ کشید - برآورد از سلّ

سَلِیطَة زن دراز زبان

سَنانیر ج سِنَّور - گربه

سَوَابِق ج سابقه اسپ پیش روے
کننده ومونث آورد زیرا که از صفات
فرس ست که از مونثات سماعیست

سَوْط تازیانه

سَوَاد سیاهی ودیهائے حوالی شهر

سَوْءَة السَّوْءاء رسوائی قبیحه

سَهْل زمین نرم نقیض جبل

سلیمان بن عبد الملك
از بهترین ملوک مروانیه ست در جمادی آخر
سنه ۹۶ خلیفه شد وروز جمعه دهم صفر سنه ۹۹
هجری رحلت فرمود وعمر بن عبد العزیز
وزیرش بود وعمال ولید را مثل حجاج
وغیره ظالمان معزول نمود

سَقَطی لقب یکی از اولیاے کبار
معروف بسری سقطی خال حضرت جنید
بغدادی ومرید معروف کرخی ست
وجه تسمیه بسقطی اینکه سقط بمعنی آنچه
افتاده باشد از چیزی ومتاع زبونست
واو شان را ابتدا سقط فروشی کردند

باب الشین المعجمة

شَأْن کار حال

شِبْل بچه شیر

شُجُون ج شجن - راه - شاخ پیچیده

شَحّ حرص کردن بخل کردن

شَخَصَ بلند شد از شخوص

شَرَك دام صید

شَرَه غالب شدن حرص

شَرَز بد نبال چشم نگریستن از تکبر و غضب

شَطّ کرانهٔ رود و جوے

شَغَفَتْ آویخته بود دل او از شغف

شَقِیقَتَانِ دو برادر دو نصف

کنایه از متلازمین

شَمَاتَة بغم دشمن شاد شدن

شَوْك خار

باب الصاد المهملة

صَادَف یافت - از مصادفة

صَائِل حمله کننده از صولت

صَحْو دور شدن ابر

صَحْفَة کاسهٔ بزرگ که پنج آدمی را سیر تواند کرد و بزرگ ترین کاسه ها جفنه است پس قصعه که ده آدمی را سیر کند پس صحفه پس مِئکله که دو یا سه آدمی را سیر کند پس صحیفه که یک آدمی را کافی باشد

صَخَّابَة بسیار بانگ و فریاد کننده

صَدَاء زنگ آهن و مس

صَدّ روی برگردانیدن از صدود

صُرُوف گردشهای روزگار

صَرِیع افتاده فعیل بمعنی مفعول

صَفْو صفائی و عدم تیرگی

صَقْرَاخِیزَع یعنی جُرّه

صَمْت خاموش شدن

صَوَامِع ج صَوْمَعة عبادت خانهٔ ترسایان که سر آن باریک و بلند سازند و بمعنی مطلق عبادت خانه متعارفست

صَیْحَة آوازِ سخت که زبون باشد

باب الضاد المعجمة

ضَبَّةُ نام شخصی و در لغت بمعنی یک سوسمار ست و از عادات عرب ست که اولاد خود را باسامی بهائم و سباع وغیره موسوم مینمودند بنا بر اظهار تهور و غیره

ضَجِرَ بقرار شد و بانگ کرد و طپید از ضَجَرٌ

ضَرِیرٌ نابینا

ضَفَادِعُ ج ضِفْدِعٌ غوک

ضَنَنْتَ بخل کردی از ضنانته

ضَئِیفٌ مهمان

ضِیَاعٌ ج ضَیْعَةٌ زمینے که در و کاشت کنند

باب الطاء المهملة

طَافِیٌ چیزی بر سر آب آینده از طفو

طَبَّاخٌ باورچی

طُفَیْلِیٌ ناخوانده بمهمانی آینده جوہرے در صحاح فرموده که یعقوب گوید که او منسوب ست بسوے طفیل که مردی از اہل کوفه از بنی عبد الله بن غطفان بود و در دعوتہاے ولیمه ناخوانده میرفت پس او را طفیلی الاعراس مینخوانند

طَلَاقَةٌ کشاده روئی

طَوِیَ گرسنه شد از طوے

باب الظاء المعجمة

ظَبْیٌ آہو مؤنثش ظبیة

ظِلْفٌ سم شگافته مثل گوسپند وغیره

ظَهِیرَةٌ نیمروز گرما

باب العین المهملة

عَاتِقٌ دوش یا جای ردا از دوش

عَالٍ بالا و فوق و از بالا نظر کردن کنایه از نظر سرسریست یا به تکبر و حقارت

عَاوَدَ باز آمد از معاودة

عبد الله بن مبارک

در ایام سلطنت منصور تدوین فقه مینمود
محدث و مجتهد وقت بود و در سلطنت هارون رشید
وفات یافت چون خبر وفات شان بخلیفه
وقت رسید بغربت نشست حکام را
حکم بغزای نافذ کرد

عبد الملک بن مروان

بادشاهی بود ظالم در ۷۳ سنه هجری بعد
قتل عبد الله بن زبیر روائی مملکت گشت
و در شوال ۸۶ سنه هجری وفات یافت
و این اول خلفای مروانیه است

عُجب خویشتن بینی و تکبر

عجل نام قبیله که بنی عجل معروف است

عَدو سخت دویدن

عَدِّ بشمر از عدّ

عُدّ باز گرد از عود

عُدّة ساز و سامان

عَذل نکوهیدن ملامت کردن

نفتحین نکوهش و ملامت

عِرض ناموس - غرت

عُرُوق ج عرق بیخ درخت و برگ آن

عَزیم دشمن سخت

عَسجَد - زر

عَسَی نزدیک شد قریب ست

عُشب گیاه تر

عُشّ خانه مرغ که بر درخت باشد
و کرّ و وکر خانه مرغ که در دیوار یا کوه باشد

عَصَفت باد سخت و زید از عَصف

عُصفُور گنجشک

عِصابة گروهی از ده تا چهل از مردان
یا جانوران یا اسپان

عَطَب هلاکی

عَفاف پارسائی - باز ایستادن از حرام

عَقیل بن ابی طالب بن عبد المطلب

بن هاشم برادر حضرت امیر المومنین علی رض
عقایق ج عقیق قسمیت از زاغ
سیه وسفید که آوازش بلفظ عق ماند
وآنرا عکه وزاغ دشتی گویند
عقال رسنیست که بدان بازو وساق
شتر بهم بندند
عقار زمین درخت خرما رخت واسباب خانه
علی بن ابیطالب ابن عبد المطلب ابن هاشم
از صحابه کبار وچهارم خلفای ذوی الاقتدار
واز مشهود لهم بالجنة وبرادر عم زاده
ودامادجناب رسول کریم علیه الصلوة والتحیة
اند مناقب والای شان افزون از شمار
وروشن تر از شمس نصف النهار ست
در ذی الحجه ۳۵ سنه هجری مسند خلافت را
بجلوس میمنت مانوس مزین فرمودند وشب
یکشنبه نوزدهم رمضان المبارک ۴۰ سنه
هجری از دست ابن ملجم ظالم که بریده باد دست

شهید شدند ودر نجف مدفون گشتند
انا لله وانا الیه راجعون
علوی منسوب با امیر المومنین علی
کرم الله وجهه یعنی اولاد ایشان ونسل
صلبی حضرت ممدوح بست وهشت کس بودند
سیزده صاحبزادگان پانزده دختران
رضوان الله علیهم
علی بفلان بیا نزد من فلان را
عمی نابینا شدن چشم (ع)
عمد قصد کرد از عمد (ض)
عند الصباح یحمد ٥
این مثلیست مشهور اصلش اینکه قومی شبیخون
که شب دشمنان برما تاخت خواهند آورد
ومال واولاد ما را بغارت خواهند برد پس
هنگام اول شب رخت سفر ببستند
وسفر کردند چون صبح شد لشکر دشمن
بر مساکن ایشان تاخت آورد وایشان نبود

سفر شبینه نجات یافتند پس شخصے
ازان میان گفت عند الصباح یحمده
وازان باز برائے تحریص بر مشقت بگمان
حصول راحت زبان زد گشت

عَنْز ماده بز

عُنْوان دیباچهٔ کتاب و آنچه بدان
دلیل گیرند در چیزے

عَوْسَج ج عوسجه نوعے از خار

عَوْلَت اعتماد و تکیه و ناز کرده بودم

عُوْد چوب

عُوْر ج اعور یک چشم

عَیّاءٌ ب یار عاجز کننده

باب الغین المعجمة

غَابَة بیشه

غَانِیَات ج غانیه زنیکه
بحسن و جوانی بے نیاز باشد از زیور

وزینت یابی نیاز باشد بشوهر از مردان
دیگر و زن جوان عفیفه مستوره که
خواهش مرد نداشته باشد خواه مرد
دارد یا نه

غِبّ روز میان آب آمدن شتر و غب
در زیارت اینکه در هفته یکدفعه باشد

غُرُوْر فریفتن (ن)

غَرَس درخت نشاندن از غرس (ض)

غَرَانِیق ج غُرْنِیق - کلنگ

غَرَّمَ تاوان زده کرد

غَرْغَرَتْ آب گردنید از غَرْغَرَه

غِشّ خیانت کردن - کینه ورزے
خبث باطنی

غَلَا نرخ گران شد از غَلَاء

غَمَاغِم ج غَمْغَمَه بانگ گاو و بانگ دیران

غَمَام ابر - ابر سفید

غَنَم گوسپند

غِنَاء سرود

غَيضَة بیشه

غَيَاهِب ج غیهب - تاریکی شب

باب الفاء

فَارِه موش

فَارِط سبقت کننده بآب

فَخّ دام شکار

فَدَّهَا گفت اورا که قربان سر تو باد

بهای من

فَرَّخت بچه داد از تفریح

فَرَّجت کنایش دادی از تفریح

فِطنَة زیرکی

فَضِيع چیزی قبیح وشنیع که در

قباحت از حد بگزرد

فَقَأُوا کور کردند چشم از فقاء

فَلَوَات ج فَلَاة بیابان فراخ خالی

از آب وگیاه

فَلَتَات ج فلتة کار ناگاه و

نا اندیشیده

فِلذَة پارهٔ جگر

فِي وهان در اصل فوه بود هارا بر خلاف

قیاس حذف کردند واو عین کلمه را بمیم

که قریب المخرج ست بدل کردند تا که بر وقت

جریان اعراب آخر مثل پدو دم وغیره بسبب

تحرک وانفتاح ماقبل الف منقلب گردیده

بروقت اجتماع ساکن دیگر مثل های متکلم با نون

تنوین نمیفتد وبنای کلمه بر حرف واحد لازم

نیاید پس فسم شد واین در حالت عدم اضافت

ست بسوی غیر یای متکلم واما

در حالت اضافت بسوی غیر یای متکلم

پس بمیم بدل کرده نمیشود بسبب رفع

علت ابدال پس در حالت رفع گویند

فُوک ودر نصب فاک ودر جر فیک باختلاف

حرف اعرابی در آخر و حرکات در فا

قِیلَةٌ ج قیل پیل

باب القاف

قَاذُورَةٌ پلیدی

قَبَسٌ پارهٔ آتش

قِلَادٌ دیگ

قَرْنٌ شاخ حیوان

قِرْدٌ بوزنه

قُرَّةُ العین سردی چشم کنایه از خرمی و شادی

قَرْطَسْتُ نشانه زدی یعنی صواب آوردی

قَصَصْتُ بریدم از قص

قَصْعَةٌ کاسهٔ بزرگ

قِطٌّ گربهٔ نر

قَطُّ هرگز هم ظرفست برای استغراق نفی جمیع ازمنهٔ ماضیه را و فتح قاف به تخفیف طا مضمومه و ضم

قاف و تشدید و تخفیف طا مضمومه

و ضم قاف و تشدید و تخفیف طا و فتح

قاف و سکون طا نیز آمده

قَطَاةٌ یک مرغ سنگخوار و طائریست

که یک آواز میکند و تغیری در آن نمیدهد و آن

حکایت از نام خودش باشد زیرا که

میگوید قطا قطا و ازین سبب عرب اورا

صدق نامند و گویند فلان اصدق

من القطا

قَطَائِعُ ج قطیعه رمه گوسپندان وغیره

قَفَصٌ آنچه مرغ وحشی را در آن بند کنند

قُفْزَانٌ ج قفیز پیمانه ایست

پنجصد و هفتاد مثقال که تخمیناً بقدر

۴۸ سیر لکنوی میشود

قَلَّى دشمن داشت از قلی و قلاء

قَلَّدَتْ کار در گردن ذمه کسی کرد

قمح گندم پست خشک یعنی آرد گندم
وجود نخود بریان کرده

قمیص پیراهن یا پیراهن پنبه

قنطرة پل بزرگ

قنبرة مرغ چکادک

قنع باندک راضی شدن از قناعت

قنوع بسیار راضی شونده باندک

قوادیر ج قارورة شیشه

قوائم هر چهار دست و پای ستور

قیظ گرمای تابستان

قلم برپا دارندهٔ چیزی و دارو غه

قیصر لقب بادشاهان روم است

وجه تسمیه اینکه در زبان رومی بمعنی فرزند
باشد که مادرش پیش از آنکه او را بزاید
بمیرد و شکم مادر را بشگافند و آن فرزند
را بیرون آرند و چون اول بادشاهان
قیاصره که اغسطوس نام داشت این چنین

بوجود آمد بنابر آن بدین اسم موسوم گشت

قیان ج قینه کنیزک سرود گوی

باب الکاف

کأبة شکستگی و بدحالی از غم

کبش میش نر شاخدار

کسری نام انوشیروان عادل است

و هر یک از بادشاهان عجم را کسری
می گفته اند .

کف باز ایستادن

کلیه گروه که عضویست از اعضای
اندرونی انسان

کمون پنهان شدن

کمند اندوه پنهانی و نقبتین اندوهگین شدن

کوسج بی ریش از کوسج که معرب

کوسه است بمعنی کسیکه موی ریش او بعد
وقت رویدگی نروئیده باشد

کوذ زیادت ضند خور ماخوذ از تکویر	لَا یَهْدَءُ قرار نمیگیرد از هُدُوء
عمامہ بمعنی پیچیدن وجمع کردن آن	لَاتَ حِینَ مَنَاصٍ نیست وقت
کَهْل مرد میانہ سال	گریختن وباز پس شدن اخفش گفتہ کہ لات
	مانند لیس فعلست وفاعلش ضمیر
باب اللام	در وی مستتر وبدون حین کہ خبر اوست
لَا یُلْدَغُ گزیدہ گردم نمیشود از لَدْغ	مُستعمل نمیشود گاہے در شعر حین را
لَا تُصَعِّرْ رخسار کج مکن از کبر	حذف کنند ونزد بعضی حین با لرفع
لَا تَقْتَحِمْ داخل مباش	فاعلست وخبرش محذوف وابو عُبَیْدہ
لَا تَتْتِفْ بر مکن موے و پر	میفرماید کہ این لاست وتا در حین
لَا تُبَكِّتَنَّ ہرگز سرزنش ودرشتی	زاید کردہ شدہ است گو در کتابت جدا است
مکن	چنانچہ در لدن تلدن مؤرخ میگوید
لَا تَفْتَئَنَّ ہرگز فریفتہ نکند	کہ تا زائدست در لات کہ اصل او
لَا یَهْجُمْ بناگاہ وناندیشیدہ نہ در آید	لاہ بود چنانچہ در رُبَّتَ و در ثُمَّ
لَا تُعْكِرْ تیرہ ونکدر مکن	ثُمَّت گویند
لَا یُوقِظْ بیدار نمیکند از اِیقاظ	لَا تُبْرِمْ استوار مکن
لَا تُبَالِي باک نداری اندیشہ نداری	لَا تَسْلُبْ برکش ودور مکن
از مبالاۃ	لَا یَتَهَنَّأْ نمیگوارد

لُبّ عاقل شدن - خرد

لَبُوءَة مادہ شیر

لَبّان شیر فروش

لُجَین نقرہ

لِصّ دزد

لَغَط بانگ وخروش

لَقَط چیدن از زمین برگرفت از لقط

لِلّٰهِ دَرُّكَ برائے خدمت نکوئی تو

یعنی بسیار خوب وعظیم الشانست خیر تو این

مقولہ مدحست در شیر گویا بحکایت آوازِ

خودش کہ وقت دوشیدن شیر بار سوم

شدہ وبعضی گفتہ کہ از ادرار ما خود منقولست

بسبب کثرت ادرار در شرب وعرب در

خیر کثیر میدانند پس مجازاً از وخیر ارادہ

میکنند وہرگاہ چیزے را معظم میدانند

اورا بخدا یتعالی نسبت میکنند گویا کہ

از قدرت غیر او تعالیٰ شانہ خارجست

یا گویم کہ لام برائے قسم ست وتعجب لازم

وبیت پس ہرگاہ سامع آواز دوشیدن

شیر شنود بصاحب ناقہ میگوید لله درک

پس گویا گفت والله ان درک هذا کثیر

بعدہ برائے ہر فصیح الکلام نیکو کنندہ

چیزے استعمال یافت

لَمْ یَزَلْ تدع باز نہ ایستاد

لَمْ اَنْتَقِدْ سرہ نکردم

لَوْعَة سوزش محبت

باب المیم

مَا تُقَصِّرُ چہ کوتاہی میکنے

مَامُون عبد الله ابو العباس بن

ہارون الرشید اوسط خلفائے عباسیہ

نیکوترین خلفائے عباسیہ بود در حلم وعلم

ورائے وہیبت وشجاعت مگر از تعصب مذہب

تشیع اکثر یرا از علمائے سنت اذیتہائے

و دراز کار رسانید و در سنه ۱۹۸ بعد قتل
برادر خود امین محمد مستقل بحکومت شد
و روز جمعه شنزدهم ماه رجب سنه ۱۹۸
هجری در بغداد ملک روم وفات یافت

مِبْرَدْ سوهان اسم آله

مُتَنَزَّه سیر باغ کنان برای تفریح
طبیعت و صاحب قاموس گفته که
استعمال تنزه درین معنی غلطست

مُتَآمِر مشوره کننده

مُثُل ایستاده کرده از مُثُول

مَثَالِث سه گانه کنایه از تارهای سه

مَخَالِیب ج مِخْلَب چنگال مرغ

مُخَبَّر باطن و اندرون ضد منظر

مُخَاطَرَة در خطر انداختن کسی را

مَدّ افزونی آب

مُرْتَشِی رشوت گیرنده

مِرْزَبَة کلوخ کوب آهن کوب

صدا و آن تشدید بای نیز گفته اند اما
اول درست ترست چه از رزبة بتشدید
بای موحده است چون همزه به میم بدل
شود بای مخفف گردد کذا فی المنتخب

مَرَاصِد ج مَرْصَد کمینگاه محل
انتظار

مِرْقَاة نردبان

مَرَح مرغزار

مَرَح خوش شدن راحت شدن
و در بعضی نسخ فرحا یافته شده

مَرَافِق آنچه بوے نفع یابند

مُرَوِّع ترسانیده از رَوْع

مُزُن ج مزنة - ابر سپید

مُزْبِلَة جاے سرگین

مَزَّقُوا سخت دریدند از تمزیق

مُسْتَنْقَع غسل کننده

مُشَيَّدَة بلند کرده شده - گچ اندوده

ماخوذ از شدید یعنی چیزیکه باو خانه
را طلا کنند از چونه و گچ وغیره

مَصْفُوع ملبّنچه بر گردن زده شده

مُصْعَب بن زُبَیر و تفصیل قتال
اینکه عبد اللّٰه بن زبیر از بیعت یزید پلید
ابا نموده بود و بعد موت او خلیفه
حجاز و عراق گردید و ملک شام و مصر در
تحت حکومت معاویه بن یزید ماند
چون معاویه در گزشت اهل آن بردم
ملک با بن زبیر بیعت نمودند پس مروان بن الحکم
شورش و خروج نمود بر شام و مصر مستولی
گشت و تا مدت حیات خود قابض ماند بعد
عبد الملک بن مروان در سنه ۶۵
هجری حاکم ملک مذکور شد و در سنه ۷۳
هجری حجاج را با چهل هزار آدمی
بقتال عبد اللّٰه بن زبیر روانه مکه
معظمه نمود آن ظالم چند ماه مکه معظمه

را در محاصره داشت و به منجنیق آتش
فشانی می نمود تا که همراهیان ابن زبیر را
گرفته بدست ظالم گرفتار کنانیدند
و در جمادی الاولی سنه ۷۳ هجری شهید
گشت و مصعب بن زبیر نیز درین جنگ
شهید شد

مَضْغ خائیدن

مِضْمار میدان

مَطْل و رنگ کردن در دادن وام

مَطَر باران

مَعِین آب جاری

مَعْجُونَة سرشته شده

مُعَاوِیَة بن ابی سفیان بن حرب
بن اُمَیّه در زمان خلافت با جلالت
امیر المومنین علی رضه حاکم بالاستقلال
ملک شام بود و بعد شهادت جناب امیر المومنین
در جمادی الاولی سنه ۴۱ هجری فرمانروای عالم تمام

گشت و در رجب سنه هجری وفات یافت

مَعْرُوف نکوئی و احسان مشهور

مُعَوَّجَة کج از اعوجاج من باب افعال

مُعْتَصِم بالله ابو اسحق محمد بن رشید برادر مامون شجاع مهیب غضبناک تر بود و تعصب مذهب تشیعی خود بعد امتحان قول بخلق قرآن مخالفین را آزار بسیار میرسانید حتی که امام احمد حنبل را ازدوی دیگر بعضی علمای سنت را قتل نمود در رجب سنه ۲۱۸ بر تخت حکومت نشست بتاریخ ۱۹ ربیع الاول سنه ۲۲۷ وفات یافت

مُعْتَذِر عذر خواه

مُعَلَّف آخور سیان و غیره یعنی چیزیکه در آن گیاه وغیره چهارپایان را علف دهند

مَغَارَة غار سم محل اقامت آهوان

مُغْتَرّ فریفته شونده

مَغْشُوش ناسره

مُغْتَابِین غیبت کنندگان

مَغْلُول طوق در گردن کرده شده

مُفَنَّدَة نکوهش کرده شده

بضعف رای نسبت کرده شده

مَقْذُوف انداخته شده از قذف

مِقَصّ آله بریدن یعنی مقراض

مَقت دشمن گرفتن

مُكِبّ بر روی افتان سرنگون شونده

مَلِی زمان دراز پاره از زمان

مَنِیَّة مرگ

مَنْقُوع خیسانیده شده در آب تر کرده شده

مُنْتِنٌ بدبو دار از نتن

مِنْدِیل دستار دستارچه

مَنْصُور بن محمد بن علی بن عبد الله

بن عباس دوم خلفای عباسیه صاحب علم و
هیبت و شجاعت و رای مستحکم و
حریص جمع مال و مواخذ عمال بر محاسبه
دانق وجبه بود در عهدش اکثر تدوین علم
فقه و تفسیر و حدیث و کتب عربیه و لغت
و تواریخ از علمای اسلام بوجود آمدند و بسبب
تعصب مذهب بسیاری را از علمای اعلام سنت تقتیل و
ضرب و ایذا رسانید چنانچه امام ابوحنیفه رحمه الله تعالی
را بسبب انکار از خدمت قضا حبس نمود و در
۱۵۳ هجری عملی والی حکم شد و در ذی الحجه
۱۵۵ هجری وفات یافت

مَنَارَة چراغ پایه

مَنّ منت نهادن و وزن دو رطل

مُوْلِع حریص

مَهْدُوْر حق مباح کرده شده
و باطل کرده شده

باب النون

نَاحِل لاغر

نَادِی محفل و هولیس بعربی

نَافِق رائج روان

نَتَفَ موی برکند

نَتَوَجَّعُ دردمندی نمایم و اظهار آن کنیم

نَبَاهَة بزرگوار مشهور شدن و نام آوردن

نَجَّه رهائی دهاورا

نَحْلَه نمگس شهد

نُخَالَة سبوس

نَخَّاس برده فروش

نَدّ قسمے از خوشبو

نَدیٰ بخشش اسم مصدر

نَسِیَة آنچه نقد نباشد و بزمان دیر
وعده کرده شود

نُشُوْر جز نشر کرگس

نَسَّاك جز ناسک عابد از نسک

نَصَب رنج و تعب دیدن

نَقِلَتْ سپری شد- تمام شد
نَقَرُوا انگشتک زدند از نقره
نِقَمٌ عقوبت
نَقَنَاتُ خورش میبایم از اقمیات
نَکَثَ عهد شکست- عذر نمود
نُمُوس جرثمۂ جانوریست در مصر
که از دها را بکشد
نَوَائِب جمع نائبه مصیبت
هَفَکَتْ لاغر ضعیف کرد از نهک
باب الواو
وَافَی وفا کرد از موافاة
وَاعٍ یاد گیرنده از وعی
وَاسَی غمخواری کرد از مواسات
وَبَخَتْ تهدید و سرزنش کردی از توبیخ
وَثَبُوا برجستند از وثب
وَثَابَة بسیار جهنده
وزبط این لغتیست در اوز

وَصَلَ صله داد- پیوست
وَصِیف خدمتگار غلام یا کنیزک
وَضِیع فرومایه ناکس
وَطِئَ پامال کرد از وطی
وَطَر حاجت
وُقُود افروخته شدن آتش
وَقُور آهستگی کننده از وقار
وَقَعَ نشان کرد بر مکتوب از توقیع
وَلِعٌ حریص
وَهَدَة زمین پست نشیب
وَهْنٌ پاره شب نزدیک نیمشب
وَیْل وای سختی عذاب نام وادیی
در جهنم
وَیْحَکَ ویح کلمه ترحم ست
ونزد بعضی برای توبیخ نیز می آید
و ویحک منسوبست باضمار فعل تقدیرش
الزمک الله ویحا یعنی لازم کند ترا الله

عذاب یا رحمت را

باب الهاء

هَاتِ بیار اسم فعلت

هَبْكَ بنداز خود را و بمعنی دع ماضی و مستقبل ندارد

هَجْرَ سخن بیهوده

هَجْرَ جدائی جدائی کردن

هَجَمَ بناگاه در آمد

هِرَّةَ گربه

هَرَمَ پیری

هَرَّ آواز کننده از شدت سرما

هَرَبَ گریختن

هَشَمَ شکست نان خشک را از هشم

هَلُمَّ بیا و مشهور آنست که این اسم فعلست بمعنی امر و خلیل گفته که اصلش لُمَّ امر من قولهم لَمَّ اللّٰهُ شَعَثَهُ جمع کند اللّٰه تعالی پراگندگی او را و لُمَّ تَفَسَّكَ اِلَيْنَا ای

نزدیک کن و متصل کرده شد با و های تنبیه و الف او حذف کرده شد و در لغت حجاز واحد و جمع مذکر و مؤنث یکسانست و اهل نجد تصریفش میکنند و اول فصیحت

هَوِّنْ عَلَيْكَ آسان و سبک گیر بر خود این امر را

باب الیاء

يَأْتَمِرُونَ باهم مشوره کنند از ایتمار

يَأْوِي پناه میگرفت از اِوَاء

يَا هٰذَا ای شخص مشار الیه

يَبْلَعُ از حلق فرو می برد از بَلَع

يَتَشَاجَرَانِ باهم منازعت میکنند

يَتَمَرَّغُ برخاک میغلطد از تمرّغ

يَتَصَوَّرُ فریاد کند از گرسنگی و درد پیچد

يَتَخَرَّعُ شکاف از خرع

يَتَخَنَّقُ گلو افشرد خفه گلو کند

یَخْلَعُ طلاق دهد بمال مهر	و بلا ها
یَرْعَوِّ باز ماند از بدی معطوف ماتحت لم	یُعْیِی عاجز کند- مانده کند
یَرَاعَه کرم شب تاب	یَعُوْمُ شنا کند در آب
یَزْهُوْ ناز و تکبر میکند	یَعُوْدُوْنَ بیمار پرسی میکردند از
یَزْفُلُ می خرامد	عیادت
یُزَغْزِعُ جنباند	یَعْرُكُ مالد
یَسُوْمُوْن تکلیف میدادند و میخواستند	یُعَشِّیْ خورش شام میداد
یَسْتَحِمُّ بآب غسل میکرد از استحمام	یَعْقِرُ سگ بگزد
بمعنی غسل کردن بآب گرم	یَلْحَسُ بزبان لیسید
یَصْطَلُوْن گرم شوند از اصطلاء	یُغَدِّیْ خورش چاشت میدهد
یُصَفِّقُ دست بر دست زند	یُقَادُ در قصاص کشته شود از قود
یُطْفِئُ فرو کشد آتش را از	یَنْضَحُ آب پاشد
اطفاء	یَنْبَحُ بانگ می کند سگ
یَعْتَلِفُ گیاه مے خورد و	از نباح
در اینجا بعد تجرید مستعمل ست	یَنْطَحَانِ بشاخ میزنند
یَعَضُّ بدندان میگزید	هر دو
یُعَافِیْ عافیت بخشد از علل	یَنْسَخُ می نوشت از نسخ

يَنْهَشُون بدندان پیش		از تنقیه
بگیرند وگزند		يُوبِقُ هلاک کند
يُنَقِّي پاک می کرد صاف میکرد		تمام شد

حلّ لغات منتخبات

عربیه